

تعزز روابط الصداقة وتناقش مسارات التعاون المشترك

جلالة السلطان يبدأ غدا زيارة «دولة» لإسبانيا تبحث القضايا الإقليمية والدولية

رأي عمان

مركزية عُمان وتاريخها
يشكلان وعينا الوطني

التاريخ العماني غني باللحظات الخالدة التي صاغها الإنسان في مسيرة بناء مشروعه الحضاري على هذه الأرض العظيمة.. وكلها لحظات مجد تبعث على الفخر؛ منذ الإنسان الأول الذي رسم خطى على صخورها الصلدة في إصرار على بناء الدولة وعزيمة على خلوها. ومنذ ذلك الأثر الذي لا يُمحى ولا تزول معالمه والعُمانيون يواصلون مسيرة البناء التي لم تكن سهلة في يوم من الأيام، ولكن إيمانهم الراسخ بالفكرة ذلّ لهم الصعاب وطوّع لهم التضاريس القاسية ليبدعوا هذا الوطن الذي نعيشه اليوم، والذي هو حصيلة آلاف السنين من شقاء الأجداد والأسلاف ومن تجاربهم وأفكارهم ونتائج التأثير المتبادل بينهم وبين الأمم والشعوب الأخرى في الإقليم والعالم. الإيمان بالأرض والإنسان هو الذي يجعلنا نفهم اليوم كيف بقيت عُمان لآلاف السنين كيانا سياسيا مستقلا، توسعت جغرافيا ولكنها لم تفقد مركزيتها على الأرض وأن تغيرت الجغرافيا من حولها أو تعاقبت عليها أنماط من الحكم المختلفة. وهذا لم يتكرر كثيرا في التاريخ؛ فنادرا ما احتفظ كيان سياسي بمركزيته منذ أكثر من ثلاثة عشر قرنا من الزمان. عُمان تفعل ذلك بامتياز؛ إذ لم تفقد الدولة في عُمان مركزيتها حتى في اللحظات التي جربت فيها الاستعمار والغزو، ورغم فترات الانكفاء والضغط الخارجي، وتلك المركزية المبنية على المبادئ والقيم السياسية والفكرية هي التي ساعدت على تجاوز الاستعمار وحرر الغزو وبناء الوحدة والالتفاف حولها دائما، لكن عمر «الدولة» في عُمان أقدم من ذلك بكثير، فقد كان في عُمان تنظيم سياسي وسلطة مركزية معروفة في عهد جيفر وعبد ابني الجلندی، ما سهّل تلقي رسالة الرسول محمد الكريم، عليه الصلاة والسلام، فلم يأت الخطاب إلى قبيلة أو حي ولكن إلى كيان سياسي هو «عُمان». كانت عُمان تستحضر مركزيتها في كل مرحلة تواجه فيها تحديات، ومع استحضار المركزية تحضر القيم والمبادئ السياسية والإيمان الذي رسخ تلك المركزية، فقد حدث ذلك بوضوح في لحظة تأسيس دولة البعارة وطرير البرتغاليين، وحدث في لحظة تأسيس الدولة البوسعيدية وإعادة توحيد عُمان في لحظة تاريخية مفصلية ليس على مستوى الداخل في عُمان ولكن على مستوى الإقليم الذي كان هو الآخر يشهد تغيرات بنوية ستبقى تأثيراتها ماثلة إلى اليوم.

نص الرأي ص 11



الدولة البوسعيدية أرست مفهوم السيادة وبنّت نموذجاً في القيادة الاستراتيجية

وتكريما لأسلافنا من السلاطين واستحضارا ليوم مجيد من تاريخ عُمان الحافل بالأيام المشرفة أن نعلن في هذا المقام بأن يكون يوم العشرين من نوفمبر من كل عام يوما وطنيا لسلطنة عُمان وهو اليوم الذي تشرفت فيه الأسرة البوسعيدية بخدمة هذا الوطن العزيز منذ العام (١٧٤٤) على يد الإمام المؤسس السيد أحمد بن سعيد البوسعدي الذي وحد راية الأمة العمانية وقاد نضالها وتضحياتها الجليلة في سبيل السيادة الكاملة على أرض عُمان والحرية والكرامة لأبنائها الكرام، وجاء من بعده سلاطين عظام حملوا رايته بكل شجاعة واقتدار وأكملوا مسيرتها الظاهرة بكل عزم وإصرار.. وأكد الباحثون أن تجربة الإمام المؤسس أرست مفهوم السيادة واستقلال القرار ووفّرت نموذجا مرجعيا للأجيال في القيادة وبناء الاستراتيجية، مشيرين إلى أن مسار الدولة انتقل سريعا من تثبيت الحكم إلى توسيع أدواته الاقتصادية والعسكرية والإدارية، ما جعل عُمان قوة مؤثرة في المحيط الهندي وشرق أفريقيا. وأكد الباحثون لوكالة الأنباء العمانية أن الجغرافيا القاسية صقلت خيار البحر قوة ونفودا،

من أحياء الأسطول إلى توسيع الحضور في زنجبار، وأن مزيج الخبرة العسكرية والإدارية لدى الإمام المؤسس أرسى توازن القوة والعدل وبنى نموذج حكم مستقر. وقارب الأكاديميون اليوم الوطني بوصفه إطار عمل يثبت القيم المؤسسية، ويسرع الإصلاح المؤسسي والاقتصادي، ويكسب الشباب ضمن رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، على قاعدة السيادة والشراكات المتوازنة.

«التفاصيل ص 32»

المشروع يجسد رؤية مصر في صون تراثها الإنساني

نيابة عن جلالته . . السيد ذي يزن يشارك في افتتاح المتحف المصري الكبير

القاهرة - العُمانية : نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - شارك صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب مساء أمس في حفل الافتتاح الرسمي للمتحف المصري الكبير، ولدى وصول سموه إلى المتحف كان في استقباله فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي وحمرة وعدد من المسؤولين في الحكومة المصرية. وشهد سموه حفل الافتتاح الذي تضمن عرضاً مرئيا عما يحتويه المتحف، حيث يضم أكثر من خمسين ألف قطعة أثرية تمثل مختلف عصور التاريخ المصري، ومركزاً علمياً للترميم ومناطق تعليمية وثقافية وحدائق مفتوحة، كما تضمن الحفل عروضاً موسيقية ومسرحية تجسد الحضارة المصرية العريقة. وقال سموه في تصريح له بمناسبة افتتاح

المتحف المصري الكبير: إن ما تحقق في هذا المشروع العملاق يجسد رؤية مصر الجديدة في صون تراثها الإنساني وتقديره بروح عصرية، ويضعها في طليعة الدول التي توازن بين الأصالة والتجديد في مجالات الثقافة والمتاحف، وأكد سموه أن سلطنة عُمان تنظر إلى هذا الإنجاز بكل اعتزاز وفخر؛ لأنه لا يمثل مصر وحدها، بل هو فخر لكل العرب، ومصدر إلهام يعزز حضور ثقافتنا العريقة على الساحة الدولية. وكان فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية قد ألقى كلمة رحب فيها بالمشاركين في حفل افتتاح المتحف المصري الكبير بالقاهرة، مؤكداً فخامته أن هذا الإنجاز جاء بتعاون دولي واسع مع كبرى الشركات العالمية ليكون منبرا للحوار ومقصدًا للإنسانية.

«ص 22»

داخل العدد

6.1% نسبة ارتفاع السيولة المحلية في سلطنة عُمان

د، ص 7

الدقم وجهة استثمارية عالمية في قطاعات الصناعة والسياحة والطاقة المتجددة

د، ص 8

غارات على غزة بعد إعلان الاحتلال تسلمه جثثا لا تعود لرهائن القدس المحتلة (أ.ف.ب، نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي غارات على غزة السبت، بعد ساعات من تعثر مسار تسليم جثث الرهائن مجددا، بإعلان الاحتلال أن ثلاث جثث سلمتها حركة حماس، تبين أنها لا تعود إلى أي منهم. وأثناء تسليم الجثث مساء الجمعة، قال مصدر عسكري إسرائيلي إنه لا يعتقد أنها تعود إلى رهائن، الأمر الذي أكدّه مختبر الطب الشرعي في وقت لاحق، بحسب ما أفاد متحدث

غزة مثيرا للقلق، ويقدر المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة إسماعيل الثوابته وجود ٢٠ ألف ذخيرة غير منفجرة من مخلفات الحرب والاحتلال في مناطق مختلفة من قطاع غزة. في الأثناء، دعت الأردن وألمانيا السبت إلى أن تكون القوة الدولية المزمع نشرها في قطاع غزة بموجب خطة ترامب لوقف إطلاق النار، بتفويض أممي.

باسم جيش الاحتلال وكالة فرائس برس السبت، من جانبها، قالت كتائب عز الدين القسام في بيان السبت، «قمنا بالأمس في إطار عدم إعاقة عمليات تسليم الجثث بعرض تسليم ٣ عينات لعدد من الجنائمين المجهولة الهوية، لكن العدو رفض استلام العينات وطلب استلام الجنائمين لفحصها، وقمنا بتسليمها لقطع الطريق على ادعاءات العدو. ولا يزال الوضع الإنساني والأمني في

أكد أن عُمان تدعم الحوار لتحقيق السلام والازدهار

وزير الخارجية: إسرائيل وليست إيران مصدر غياب الأمن في المنطقة

الأمن الإقليمي الشامل يُسهم في ترسيخ الاستقرار والتعاون المشترك، وأشار معاليه إلى أنه في وقت سابق من هذا العام، أحرز ملف المفاوضات النووية بين إيران وأمريكا تقدما ملموسا، قبل أن تقوم إسرائيل بشن هجمات عسكرية غير قانونية ضد إيران. وأكد معاليه أن مثل هذه الأعمال التخريبية يمثل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي ويكشف بوضوح أن إسرائيل – وليست إيران – هي المصدر الرئيسي لغياب الأمن في المنطقة. كما أكد معاليه أن السياسات القائمة على الإقصاء تغذي التطرف وعدم الاستقرار، بينما تسهم الشراكة الشاملة في إيجاد مناخ من الثقة والاحترام المتبادل والازدهار المشترك، داعيا إلى إقامة إطار أمني إقليمي يضم جميع الدول، بما فيها إيران والعراق واليمن، للتعاون بفعالية مع التحديات المشتركة، واختتم معالي السيد وزير الخارجية مداخلته بالتأكيد على أن سلطنة عُمان ستواصل دعمها للحوار الشامل كخيار استراتيجي لتحقيق الأمن والسلام والازدهار في المنطقة، مشيرا إلى أن الحوار وحده هو السبيل لبناء مستقبل أكثر استقرارا وتنمية لشعوبها.

الريال مقابل الدولار
0.384 شراء،
0.385 بيع،

العملات الرئيسية

4004.75
دولار أمريكي

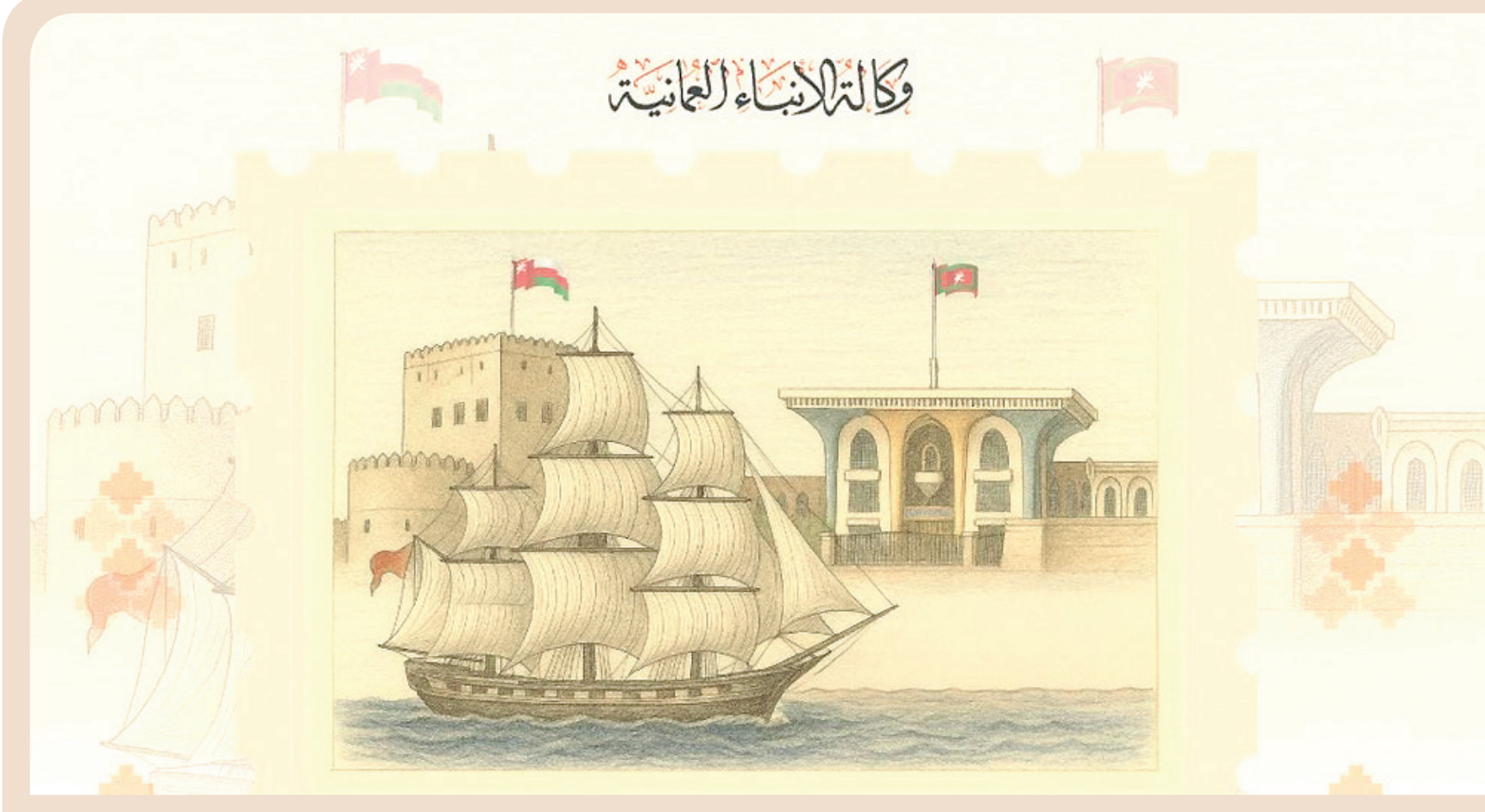
أشهر الذهب
دولار أمريكي

العشاء
المغرب
06:45
العصر
05:33
الظهر
11:55
الشرق
06:13
المغرب
04:56

مواقيت الصلاة

اعتماد 20 نوفمبر يومًا وطنيًا في سلطنة عُمان

1744م حدث مفصلي وعلامة فارقة في التاريخ العُماني تأسست فيه الدولة البوسعيدية



الإمام المؤسس
السيد أحمد بن
سعيد وضع
الأسس الأولى
لوحدة البلاد

■ الدولة البوسعيدية أسست لتاريخ من التوازن والاستقرار والأدهار

بن سلطان بن أحمد بن سعيد البوسيدي، والزوجة الأولى لسلطان تيمور بن فيصل، أنجبت السلطان سعيد بن تيمور، وكان للسيدة فاطمة الدور الكبير والأثر البالغ في تربيته وعيادته لتوثي الحكم، حيث تعد السيدة فاطمة من أكثر الشخصيات نفوذاً خلال فترة جذور الدولة البوسعيدية شاعداً على أن المجد ومن عمق التاريخ إلى رحابة الحاضر، تمتدّ عام ١٩١٣م حتى وفاتها سنة ١٩٧٠م)، منذ زنتها، وهي أول امرأة عربية تكتب باللغة الأمانية. وأفادت بأن السيدة موزة بنت أحمد البوسعيدية كانت السبب الرئيس إلى جانب أسباب أخرى في لفت انتباه ابن أخيها السلطان السيد سعيد بن سلطان لتوجه إلى زنجبار، وبالتالي توسيع نفوذ السيد سعيد لتأسيس إمبراطورية مترامية الأطراف، كما يرجع الفضل للسيدتين زوجة وعاشقة في بركة الفضل التي تمتع بها السيد هلال المكانة والسلطة التي تمتع بها السيد هلال بن محمد البوسيدي، وأزعت السيدة سالة البوسعيدية الحاكمة باعتبارها نموذجاً وقوة يحتذى بها. وذكرت أنه ظهرت ضامد لسيدات أخريات عُمان تُبرز المشاركة المؤثرة والفاعلة لبعض سيدات الأسرة البوسعيدية في تداول السلطة والحكم في الإطارين الزمني والمكاني الذي طهر في شخصية ابنة أخيها محمد (السيدة زوجة)، وابنتي أخيها سلطان (السيدة عائشة)، وابنتي ابن أخيها سعيد (السيدة موزة) وسبق إفريقيا وتأتي على رأسهن السيدة موزة ابنة الإمام أحمد بن سعيد مؤسس الدولة البوسيدية، حيث تمتعت بالقدرة السياسية الكبيرة من الدلالات والأبعاد للتأثير السياسي والإستراتيجي.

المُعظم - حفظه الله ورعاه - ونحن إذ نخدني بهذه المناسبة الجليلة نعيد إحياء سيرة من نساء الأسرة البوسيدية كان لهم دور مهم في مسيرة الحكم والتقاليد السلطنة، وأخريات ممن كان لهم أثر وتأثير في المشهد الحضاري والإقليمي، وعلى أسس من التعاون والمنفعة، ورسخت لقاعدة العلاقات الودية القائمة على الاحترام وحفظ السيادة العمانية. وحول دور سيدات الأسرة البوسيدية في الشأن السياسي، تُشير الدكتورة أحلام بنت حمود الجهوري وكاتبة في التاريخ، إلى أن دور سيدات الأسرة البوسيدية في الشأن السياسي لم يكن طارئاً أو هامشياً، بل كان جزءاً أصيلاً من مسيرة هذه الأسرة العريقة، التي احتضني اليوم إرثها وتاريخها المُتمشّد منذ عام ١٧٤٤م من مسيرة أن اليوم الوطني عُمان وسعيها هو عُمَان وتوطيد علاقاتها التجارية والسياسية والاقتصادية مع مختلف دول العالم. وفتحت إلى أن التعليم طهر في فترة حكم السلطان السيد تيمور بن فيصل (١٩١٣م) وأُنشئت المدرسة السلطانية في عام ١٩٢٠م، وفي فترة حكم السلطان السيد سعيد بن تيمور (١٩٢٢ - ١٩٧٠) بدأ عصر النهضة عُمان والنيجت من العادَن كصهر وعائد مادي للبلاد، ونُفذَ المقصود له السلطان قابوس بن سعيد بن تيمور (١٩٧٠ - ٢٠٢٠م) - طيب الله ثراه - الذي عمل على إنشاء دولة عصرية في العُزَمَة انطلاقاً من حب الوطن، فقد كان صامئاً في حياته، استطاع بجهدِه أن يصل إلى منصب الوالي، كما كان أول من أسس جيشاً نظامياً بحارياً مُعتدٍ، فضلاً عن أنه عمل بحديثات إدارية وفي القضاء والولاة والشرطة والقوة البحرية وغيرها.

وتؤكد الدكتورة حنان بنت محمود أحمد باجدة في الورقة الختامية العمانية لوكالة الأنباء العمانية أن الأيام والليالي والسنين، تؤوي دوراً في تأسيس الهوية الوطنية وترسيخ الانتماء والوحدة الوطنية لدى الشعوب، وتكمن أهمية الاحتفاء بالذاكرة الوطنية، بيوم وطني مجدد، وإعادة إحياء واستحضار المساهمات التاريخية المختلفة، والرموز والشخصيات العمانية المهمة في تجديد العهد، والحفاظ على منظومة العلاقة بين المواطن والوطن، والتعريف بمقومات الهوية الوطنية التي تُشير في معناها إلى القواسم المشتركة التي تجمع أفراد شعب ما.

وأضافت أن إعادة إحياء المشاهد التاريخية وأهم المحطات البارزة في سلطنة عُمان على المنابر لتأسيس الهوية الوطنية العمانية وترسيخها في الذاكرة الجمعية، غاية في الاستمرارية وتذكير الأجيال بهذه المحطات، والإسهامات العظيمة التي امتدت عبر حقب زمنية ممتدة، وقد عمل السلطان السيد سعيد بن سلطان (١٨٠٤ - ١٨٥٦) على توسيع حدود عُمان حتى امتدت إلى إفريقيا واتخذ زنجبار عاصمة ثانياً لإمبراطوريته وأهتم بالتجارة وزراعة القرفة، وأسّس علاقات ودية وتجارية مع مختلف دول العالم، ووقع العديد من الاتفاقيات والمعاهدات.

وختمت الدكتورة رنا بنت حمدان الضويانية حديثها بأن أثر الخبرة العسكرية والإدارية للإمام أحمد بن سعيد في بناء نموذج حكم مستقر شكل أساس الدولة البوسيدية وبناعا من حيث الاهتمام بتحقيق الوحدة الوطنية



اليوم وحضارة مزدهرة، في ظل قيادة حكيمه يفوده حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المُعظم - حفظه الله ورعاه - مستلهمة من رصيده التاريخ قوةً تعينها على رسم ملامح الحاضر وصناعة مستقبل واعد.

وتقول الدكتورة بهية بنت سعيد العنودية الباحثة في التاريخ العُماني لوكالة الأنباء العمانية، إن الأسرة البوسيدية استمرت في مسيرة بناء الدولة الحديثة عبر مراحل تاريخية متكاملة ومتغيرة، بدأت بتوطيد أسس الحكم والاستقرار في عهد الإمام السيد أحمد بن سعيد الذي أرسى دعائم الدولة البوسيدية بتوحيده الحكم عام ١٧٤٤م، ثم تطورت وتوسعت لتشمل المجالات الاقتصادية والعسكرية والإدارية، وهذا بدوره أسهم في جعل عُمان قوة مؤثرة في المحيط الهندي وشرق أفريقيا.

وأضافت أن هذه المسيرة استمرت في التطور في عهد السلاطين اللاحقين وتحديداً في عهد السيد سعيد بن سلطان التي بلغت فيه عُمان توسعاً كبيراً في كافة المجالات داخليا وخلياً في إقليمها، لتبلغ ذروتها في العصر الحديث مع توثي السلطان قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه -

الحكم عام ١٩٧٠م، حيث شهدت البلاد نهضة شاملة امتدت لتشمل كافة القطاعات من التعليم والصحة والتنمية الأساسية إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما تميزت عهده بتبني سياسة الحداثة الإيجابية والديمقراطية الهادئة التي مكنت عُمان من الاضطلاع بدور الوسيط المؤلق به في حل العديد من النزاعات على الإصلاَح الإداري والاقتصادي العميق، وتقدير عالٍ.

وأكدت أنه خلال العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المُعظم - حفظه الله ورعاه - دخلت عُمان مرحلة جديدة من النهضة المتجددة منذ عام ٢٠٢٠م، تركزت على الإصلاَح الإداري والاقتصادي العميق، وتحديث الجهاز الحكومي، وتفعيل «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، التي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل بعيدا عن الاعتماد على النفط، وتطوير قطاعات حيوية مثل السياحة والتكنولوجيا والتصنيع، بالإضافة إلى تمكين الشباب والاستثمار في رأس المال البشري.

ومن طبيعة العلاقة بين الشعب العُماني والقيادة البوسيدية، وكيف ساعدت هذه العلاقة في تجاوز التحديات الوطنية، تقول الدكتورة بهية بنت سعيد العنودية الباحثة في التاريخ العُماني: إن العلاقة بين الشعب العُماني والقيادة البوسيدية تميزت بطابع فريد من الولاء المتبادل والتلاحم، وهي علاقة عميقة الجذور تاريخياً واجتماعياً، إذ تتجاوز مجرد العلاقة الرسمية بين الحاكم والحكوم، وتستند إلى شرعية تاريخية متوارثة، عززها حرص القيادة على التواصل المباشر والمفتوح مع المواطنين عبر المجالس العامة واللقاءات الدورية للاستماع إلى مخاوفهم وتطلعاتهم.

وبشير الدكتور يونس بن جميل النعماني باحث وكاتب في التاريخ لوكالة الأنباء العمانية إلى أن الجغرافيا شكلت تحدياً بالنسبة لعُمان؛

من عام ١٧٤٤م، ليصبح هذا اليوم يومًا وطنيًا في سلطنة عُمان تحتفل به في كل عام وبشكل علامة فارقة في مسيرة الدولة العمانية، واستحضاراً لإحدى الصفحات العظيمة في تاريخها العريق.

ويُشار إلى أنه في ٢٠٠١ من نوفمبر ١٧٤٤م المؤسس تأسيس الدولة البوسيدية التي تمتد آثارها إلى حاضر مجيد تعيشه عُمان الحكم في عُمان بتاريخ العشرين من نوفمبر ١٧٤٤م، ليصبح هذا اليوم يومًا وطنيًا في سلطنة عُمان تحتفل به في كل عام وبشكل علامة فارقة في مسيرة الدولة العمانية، واستحضاراً لإحدى الصفحات العظيمة في تاريخها العريق.

في يوم ما أشار إليه جلالتُه - عزَّه الله - في خطابه السياسي بمناسبة الـ ١١ من يناير - يوم توثي مقاليد الحكم في البلاد في يناير الماضي، حيث قال، إنه لن دوامي سرورنا وتكريماً لأسلافنا من السلاطين واستحضاراً ليوم سعيد من تاريخ عُمان الحافل بالإيام المشرفة أن نُعلن في هذا المقام بأن يكون يوم العشرين من نوفمبر من كل عام يوماً وطنياً لسلطنة عُمان وهو اليوم الذي تشرفت فيه الأسرة البوسيدية بخدمة هذا الوطن العزيز منذ العام (١٧٤٤) على يد الإمام المؤسس السيد أحمد بن سعيد البوسيدي الذي وجد راية الأمة العمانية وفاد نضالها وتضحياتها الجليلة في سبيل السيادة التامة على أرض عُمان والحرية والكرامة لأبنائها الكرام، وجاء من بعده سلاطين عظام حملوا رايها بكل شجاعة وإقتدار وأكملوا مسيرتها الخافرة بكل عزم وصبر... وقال الدكتور ناصر بن عبدالله الصغري أستاذ التاريخ الحديث المساعد بقسم التاريخ بجامعة

العُمانية: تُشكّل لحظة تأسيس الدَّولة البوسعيدية على يد الإمام المؤسس السيد أحمد بن سعيد عام ١٧٤٤م حدثاً مفصلياً وعلامة فارقة في التاريخ العُماني؛ إذ وضعت الأسس الأولى لوحدة البلاد، ورسمت ملامح السَّيادة الوطنية. - ومنذ ذلك الحين، ظلت الأسرة البوسيدية حاضرة في قيادة مسيرة الدولة، محافظة على توازنها الداخلي، ومواجهة تحديات الخارج، مكرسة قيم الاستقرار والانفتاح، ومواصلة مسيرة البناء والتجديد.

ويؤكد اعتماد ٢٠ نوفمبر يومًا وطنيًا في سلطنة عُمان الارتباط العميق بجذور الدولة البوسيدية، حيث تستحضر عُمان ذاكرتها التاريخية لتجسد استمرارية النهج؛ فأثر التأسيس لم يكن لحظة عابرة، بل مشروع ممتد تتواصل دلالاته في حاضر النهضة المتجددة، بقيادة حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظم - حفظه الله ورعاه -.

وهو ما أشار إليه جلالتُه - عزَّه الله - في خطابه السياسي بمناسبة الـ ١١ من يناير - يوم توثي مقاليد الحكم في البلاد في يناير الماضي، حيث قال، إنه لن دوامي سرورنا وتكريماً لأسلافنا من السلاطين واستحضاراً ليوم سعيد من تاريخ عُمان الحافل بالإيام المشرفة أن نُعلن في هذا المقام بأن يكون يوم العشرين من نوفمبر من كل عام يوماً وطنياً لسلطنة عُمان وهو اليوم الذي تشرفت فيه الأسرة البوسيدية بخدمة هذا الوطن العزيز منذ العام (١٧٤٤) على يد الإمام المؤسس السيد أحمد بن سعيد البوسيدي الذي وجد راية الأمة العمانية وفاد نضالها وتضحياتها الجليلة في سبيل السيادة التامة على أرض عُمان والحرية والكرامة لأبنائها الكرام، وجاء من بعده سلاطين عظام حملوا رايها بكل شجاعة وإقتدار وأكملوا مسيرتها الخافرة بكل عزم وصبر... وقال الدكتور ناصر بن عبدالله الصغري أستاذ التاريخ الحديث المساعد بقسم التاريخ بجامعة

وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات
Ministry of Transport, Communications
and Information Technology

فرصة استثمارية

تصميم وإنشاء وتمويل وتشغيل ونقل ملكية الطرق الإستثمارية

يسر وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات دعوة الشركات المحلية والدولية والمستثمرين المتخصصين في مجال إنشاء الطرق وتطوير البنية التحتية لتقديم العروض الاستثمارية لتصميم وإنشاء وتمويل وتشغيل ونقل ملكية طرق استثمارية كمسارات بدليه للطرق القائمة.

رقم المزاد	إسم المزاد	مسند المزاد	فترة شراء	فترة الإيداع	أخر موعد لتقديم العروض الإستثمارية	قيمة شراء
٢٠٢٥/٤	مزاد تصميم وإنشاء وتمويل وتشغيل ونقل ملكية طريق (مسلة - نفرت)	٢٠٢٥/٠٣ إلى ٢٠٢٥/٠٥	٢٠٢٥/٠٣ إلى ٢٠٢٥/٠٥	٢٠٢٥/٠٣ إلى ٢٠٢٥/٠٥	٢٠٢٥/٠٣ إلى ٢٠٢٥/٠٥	٤٠٠ ريال عماني (غير مستشترعة)
٢٠٢٥/٥	مزاد تصميم وإنشاء وتمويل وتشغيل ونقل ملكية طريق (مسلة - نفرت)	٢٠٢٥/٠٣ إلى ٢٠٢٥/٠٥	٢٠٢٥/٠٣ إلى ٢٠٢٥/٠٥	٢٠٢٥/٠٣ إلى ٢٠٢٥/٠٥	٢٠٢٥/٠٣ إلى ٢٠٢٥/٠٥	٤٠٠ ريال عماني (غير مستشترعة)
٢٠٢٥/٦	مزاد تصميم وإنشاء وتمويل وتشغيل ونقل ملكية طريق (مسلة - نفرت)	٢٠٢٥/٠٣ إلى ٢٠٢٥/٠٥	٢٠٢٥/٠٣ إلى ٢٠٢٥/٠٥	٢٠٢٥/٠٣ إلى ٢٠٢٥/٠٥	٢٠٢٥/٠٣ إلى ٢٠٢٥/٠٥	٤٠٠ ريال عماني (غير مستشترعة)

على الشركات المتخصصة والراغبة في تنفيذ المشاريع المذكورة أعلاه، إرسال طلب المشاركة في المزايدات متضمنا السجل التجاري إلى البريد الإلكتروني (investment@mtcit.gov.om).

في حالة وجود أي إستفسارات يرجى التواصل مع الأرقام التالية:

رقم الهاتف	البريد الإلكتروني
٢٤٨٥٣٤٤ ٢٤٨٥٠٩١	investment@mtcit.gov.om

لجنة الإستثمار الداخلية

atmtcitoman

atmtcitoman

atmtcitoman

١١ من جمادى الأولى ١٤٤٧هـ الموافق ٢ من نوفمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٧٢٤

الأحد ١١ من جمادى الأولى ١٤٤٧هـ الموافق ٢ من نوفمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٧٢٤

الأحد ١١ من جمادى الأولى ١٤٤٧هـ الموافق ٢ من نوفمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٧٢٤

الأحد ١١ من جمادى الأولى ١٤٤٧هـ الموافق ٢ من نوفمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٧٢٤





الشركة العمانية المتحدة للتأمين

نقدر ثقتكم الغالية

نقدم حلول التأمين المرنّة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع

www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300



اشترك الآن!
واتساب
80001000
موقعنا awasr.om



لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم

غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان

احصل على منصة

بيانات غير محدودة

أسهل التعليمية مجاناً

جميع الباقات

أواصر

تجربة أفضل

ترسيخ الشراكة السياسية والاقتصادية

سلطنة عُمان ومملكة إسبانيا . . 50 عاما من العلاقات والتفاهم المشترك

عبر نقل المعارف والتكنولوجيا، وتحقيق عوائد استثمارية مجدية، بما يسهم في دعم النمو الاقتصادي في سلطنة عُمان ومملكة إسبانيا. وأشار سعادته إلى وجود فرص واعدة للتعاون بين سلطنة عُمان ومملكة إسبانيا في العديد من القطاعات الحيوية أبرزها قطاع الصناعة، والسياحة، والاقتصاد الرقمي، والسياحة الطبية، وإدارة الموارد الغذائية، موضحاً أن السوق الإسبانية تعد من أهم الأسواق السياحية، وتمثل بوابة مهمة لدخول الاستثمارات العمانية إلى الأسواق الأوروبية.

من القطاعات الاقتصادية، وقد أسهمت المُنتقيات والمتدنيات التجارية في تعزيز قنوات التواصل بين مؤسسات القطاع الخاص في البلدين من خلال مناقشة سبل التبادل التجاري وتطوير المشروعات المشتركة، بما يسهم في دعم جهود التنويع الاقتصادي وتحفيز الاستثمارات المتبادلة. وقال سعادته: إن النجاحات التي حققها الصندوق العماني الإنساني تجسد التزام البلدين الصديقين بتعزيز الشراكات الاقتصادية طويلة الأمد، ويتيح الصندوق للسوق العماني الاستفادة من الخبرات والمعرفة التقنية التي تمتلكها الشركات الإسبانية

السلطنتية والاعتراف بالدولة الفلسطينية وحلّ الدولتين، وقد عزز هذا التوافق الالتزام المشترك بضرورة حماية المجتمع الدولي وتعددية الأطراف وحق الشعوب في تحديد المصير والعيش بسلام. من جانبه أكد سعادة السّفير فرانسيسكو خافير سيموني، سفير مملكة إسبانيا المعتمد لدى سلطنة عُمان على أن العلاقات بين سلطنة عُمان ومملكة إسبانيا ودية ومتينة للغاية، كما أن هناك احتراماً متبادلاً بين البلدين الصديقين، ويحفظان بعلاقات قوية على المستوى المؤسسي، مضيفاً أن البلدين يفترخان بجهودهما المشتركة في تعزيز قيم التفاهم وأواصر التعاون بين مختلف دول العالم، فضلاً عن دعم الحوار واحترام القانون الدوليّ لتسوية النزاعات. وقال سعادته لوكالة الأنباء العُمانية إن زيارة جلالة السّطان المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى مملكة إسبانيا تعد ذات أهمية قصوى للعلاقات الثنائية، وهي فرصة فريدة لتقييم التعاون على مرّ السنوات وإبراز العديد من المجالات التي يمكن للبلدين العمل فيها معاً، وتعدّ سلطنة عُمان موقعاً مثالياً في المنطقة بفضل علاقاتها المميزة مع مختلف الدول وعلاقاتها التجارية مع أسواق كبيرة مثل الولايات المتحدة والهند.

وبين سعادته أن الشركات الإسبانية أصبحت أكثر إدراكاً لأهمية الوجود المستمر في سلطنة عُمان حيث قامت العديد من هذه الشركات المتخصصة في الهندسة والبناء بتنفيذ مجموعة من المشروعات إسبانيا تعد ذات أهمية قصوى للعلاقات الثنائية، وهي فرصة فريدة لتقييم التعاون على مرّ السنوات وإبراز العديد من المجالات التي يمكن للبلدين العمل فيها معاً، وتعدّ سلطنة عُمان موقعاً مثالياً في المنطقة بفضل علاقاتها المميزة مع مختلف الدول وعلاقاتها التجارية مع أسواق كبيرة مثل الولايات المتحدة والهند.

وأضاف سعادته أن سلطنة عُمان ملتزمة بتعزيز وإبراز ثروتها الثقافية والتراثية وأهمية الأكاديمية، كما تسعى مع أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ويظهر ذلك بحبوية في التفاعليات السياحية لاسيما المشاركة هذا العام في معرض السياحة الدولي «فيتور» بمديريد والذي يعد أهم المعارض السياحية في العالم، وتوجت هذه المشاركة بحصول جناح سلطنة عُمان على جائزة أفضل جناح للتصميم المبتكر، ما يعزز الصورة الإعلامية لسلطنة عُمان باعتبارها وجهة سياحية لدى الجمهور الإسباني.

وأكد سعادته على أن التنسيق بين البلدين الصديقين في المحافل الثنائية ومتعددة الأطراف أمر بالغ الأهمية؛ لتعزيز الاستقرار الإقليمي والعالمي من خلال العمل المشترك في مجالات الأمن والوساطة وحلّ النزاعات، وأن المواقف السياسية للبلدين تكاد تكون متشابهة ومتسجمة تماماً وبالتوجه نفسه، حيث توافقا سلطنة عُمان وإسبانيا في التصويت على قضايا رئيسة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، منها دعم القرارات المتعلقة بإنهاء احتلال الأراضي

سلطنة عُمان المعتمد لدى مملكة إسبانيا إن هذه الزيارة التاريخية تجسد عمق ومتانة روابط الصداقة الوثيقة التي تجمع البلدين والشعبين، وإن لقاء القائدين سيكون باعثاً قوياً لنقل روابط الشراكة الاستراتيجية القائمة بين البلدين منذ بدء العلاقات الدبلوماسية في عام ١٩٧٢م إلى آفاق أرحب في جميع المجالات.

ووضح سعادته لوكالة الأنباء العُمانية أن العلاقات بين سلطنة عُمان ومملكة إسبانيا تشهد تطوراً ونمواً مطّرداً، وتعاوناً ثنائياً وثيقاً نتجت عنه شراكات متعددة على مستويات مختلفة، مبيّناً أن السنوات الأخيرة شهدت توسعاً ملحوظاً في التوقيع على الاتفاقيات بين صناديق الثروة السيادية في البلدين والعملية على نطاق دولي؛ إذ أصبحت سلطنة عُمان ثالث أكبر متلق للاستثمارات الإسبانية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بحجم يقارب ٣٧ مليون ريال عماني، ما يجعلها شريكاً موقوفاً به وجذاباً لمختلف القطاعات الاقتصادية الإسبانية التي تشمل السياحة، والهندسة المدنية، والصناعات الكيماوية، والمعدنية، وإدارة المياه، والأنشطة التجارية.

وحول العلاقات الثقافية العُمانية الإسبانية، ذكر سعادته أن العلاقات والروابط الثقافية التاريخية بين البلدين ضاربة في القدم حيث بدأت منذ هجرة العرب إلى الأندلس ومشاركتهم في بناء حضارتها، ومن أبرز الشخصيات العُمانية المهاجرة قديماً إلى الأندلس الطبيب العُمانى عبد الله بن محمد الأزدي الصحاري (ابن الذهبي) صاحب موسوعة الماء (أول معجم طب لغوي في التاريخ) الذي تويّج بإقليم فالنسيا الإسباني في عام ١٠٦٤م، ومن الدلالات الأخرى على تجنر علاقات التواصل التاريخي بين البلدين، تعرف باحثين إسبان على شعارات ملكية للوك إسبانيا محفورة في بعض المدافع الأثرية بحصون وقلاع سلطنة عُمان لاسيما المدافع بحصن جبرين.

وأضاف سعادته أن سلطنة عُمان ملتزمة بتعزيز وإبراز ثروتها الثقافية والتراثية وأهمية الأكاديمية، كما تسعى مع أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ويظهر ذلك بحبوية في التفاعليات السياحية لاسيما المشاركة هذا العام في معرض السياحة الدولي «فيتور» بمديريد والذي يعد أهم المعارض السياحية في العالم، وتوجت هذه المشاركة بحصول جناح سلطنة عُمان على جائزة أفضل جناح للتصميم المبتكر، ما يعزز الصورة الإعلامية لسلطنة عُمان باعتبارها وجهة سياحية لدى الجمهور الإسباني.

وأكد سعادته على أن التنسيق بين البلدين الصديقين في المحافل الثنائية ومتعددة الأطراف أمر بالغ الأهمية؛ لتعزيز الاستقرار الإقليمي والعالمي من خلال العمل المشترك في مجالات الأمن والوساطة وحلّ النزاعات، وأن المواقف السياسية للبلدين تكاد تكون متشابهة ومتسجمة تماماً وبالتوجه نفسه، حيث توافقا سلطنة عُمان وإسبانيا في التصويت على قضايا رئيسة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، منها دعم القرارات المتعلقة بإنهاء احتلال الأراضي

العُمانية؛ تسعى سلطنة عُمان بقيادة حضرة صاحب الجلالة السّلمان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- إلى تعظيم الاستفادة من علاقاتها المتميزة مع جميع دول العالم بما يعود بالخير والمنافع المشتركة، وإعلاء مبادئ السلم والأمن الدوليين. وتشكل زيارة «دولة» التي يقوم بها جلالته -أيده الله- بعد غد إلى مملكة إسبانيا الصديقة واحدة من بين المحطات الدولية في هذا الجانب مستندة إلى علاقات البلدين لأكثر من خمسة عقود وإلى أسس متينة من الاحترام والتفاهم المشترك.

واتسمت العلاقات العُمانية الإسبانية على مدى السنوات الخمسين الماضية بالاحترام المتبادل والتعاون البناء، ما أسهم في ترسيخ شراكة متينة تشمل مختلف المجالات، أبرزها الجانبان السياسي والاقتصادي، وقد ظهر ذلك من خلال تبادل الرؤى والاجتماعات والاتفاقات الثنائية من بينها زيارة جلالة الملك فيليب السادس ملك مملكة إسبانيا ولقائه حضرة صاحب الجلالة السّلمان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- لتأدية واجب العزاء في وفاة السّلمان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه-. وفي جانب آخر استعرض الزّعمان في اتصال هاتفني في الثامن من أكتوبر من العام الماضي العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، كما قام ملك إسبانيا السابق خوان كارلوس الأول بعدة زيارات إلى سلطنة عُمان كان آخرها في عام ٢٠١٤م تم خلالها التوقيع على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في عدة مجالات.

ويجمع سلطنة عُمان ومملكة إسبانيا الصديقة مجالات تعاون في عدد من القطاعات لاسيما الاقتصادية والاستثمارية، وتسهم متدنيات الأعمال والاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين القطاعين العام والخاص وصناديق الاستثمار في التكامل في هذا الجانب؛ ما يعزّز المنافع المشتركة بين البلدين الصديقين نمواً ملحوظاً منذ ثمانينيات القرن الماضي، المتاحية مثل الطاقة المتجددة، والسياحة، والأمن الغذائي، والبنية الأساسية، والتكنولوجيا، والدفاع. وشهد القطاع الاقتصادي والاستثماري القائم بين الجانبين نمواً ملحوظاً منذ ثمانينيات القرن الماضي، وتوج مؤخراً وازدهر منذ تأسيس الصندوق العماني الإنساني المشترك للملك الخاص في عام ٢٠١٨م، الناشئ عن الشراكة الاقتصادية بين جهاز الاستثمار العماني وشركة «كوفيديس» الإسبانية الحكومية، وتم تعزيزه في عام ٢٠٢٣م لتبلغ قيمته الإجمالية حوالي ١٣ مليون ريال عماني؛ إذ استثمر الصندوق في ١١ شركة إسبانية في قطاعات مختلفة، بما في ذلك الصناعات الغذائية، والطاقة المتجددة، والتقنية، والصناعة، والرعاية الصحية، والتسويق.

وتجاوز حجم التبادل التجاري بين البلدين الصديقين حتى نهاية عام ٢٠٢٤م نحو ٩٤ مليون ريال عماني، وبلغ حجم الصادرات العُمانية إلى إسبانيا ٣٣,٨ مليون ريال عماني، فيما بلغت سلطنة عُمان من مملكة إسبانيا ٦٠,٤ مليون ريال عماني، وفقاً لبيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، وتمثّل أهم الواردات الإسبانية في السفن والطائرات والسيارات ومنتجات المسابك والأرضيات والذخائر، وفي المقابل شملت الصادرات العُمانية إلى إسبانيا الألمنيوم والبلاستيك والمواد الكهربائية والمنتجات الكيماوية العضوية والأسماك المجمدة.

في حين بلغ عدد الشركات الإسبانية المسجلة في سلطنة عُمان بنهاية شهر سبتمبر ٢٠٢٥م نحو ٥٨ شركة بإجمالي رأس مال مستمر تجاوز ٦٩ مليون ريال عماني ونسبة التمثيل السّياحي في مملكة إسبانيا قطاعات التشييد والنقل والتجزئة وتجارة الجملة والتجزئة بحسب بيانات وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار.

وسجلت الحركة السياحية الدولية القادمة إلى سلطنة عُمان من السوق الإسباني نمواً بنسبة ١٩ بالمائة خلال الربع الثالث من العام الجاري ليبلغ عدد الزوار الإspanيين ٦ آلاف و٧٦٤ زائراً بحسب بيانات وزارة التراث والسياحة التي تستهدف السوق الإسباني من خلال تنفيذ حملات ترويجية إلى جانب فتح مكتب التمثيل السّياحي في مملكة إسبانيا خلال شهر يوليو ٢٠٢٥م؛ بهدف تقوية العلاقات مع الشركاء في القطاع السّياحي الإسباني وبحث سبل التعاون والفرص في هذا القطاع، إضافة إلى تعريف وكالات ومكاتب السفر والسياحة الإسبانية بالخدمات والمعام والمنهجات السياحية التي تزخر بها سلطنة عُمان.

وقال سعادة السّفير ثامر بن فايز العلوي سفير

إعلان مناقصة

تعلن وزارة الاقتصاد عن طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	قيمة الكراس بالريال العماني	آخر موعد لقبول العطاءات
10/2025	إعداد دراسة جوي الاعتماد على الطاقة المتجددة كبديل للغاز الطبيعي في قطاع الصناعة على ضوء سياسة تخصيص الغاز	LO: 25 SME: 10 RE: 25	11/12/2025

أولاً: يمكن للشركات المتخصصة في هذا المجال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الالكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om> وعلى المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه.

ستعطى الأفضلية في الإسناد للشركات التي تحمل بطاقة رواد الأعمال.

ثانياً: لن يعتد في أي عطاء غير مستوفي الشروط أعلاه، وللوزارة الحق في رفض أي عطاء. وليست ملزمة في إسناد المناقصة للعطاء الأقل سعراً دون إيداع الأسباب.

ثالثاً: للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الالكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.om>).

للاستفسارات المتعلقة بدعم الفني لنظام التناقص الالكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الالكتروني والهاتف

etenderhd@mtc.gov.om
+96824402200

إنشاء مركز وطني للصحة الافتراضية يقدم استشارات طبية عن بُعد

وكيل الصحة للتخطيط والتنظيم الصحي لـ«عَمَّان» : توسعة 4

مستشفيات مرجعية لتعزيز نهج عدم المركزية في الخدمات التخصصية

عمان

مستشفيات جديدة وتوسعات لرفع كفاءة النظام الصحي في سلطنة عُمان

مشروعات صحية جديدة ضمن خطة وزارة الصحة

مشروع المركز الوطني لطب العيون

مشروع المركز الوطني للتأهيل

مشروع السبب المرجعي

مشروع المركز الوطني لطب العيون

مشروع الجينوم الوطني

مشروع المرأة والطفل

منظومة لتقليص فترات الانتظار و5 مشروعات متخصصة ضمن الخطة الخمسية

التأكيد على «العدالة والشمولية» وتطوير منظومة الرعاية الأولية

وقال سعادة الدكتور أحمد بن سالم النظري وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم الصحي لدعمان: إن وزارة الصحة تعمل في المرحلة الراهنة على استكمال إعداد الخطة الخمسية الحادية عشرة ٢٠٢٦-٢٠٣٠، التي تمثل الخطة التنفيذية الثانية لتحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠، في المجال الصحي، إذ تركز الخطة على تطوير منظومة صحية متكاملة تتميز بالكفاءة والاستدامة وتستجيب للاحتياجات الفعلية للسكان في مختلف المحافظات، وستتضمن الخطة مجموعة من المشاريع والمبادرات الوطنية الرامية إلى تعزيز جودة الخدمات ورفع كفاءة النظام الصحي، وتعزيز الصحة والوقاية بما يعمل على تحقيق التكامل بين مستويات الرعاية المختلفة والقطاعات المعنية.. كما تعمل الوزارة حالياً على استكمال مشاريع تطوير البنية الأساسية للمؤسسات الصحية والمخطط لها في الخطة الخمسية الحالية، حيث تتضمن الحزمة الحالية من المشاريع الصحية والتي ستعزز منظومة الخدمات التخصصية الدقيقة: مشروع المركز الوطني لصحة المرأة والطفل، ومشروع الجينوم الوطني، وكذلك مشروع المركز الوطني للتأهيل، ومشروع المركز الوطني لطب العيون، ومشروع مستشفى السبب المرجعي.

مراكز الرعاية الأولية

وأوضح سعادته أن تطوير خدمات الرعاية الصحية الأولية تعتبر المدخل الأول والأساسي للرعاية الصحية التي تركز على النهج الشامل والمتكامل للرعاية الصحية لختلف الفئات بحزم من الخدمات والبرامج الوقائية والعلاجية والتشخيصية، ويتم ذلك من خلال التوسع في شبكة مراكز الرعاية الصحية الأولية.. كما يتم تعزيز خدمات طب الكلى من خلال توفير شبكة من وحدات غسيل الكلى في مختلف المحافظات.

مستشفيات قيد التوسعة

وأشار إلى أن الوزارة وضمن تعزيز نهج عدم المركزية في مجال الخدمات التخصصية تقوم بمشاريع توسعة مجموعة من المستشفيات القائمة بالمحافظات وتشمل: مستشفى صحار، ومستشفى الرستاق، وكذلك مستشفى نزوى، ومستشفى صور، بالإضافة إلى إنشاء مستشفيات جديدة لرفع الخدمات التخصصية والمرجعية مثل مستشفى السويق، ومستشفى خصب، ومستشفى النماء، ومستشفى الفلاح، ومستشفى السلطان قابوس.. مشيراً إلى أن الوزارة تعمل على تحديث البنية الأساسية في المؤسسات الصحية القائمة بما يتوافق مع معايير الرعاية الصحية المتطورة والمستندة على التقنيات الحديثة، ودمج تصميم المؤسسات الصحية مع متطلبات البيئة والتوسعة المستقبلية، وتأخذ هذه المشاريع بعين الاعتبار معايير الجودة والاستدامة والجاهزية التقنية، مما يضمن قدرتها علىلبية احتياجات النمو السكاني وتغير أنماط المرض، بالإضافة إلى المرونة في التعامل مع الأزمات الصحية المستقبلية.

الصحة الافتراضية

وأكد سعادته أن وزارة الصحة تعمل حالياً على مشروع المركز الوطني للصحة الافتراضية، الذي يعد نقلة نوعية في التحول الرقمي الصحي، إذ يهدف المشروع إلى تمكين المرضى في جميع المحافظات من الوصول إلى استشارات عن بُعد، ودعم الكوادر الصحية ميدانياً من خلال الربط المباشر مع خدمات المركز، وتقليل الإحالات غير الضرورية، وتقليص فترات الانتظار وتكاليف النقل، ويعد هذا المشروع أحد مميزات تحقيق التغطية الصحية الشاملة، ويجسد التزام وزارة الصحة بإزالة الحواجز الجغرافية والتقنية التي تحول دون حصول الأفراد على الرعاية المناسبة في الوقت المناسب، ومضيفاً: إن المرحلة المقبلة ستشهد نقلة نوعية في الخدمات الصحية من خلال التركيز على تعزيز جودة الخدمات الصحية وتحسين تجربة المستفيدين، إلى جانب مبادرات التحول الرقمي التي تهدف إلى توحيد الأنظمة الصحية الإلكترونية وتحسين إدارة البيانات ودعم القرارات المبنية على الأدلة، كما سيتم التركيز على تشجيع المبادرات العمرزة للابتكار، وتعزيز مبادرات الشراكة المجتمعية، بما يسهم في بناء نظام صحي أكثر كفاءة وعدالة واستدامة، ويعزز من جودة الحياة والرفاه الصحي لجميع أفراد المجتمع.

مركزات استراتيجية الصحة

وقال سعادة وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم الصحي: إن استراتيجية وزارة الصحة تركز على تحقيق العدالة والشمولية في تقديم الخدمات الصحية، لضمان وصول الرعاية الصحية إلى جميع المواطنين والمقيمين في مختلف المحافظات، وفق احتياجاتهم الفعلية وخصائصهم السكانية والاجتماعية، وتستند هذه الاستراتيجية إلى مجموعة من المركزات الرئيسية التي تعزز من كفاءة النظام الصحي واستدامته، أبرزها التخطيط المبني على الأدلة والاحتياجات الصحية الفعلية للسكان، بما يضمن توزيع الخدمات بعدالة وفاعلية، وكذلك تعزيز دور الرعاية الصحية الأولية بوصفها المدخل الأساسي للنظام الصحي، وربطها بالخدمات التخصصية والثالثة ضمن مسار متكامل للرعاية، بالإضافة إلى تمكين التجمعات الصحية في المحافظات لإدارة الخدمات بصورة غير مركزية تتيح سرعة الاستجابة وتحسين كفاءة الأداء، والتركيز على الوقاية وتعزيز أنماط الحياة الصحية كجزء أساسي من شمولية واستدامة الخدمات، أضف إلى ذلك تعزيز الشراكة المجتمعية والقطاعية لضمان تكامل الأدوار في تحسين صحة المجتمع.

وأكد أن هذه المركزات تمثل النهج المتبع في تخطيط المشاريع الصحية بهدف التوزيع العادل للخدمات بناءً على تحليلات واقعية للفجوات الصحية، وتوجيه الاستثمار نحو المشاريع ذات الأثر الصحي والاقتصادي الأكبر، وضمان كفاءة الإنفاق من خلال نماذج مبتكرة ومستدامة لتقديم الخدمة، مبيّناً: إن هذه الجهود تمثل التزاماً وطنياً واضحاً لبناء نظام صحي متكامل وشامل يقدم خدمات عالية الجودة لجميع أفراد المجتمع، ويسهم في تحقيق طموحات «رؤية عُمان ٢٠٤٠، نحو مجتمع يتمتع بالصحة والرفاه».

كتب - يوسف الحبسي

في خطوة تؤكد التزام سلطنة عُمان بتحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠، نحو مجتمع يتمتع بالصحة والرفاه، كشفت وزارة الصحة عن تفاصيل استراتيجية طموحة تضع القطاع الصحي على أعتاب نقلة نوعية، وأكدت وضع اللمسات الأخيرة على «الخطة الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠) التي تركز على بناء منظومة صحية متكاملة تتميز بالكفاءة والاستدامة والعدالة في توزيع الخدمات.. كما تتبنى الخطة الجديدة مجموعة من المشاريع الوطنية العملاقة التي سترشد الخدمات التخصصية والدقيقة، أبرزها مشروع المركز الوطني لصحة المرأة والطفل، ومشروع الجينوم الوطني، إلى جانب مشاريع هامة أخرى كمركز التأهيل وطب العيون ومستشفى السبب المرجعي.



إعلان

تعلن وزارة الصحة للمواطنين والمقيمين في أداء مناسك فريضة الحج لهذا العام ١٤٤٧هـ / ٢٠٢٦م الذين قبلوا حسب الفرز الإلكتروني المعلن عنه من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، ضرورة التوجه إلى المؤسسات الصحية المحددة من وزارة الصحة لكل محافظة لتلقي التطعيمات اللازمة الآتية:

نوع اللقاح	الفئة المستهدفة	الألية والمدة الزمنية لتلقي اللقاح
لقاح التهاب السحائي القرني Me-(ACYW)135ningococcal conjugate vaccine	جميع الراغبين في أداء الحج والعمره من البالغين والأطفال من عمر الشهرين فأكثر	تلقي جرعة واحدة من لقاح التهاب السحائي القرني يحمي من مضاعفات مرض التهاب السحايا. يوفر هذا اللقاح حماية لمدة خمس سنوات فمن أخذه سابقاً ولديه ما يثبت ذلك؛ فهو ليس بحاجة إلى أخذه مرة أخرى إلا بعد مرور خمس سنوات من تاريخ تلقي آخر جرعة.
لقاح الإنفلونزا الموسمية Seasonal Influenza Vaccine	جميع الراغبين في أداء الحج والعمره من البالغين والأطفال من عمر ستة أشهر فأكثر	تلقي جرعة واحدة من لقاح الأنفلونزا الموسمية سنوياً يحمي من الإصابة بمضاعفاتها ويوفر مناعة موسمية ضدها.

يرجى الالتزام بأخذ التطعيم قبل السفر بمدة لا تقل عن عشرة أيام؛ لتجنب انتقال العدوى وحرصاً على الصحة العامة.



إعلان مناقصة

تعلن وزارة الاقتصاد عن طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	قيمة الكراس	آخر موعد لقبول العطاءات
(11/2025)	تقديم خدمات نظافة مباني الوزارة لعام 2026	بالرياء العماني LO: 25 SME: 10 RE: 25	11/12/2025

أولاً: يمكن للشركات المتخصصة في هذا المجال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوي المحلي الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات من الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om> وعلى المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه.

ستعطى الأفضلية في الإسناد للشركات التي تحمل بطاقة رواد الأعمال.

ثانياً: لن يعتد في أي عطاء غير مستوفي الشروط أعلاه، وللوزارة الحق في رفض أي عطاء، وليست ملزمة في إسناد المناقصة للعطاء الأقل سعراً دون إبداء الأسباب.

ثالثاً: للاستفسارات المتعلقة بالمناقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.om>) الإلكتروني

للاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني والعاتف

etenderhd@mtc.gov.om
+ 96824402200

محافظة مسقط

بلدية مسقط

إعلان مزاد علني (٢٠٢٥/٤٣)

تعلن بلدية مسقط ممثلة في لجنة تنظيم البيع بالمزاد عن إقامة مزاد علني لبيع مجموعة مختلفة من المنقولات بحسب البيان الآتي:-

م	نوع المنقولات وتصنيفها	موقع المنقولات للمعاينة
١	(٨١) مركبة ومعدة	ساحة المزاد في الوادي الكبير

فعلى الراغبين التقدم لهذه المزاد مع مراعاة الالتزام بالشروط التالية:

- على الراغبين في دخول المزاد دفع رسم قدره (٤٠٠ر.ع) (أربعة ريات عمانية غير مسترجع، كما يشترط دفع تأمين مؤقت (مسترجع) مبلغ قدره (٥٠٠ ر.ع) خمسمائة ريال عماني رسوم الاشتراك في المزاد، شريطة سدادها إلكترونياً لدى محصل اللجنة بيوم إقامة المزاد بالموقع.
- يلتزم من يرسو عليه المزاد بسداد ثمن المنقولات كاملاً فور رسوها عليه مضافاً إليها ضريبة القيمة المضافة بواقع (٥٪)، ومصاريف الدلالة بنسبة (٣٪) من القيمة الإجمالية للمنقولات عن طريق الدفع الإلكتروني.
- تباع المنقولات بحالتها الراهنة، والبلدية غير مسؤولة عن ضياع أو تلف جزء منها فور سداد قيمتها ولا تتحمل البلدية أي التزام بالنسبة للمنقولات، ويتعين على الراغبين في المشاركة بالمزاد معاينة المنقولات في اليوم المحدد لذلك.
- المنقولات المباعة لا ترد ولا تخفض قيمتها، كما أنه لن يتم قبول أي التماس يقدم في هذا الشأن.
- يلتزم المشتري بنقل المنقولات التي رست عليه بعد سداد قيمتها بالكامل في مدة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ الشراء، وفي حالة التأخر في نقلها بعد انتهاء المدة المحددة تفرض غرامة بواقع (٥٠٠ ر.ع) عن كل يوم على ألا تزيد على شهر، ويتحمل المشتري المسؤولية الكاملة عن المنقولات التي لم يتم نقلها خلال المدة المحددة، وفي حال عدم نقلها في المدة المحددة فإنه يجوز للبلدية إعادة البيع على حساب المشتري مع تحميله كافة مصاريف البيع.
- يلتزم المشتري بتنظيف المواقع وتسليم الأرض التي بها المنقولات خالية من الإشغالات، وفي حال عدم القيام بتنظيف الموقع يتم مصادرة مبلغ التأمين.
- تم تحديد مكان وموعد معاينة وبيع المركبات بحسب الآتي:

موقع إقامة المزاد	ساحة المزاد في الوادي الكبير بولاية مطرح
تاريخ / توقيت المعاينة	من تاريخ ٠٤-١١/٢٠٢٥ إلى ٠٨-١١/٢٠٢٥ صباحاً إلى ١٢:٠٠ ظهراً
موقع تقديم ودفع رسوم المشاركة ومبلغ التأمين	موقع المزاد في الوادي الكبير
موعد البيع بالمزاد العلني	يوم الأربعاء الموافق ١٢/١١/٢٠٢٥ في تمام الساعة السابعة والنصف صباحاً (قابل للتמיד)
للاستفسار والتتسيق	التواصل مع الختص / عضو اللجنة على أحد رقمي الهاتف (٩٩٢٩٣٢٠٦-٢٤٧٥٣٦٤٨)
شروط أخرى	- سوف تطبق ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون على من يرسو عليه المزاد. - لا يسمح بدخول ساحة المزاد إلا بعد إبراز إيصال سداد رسوم الاشتراك ومبلغ التأمين . - يحق للبلدية مسقط إلغاء أو تأجيل البيع بدون إبداء الأسباب. - لن يتم إرجاع مبلغ التأمين في الحالتين التاليتين :- ١- إذا لم يتم البيع بالمزاد بسداد قيمة المواد والمنقولات. ٢- إذا لم يتم المشتري بنقل المواد والمنقولات من الموقع خلال المدة المحددة.



يعكس التزام القطاع بتعزيز القيمة المضافة وتوسيع فرص التوطين

30.3% نسبة المحتوى المحلي بالطاقة والمعادن بنهاية الربع الأول

6.1% نسبة ارتفاع السيولة المحلية في سلطنة عُمان

عماني، مسجلاً نمواً بنسبة ٨,٦ بالمئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي البالغة ٣١ ملياراً و٤٠٦ ملايين و١٠٠ ألف ريال عماني، مع ارتفاع ودائع القطاع الخاص في البنوك المحلية بنسبة ٧,٥ بالمئة لتبلغ ٢٢ ملياراً و٣٦١ مليوناً و٧٠٠ ألف ريال عماني بنهاية أغسطس الماضي، مقابل ٢٠ ملياراً و٨٠١ مليون و٩٠٠ ألف ريال عماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤. وفيما يتعلق بأسعار الفائدة، سجل متوسط سعر الفائدة على إجمالي القروض انخفاضاً بنسبة ٢ بالمئة ليبلغ ٥,٤٩٢ بالمئة مقارنة بـ ٥,٦٠٣ بالمئة. كما أشارت البيانات إلى ارتفاع صافي الأصول الأجنبية بنسبة ٧,١ بالمئة مسجلاً ٧ مليارات و٣٣٨ مليوناً و٦٠٠ ألف ريال عماني بنهاية شهر أغسطس ٢٠٢٥، مقارنة بـ ٦ مليارات و٨٥٤ مليوناً و٥٠٠ ألف ريال عماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤. وفي المقابل، انخفض مؤشر سعر الصرف الفعلي للريال العماني بنسبة ٠,٦ بالمئة ليُسجل ١١٤,٣ نقطة بنهاية أغسطس ٢٠٢٥.

العُمانيّة: سجلت مؤشرات السيولة والإقراض في سلطنة عُمان بنهاية شهر أغسطس ٢٠٢٥ نمواً ملحوظاً؛ إذ ارتفعت السيولة المحلية بنسبة ٦,١ بالمئة لتبلغ ٢٥ ملياراً و٨٤٣ مليوناً و٧٠٠ ألف ريال عماني، مقارنة بـ ٢٤ ملياراً و٣٥٥ مليوناً و٢٠٠ ألف ريال في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤. وأظهرت البيانات الميدانية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات تراجع النقد المصدر بنسبة ٥,٢ بالمئة مسجلاً ملياراً و٤٨٦ مليوناً و٩٠٠ ألف ريال عماني بنهاية شهر أغسطس ٢٠٢٥، مقارنة بـ مليار و٥٦٨ مليوناً و١٠٠ ألف ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي. بينما ارتفع عرض النقد بمعناه الضيق بنسبة ٦,٩ بالمئة ليصل إلى ٧ مليارات و٤٠٧ ملايين و١٠٠ ألف ريال عماني، مقارنة بـ ٦ مليارات و٩٢٧ مليوناً و٣٠٠ ألف ريال بنهاية شهر أغسطس ٢٠٢٤.

أما على صعيد الائتمان، فبلغ إجمالي القروض والتمويل الممنوع من قبل البنوك التجارية والنوافذ الإسلامية ٣٤ ملياراً و١٠٥ ملايين و٩٠٠ ألف ريال



ريال عماني، وهو ما يسهم في تطوير وتأهيل الكوادر الوطنية وفق أعلى المعايير. وأضاف: إن نسبة التعمين في الشركات المشغلة لقطاع النفط والغاز بلغت ٩٣ بالمئة، فيما يجري العمل على استكمال تفاصيل تنفيذ استراتيجية التعمين في قطاع المعادن لتعزيز فرص العمل في قطاع التعدين. وقال المدير العام لدائرة التخطيط بوزارة الطاقة والمعادن: إن هذه الجهود تعكس التزام الوزارة بتحويل التحديات إلى فرص عملية، وتعزيز دور المؤسسات الوطنية في سلاسل الإمداد، بما يواكب مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ويسهم في بناء قطاع طاقة ومعادن الاقتصاد الوطني وتوفير فرص عمل نوعية للأجيال القادمة.

بالتعاون مع الشركات المشغلة مبادرة القائمة الإلزامية التي تضم ٣٨ منتجاً مصنّعاً محلياً و٦٣ خدمة، لتكون جزءاً أساسياً من متطلبات المناقصات، بما يعزز الاستثمارات المحلية ويوفر فرص عمل جديدة للمواطنين، موضحاً أن الشراكة مع أكاديمية الابتكار الصناعي أثمرت عن إقامة مصنع للصاروخ في صحار باستثمار قدره ١٠ ملايين ريال عماني، مستفيداً من الخامات الطينية المحلية. وأكد الدكتور علي الراجي أن وزارة الطاقة والمعادن تولي اهتماماً خاصاً بتنمية الكفاءات الوطنية، حيث واصلت تخصيص ١,٢ بالمئة من قيمة عقود ومشتريات قطاع النفط والغاز لصالح مركز دعم التشغيل والتدريب بوزارة العمل، مشيراً إلى أن قيمة المبالغ المحصلة خلال عام ٢٠٢٤ بلغت ٣٠,٩ مليون

وأكد الدكتور علي بن سالم الراجي المدير العام لدائرة التخطيط بوزارة الطاقة والمعادن، أن برنامج «مجد، يمثل ركيزة أساسية في مسيرة الوزارة لتعزيز المحتوى المحلي، وأن مشاركة الوزارة في مختبرات المحتوى المحلي أسفرت عن ١٣ فرصة قابلة للتوطين، من بينها إنشاء مؤسسة لتصنيع أنابيب النفط والغاز، وإنشاء مصنع لإعادة تدوير مخلفات الرخام لاستخراج مادة كربونات الكالسيوم المترسية. وأضاف: إن العمل جارٍ لاستكمال مشروع شهادة المحتوى المحلي، الذي سيمنح الشركات الوطنية أفضلية في المناقصات وفق تقييم دقيق لمساهماتها في الاقتصاد الوطني، بما يشجعها على التطوير المستمر والتوسع. وأشار إلى أن وزارة الطاقة والمعادن أطلقت

العُمانيّة: تواصل وزارة الطاقة والمعادن جهودها في تعزيز منظومة المحتوى المحلي من خلال برنامج «مجد»، الذي يعد إحدى الركائز الاستراتيجية في دعم الاقتصاد الوطني وتنويع مصادره، عبر تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورفع مساهمتها في سلاسل الإمداد، وتعزيز الاعتماد على الكفاءات الوطنية والمنتجات المحلية بما يواكب مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠». وقد أسهم البرنامج في تحقيق نتائج ملموسة، حيث بلغت نسبة المحتوى المحلي ٣٠,٣ بالمئة بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٥، في حين وصلت نسبة الإنفاق على مشتريات القطاع المخصصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى ١٦,٣ بالمئة، بما يعكس التزام القطاع بتعزيز القيمة المضافة وتوسيع فرص التوطين.

الخدمات متوفرة بنسبة 100% في المناطق المأهولة بالسكان 120 مليون ريال سنوياً لتطوير الشبكة الكهربائية في سلطنة عُمان

الفنية التي تؤدي إلى بعض الأعطال، مشدداً على أن الهدف هو تقليل نسبة الأعطال وتحسين كفاءة الشبكة بما يضمن استمرارية الخدمة وجودتها. وأشار إلى أن شركة نماء لتوزيع الكهرباء هي المرخص الوحيد لتوزيع الكهرباء في جميع محافظات سلطنة عُمان باستثناء محافظة ظفار، وتضطلع بدور محوري في تطوير البنية الأساسية لشبكات التوزيع، وتحسين جودة الخدمة، وضمان استمراريّتها. وبين الرئيس التنفيذي لشركة نماء لتوزيع الكهرباء أن مشروعات الشركة تنقسم إلى عدة محاور رئيسة تشمل: المشروعات الإنمائية لتوسعة وتعزيز الشبكة الكهربائية، ومشروعات التوصيل والتعميد للمنازل والمنشآت الصناعية والتجارية، والمشروعات التقنية التي تركز على أتمتة الشبكة وتبني أحدث أنظمة إدارة الشبكات الذكية، بما يتيح دمج مصادر الطاقة المتجددة مستقبلاً، وتقديم حلول ذكية لإدارة منظومة التوزيع، وضمان تقديم خدمات متميزة للمشتريين.

العُمانيّة: تخصص شركة نماء لتوزيع الكهرباء سنوياً أكثر من ١٢٠ مليون ريال عماني لتنفيذ مشروعاتها، إذ يوجه الجزء الأكبر منها لتعزيز الشبكة الكهربائية وتوصيلها للمشتريين الجدد، إلى جانب الاستثمار في تطوير الشبكات وأتمتتها، وتبني أحدث أنظمة إدارة الشبكات الذكية. وأكد المهندس علاء بن حسن اللواتي الرئيس التنفيذي لشركة نماء لتوزيع الكهرباء، أن خدمة الكهرباء متوفرة بنسبة ١٠٠ بالمئة في جميع المناطق المأهولة بالسكان في سلطنة عُمان، ما يعكس التزام الشركة بتوفير الخدمة لجميع المشتركين. وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء العُمانيّة أن نسبة تغطية شبكة التوزيع الكهربائية، والتي تشمل الامتداد الفعلي للبنية الأساسية، تبلغ حالياً ٩٩,٦ بالمئة، وتسعى الشركة للوصول إلى نسبة ٩٩,٩ بالمئة خلال الفترة القادمة، بما يعزز موثوقية الخدمة ويواكب تطلعات المشتركين. وقال: إن الشركة تعمل حالياً بالتعاون مع شركائها على تحديد ومعالجة التحديات



المحطات المزودة للكهرباء



■ تسجيل أكثر من ٨ آلاف براءة اختراع حتى الربع الثالث من ٢٠٢٥

العلمية في سلطنة عُمان على تسجيل ابتكاراتهم وحماية حقوقهم الفكرية على المستويات الوطنية والدولية. وقالت نصرة بنت سلطان الحبسية المدير العام للتجارة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن استضافة سلطنة عُمان لهذا الاجتماع الإقليمي تأتي ضمن جهودها لتكريس بيئة داعمة للابتكار وتطوير القدرات الوطنية في مختلف المجالات التقنية والعلمية، انسجاماً مع توجهات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، نحو اقتصاد متنوع ومبني على المعرفة والابتكار. وأضافت: إن الاجتماع يمثل فرصة مهمة لتبادل التجارب والخبرات مع الدول العربية والمنظمات الدولية، بما يسهم في بناء شبكة إقليمية قوية في مجال دعم الابتكار ونقل التكنولوجيا، وتمكين الكفاءات الوطنية من المساهمة الفاعلة في التنمية المستدامة والتحول نحو اقتصاد معرفي متقدم. وأشارت إلى أن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تعمل على تعزيز البنية التحتية للموسسة للابتكار في سلطنة عُمان، من خلال تطوير منظومة الملكية الفكرية، وتسهيل إجراءات تسجيل البراءات، وتوفير خدمات الاستشارات الفنية والدعم البحثي.

وأكدت أن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار قامت خلال السنوات الماضية بتوسيع شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المؤسسات الأكاديمية والبحثية والقطاع الصناعي، وتقديم برامج تدريب متخصصة لبناء القدرات الوطنية في مجالات تحليل المعلومات التقنية ببراءات الاختراع ونقل التكنولوجيا وإدارة حقوق الملكية الفكرية. وأوضحت المدير العام للتجارة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن الوزارة تنفذ سلسلة من المبادرات الهادفة إلى تمكين رواد الأعمال والشركات الناشئة عبر تعزيز الوصول إلى مصادر المعرفة التقنية، ودعم منظومة الابتكار الوطنية، وتحفيز بيئة البحث والتطوير من خلال تسهيل تقديم براءات الاختراع الوطنية، بما يسهم في بناء اقتصاد تنافسي قائم على الابتكار والمعرفة الصناعية والتقنيات الحديثة.

العُمانيّة: تستضيف سلطنة عُمان غداً الاثنين فعاليات الاجتماع الإقليمي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، الذي ينظم بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، وبمشاركة مسؤولي وممثلي المكاتب الوطنية للملكية الفكرية من الدول العربية، إضافة إلى خبراء ومختصين دوليين في مجالات الملكية الفكرية والتقنيات المتقدمة والبحث العلمي.

ويأتي تنظيم هذا الحدث الإقليمي تأكيداً على مكانة سلطنة عُمان المتنامية كمركز إقليمي فاعل في دعم البحث العلمي والابتكار ونقل المعرفة، وبما ينسجم مع توجهات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، التي تضع الابتكار والاقتصاد المعرفي والتنوع الاقتصادي في مقدمة أولويات التنمية الوطنية.

وسيبحث المشاركون مستجدات برنامج الويبو لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، والدور المتنامي لهذه المراكز في تمكين المبتكرين والباحثين ورواد الأعمال من الوصول إلى قواعد البيانات المتخصصة في براءات الاختراع والمصادر العلمية والتقنية العالمية، ودعم تحويل الأفكار الابتكارية إلى منتجات تجارية وصناعية ذات قيمة مضافة.

ويسبق الاجتماع برنامج تدريبي وحلقة وطنية مخصصة لنقاط الاتصال بالشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في سلطنة عُمان تهدف إلى تطوير مهارات الكوادر في مجال استخدام قواعد بيانات الملكية الفكرية وتحليل البراءات، وتعزيز دور مؤسسات التعليم والبحث العلمي في دعم منظومة الابتكار الوطني.

وضمن التطورات الإيجابية التي تشهدها منظومة الملكية الفكرية في سلطنة عُمان، بلغ إجمالي براءات الاختراع المودعة حتى الربع الثالث من عام ٢٠٢٥ نحو ٨٨٣٧ براءة اختراع، منها ٨٣٥ براءة وطنية، في حين وصل عدد براءات الاختراع الدولية المودعة عبر معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى ٧٨٦٥ براءة، وهو ما يعكس النمو المتسارع في النشاط الابتكاري وتزايد إقبال المخترعين والباحثين والمؤسسات



المنطقة الاقتصادية تركز على تطوير المدن الذكية وتعزيز الابتكار الرقمي

الدقم وجهة استثمارية عالمية في قطاعات الصناعة والسياحة والطاقة المتجددة



■ العمل على تطوير المرافق لتوفير الفرص الاستثمارية

الشؤون الاقتصادية. وأضافت أن ارتفاع التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان يعد عامل جذب إضافي للمستثمرين، إلى جانب جهود سلطنة عُمان الترويجية لاستقطاب المزيد من الاستثمارات المحلية والدولية.

بدورها، أوضحت يسرى بنت حمد البوسعيدية الرئيس التنفيذي للشؤون المالية في شركة «مراق، الدقم، أن المتديات الاقتصادية تسهم في إتاحة الفرصة أمام المشاركين للاطلاع على تجارب الدول والحكومات والشركات العالمية في مجالات الاستثمار، وسبل النهوض بها، والاستفادة من المقومات والمزايا النسبية التي تتمتع بها كل دولة، مضيفة أن منتدى الدقم الاقتصادي ٢٠٢٥ تناول العديد من الموضوعات الثرية في مجالات العمل الاقتصادي، مما يعزز بيئة الاستثمار، ويتيح تبادل الخبرات مع المشاركين.

وأشارت إلى أن توفيق اتفاقية شراكة استراتيجية بين شركة «مراق، الدقم، والجامعة الألمانية للتكنولوجيا في سلطنة عُمان، لإنشاء المجمع الاجتماعي لشركة «مراق، الدقم، سيسهم في خدمة الأطفال وتوفير بيئة تعليمية وترفيهية متكاملة لأهالي الولاية والمناطق المجاورة.

من جانبه، أكد أندرو مايكل باين المدير الإبداعي العالمي لمجموعة «انتربراند»، على وجود عمل دؤوب لجعل سلطنة عُمان بشكل عام، والدقم على وجه الخصوص، وجهة مفضلة للمستثمرين والسياحة والنشاط الاقتصادي المرتبط بالمناطق الاقتصادية الخاصة.

وأضاف أن الدقم تُعد وجهة سياحية مناسبة نظراً لتنوعها الجيولوجي وتمتعها بأجواء موسمية تسهم في زيادة اهتمام فئات واسعة بزيارة المنطقة، مما يجعلها منطقة مناسبة للسياحة والأعمال الاقتصادية في أن واحد لامتلاكها المكونات الضرورية لاستدامة كلا المجالين.

من جانبها، أكدت كارا كوران، الرئيس التنفيذي ومؤسس شركة «ستينا بل تورزم كونسولتانتس»، أن الخطط الموضوعة لتطوير المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تبعث على التفاؤل لدى المستثمرين، كونها تعكس اهتماماً حكومياً بتطوير البنى الأساسية وتوفير الفرص الاستثمارية في شتى القطاعات، الأمر الذي من شأنه زيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

كما نوهت إلى أن إقامة منتدى الدقم الاقتصادي وغيره من الفعاليات الاقتصادية والسياحية في المنطقة تسهم في استقطاب المستثمرين والتعريف بالمقومات الجاذبة العديدة التي تتمتع بها المنطقة، مضيفة أن الدقم تتميز بتضاريس جغرافية ومقومات طبيعية تجعلها وجهة مفضلة للسياح والممتدة، بالإضافة إلى التنوع الأحيائي فيها.

من جهتها، أشارت ويندي ورنر، مديرة مكتب مجموعة البنك الدولي في سلطنة عُمان، إلى أن سلطنة عُمان تتمتع بمقومات جذب عديدة وتحظى بأفضلية من حيث سلاسل الإمداد، كما أن لديها أهدافاً واضحة تتمحور حول تنويع مصادر الدخل وتطوير المناطق الحرة، مما يعزز الإمكانيات والاستثمارات المستقبلية.

تنويع مصادر الدخل

وذكرت أن سلطنة عُمان تمتلك رؤية مستقبلية بأهداف واضحة، خاصة فيما يتعلق بتنويع مصادر الدخل، مما يزيد من الفرص المتاحة في مجالات متنوعة كالصناعة والسياحة والقطاع المالي، مضيفة أن سلطنة عُمان تُعد وجهة ملائمة للمستثمرين لتمتعها بالاستقرار في مجال السياسات والقوانين، وهو جانب يركز عليه المستثمرون في

وأشار إلى أن المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تُعد من أبرز المناطق الاقتصادية الواعدة في سلطنة عُمان، بفضل موقعها الجغرافي المتميز على بحر العرب وبنيتها الأساسية الحديثة، مما يجعلها مركزاً استراتيجياً للاستثمار في مشروعات الطاقة المتجددة.

وأضاف أن موقع الدقم يجعلها نقطة جذب عالمية للمستثمرين في الطاقة النظيفة، فهي تمتلك معدلات إشعاع شمسي مرتفعة وسرعات رياح مستقرة على مدار العام، إضافة إلى توفر الأراضي الواسعة والبنية الأساسية المتطورة التي تتيح تنفيذ مشروعات كبيرة لتوليد الكهرباء وتخزينها بكفاءة عالية.

وبين أن الدقم يمكن أن تصبح نموذجاً إقليمياً لمزيج الطاقة المستدامة، حيث تتيح طبيعتها الجغرافية تنفيذ مشروعات متكاملة تجمع بين الطاقة الشمسية، والرياح، والهيدروجين الأخضر، لتزويد الصناعات الكبرى بالطاقة النظيفة وخفض الانبعاثات الناتجة عنها.

أنواع الطاقة

وأشار إلى أن الطاقة الشمسية تحتل المرتبة الأولى لأبرز أنواع الطاقة التي يمكن استثمارها في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بفضل معدلات الإشعاع الشمسي التي تتجاوز ٢١٠٠ كيلوواط/ ساعة لكل متر مربع سنوياً، مما يجعلها مثالية لإنشاء محطات كهروضوئية واسعة النطاق، مضيفاً أن طاقة الرياح، تُعد أيضاً من الموارد الواعدة خصوصاً على السواحل الشرقية والجنوبية للمنطقة، حيث تسجل سرعة رياح تتراوح بين ٥ إلى ٨ أمتار في الثانية معظم أيام السنة، وهي ظروف مثالية لتشغيل توربينات الرياح بكفاءة.

عُمان تؤكد على جاذبية الاستثمار في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم التي تمتلك فرصاً كثيرة للاستثمار خاصة مع توفر مصادر طاقة متنوعة والمساحة الكبيرة إضافة إلى البنية الأساسية المكتملة.

وبين أن النسخة الثانية للمنتدى ركزت على قطاعات جديدة كقطاع السياحة كونه سيسهم في إيجاد وتطوير أنماط الحياة بالمنطقة، مضيفاً أن المنتدى ركز أيضاً على المدن الذكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي والابتكار الرقمي، موضحاً أن المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم توجد بها منطقة مخصصة بمساحة تقدر بـ ١٨ كيلومتراً مربعاً لاستقطاب هذه التكنولوجيات.

وتضمن المنتدى على مدى يومين تقديم ٩ جلسات نقاشية بمشاركة عدد من المسؤولين الحكوميين وصناع القرار، والمستثمرين وأصحاب الأعمال، والأكاديميين والخبراء الاقتصاديين من داخل سلطنة عُمان وخارجها، أكدوا خلالها على أن المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تمتلك فرصاً واعدة وجاذبة للمستثمرين في مختلف المجالات إضافة إلى بنيتها الأساسية المكتملة.

مقومات فريدة

وأوضح الدكتور سليمان بن سالم الهاشمي الباحث في مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة السلطان قابوس أن سلطنة عُمان تمتلك مقومات فريدة تجعلها في موقع تنافسي ضمن دول المنطقة في مجال الطاقة المتجددة، لاسيما من خلال المشروعات العملاقة الجاري تنفيذها في مجالات الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح، والهيدروجين الأخضر، التي تواكب توجهات العالم نحو تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري وخفض الانبعاثات الكربونية.

العُمانية: تُعد المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وجهة استثمارية عالمية نظراً لما تتمتع به من موقع استراتيجي وبنية أساسية حديثة من طرق ومطار وميناء ومساحتها التي تبلغ ألفي كيلومتر مربع، ووجود مناطق متنوعة للصناعات المختلفة ومنطقة للخدمات اللوجستية ومشروعات للطاقة النظيفة، إلى جانب الحوافز والتسهيلات المقدمة للمستثمرين.

وقد جاء منتدى الدقم الاقتصادي ٢٠٢٥ في نسخته الثانية ليرسخ مكانة الدقم كواحدة من أبرز المدن الاقتصادية على مستوى العالم، حيث شهد المنتدى حضور أكثر من ٤٠٠ مشارك، و٤٥ متحدثاً وخبيراً من داخل سلطنة عُمان وخارجها.

وأوضح المهندس أحمد بن علي عكمك الرئيس التنفيذي للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم أن منتدى الدقم الاقتصادي في نسخته الثانية هو تأكيد لإمكانات وقدرات المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم التي توجد بها العديد من الاستثمارات في قطاعات مختلفة.

استقطاب استثمارات نوعية

وأكد في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أن المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم هيئت بالخدمات والمرافق لاستقطاب استثمارات نوعية ليس في قطاعات الصناعات التحويلية فحسب بل أيضاً في القطاع اللوجستي والصناعات الذكية والصناعات الغذائية والسكنية، مضيفاً أنه يتم التركيز في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم على الصناعات الخضراء سواء في الألبانوم أو الحديد إضافة إلى إنتاج الهيدروجين.

وذكر بأن المشاركة الواسعة في المنتدى من خارج سلطنة

تشمل 20 مصنعا خلال هذا العام

إطلاق المرحلة الثانية من مشروع «مصانع الإنتاج الذكي»



حلقات تعريفية في عدد من محافظات سلطنة عُمان، وتقييم ٢٠ مصنعا من مختلف القطاعات الصناعية ووضع خطط تحول رقمي لها، إلى جانب تدريب وتأهيل مقيمين عُمانيين معتمدين وبناء شراكات مع جهات دولية متخصصة، من بينها المركز الدولي للتحول الصناعي، وتدريب مشروع إنشاء مركز الأتمتة المتقدمة. وبيدات وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع التي تتضمن تقييم ٦٠ مصنعا عُمانياً خلال عام ٢٠٢٥ بالتعاون مع المركز الدولي للتحول الصناعي، من خلال عقد اجتماعات تمهيدية مع المصانع والقيام بزيارات ميدانية خلال شهري أكتوبر ونوفمبر الجاري، وصولاً إلى إعداد تقارير شاملة لنتائج التقييم وخطط التحول الصناعي المقترحة. كما ستعمل الوزارة في هذه المرحلة على تعزيز الشراكات، وتهيئة

العُمانية: تواصل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وبالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، جهودها لدعم وتطوير القطاع الصناعي في سلطنة عُمان من خلال مشروع «مصانع الإنتاج الذكي»، الذي يهدف إلى تعزيز تبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في الصناعات العُمانية ورفع كفاءتها التنافسية، بما يسهم في تحقيق تحول رقمي مستدام في القطاع الصناعي.

ويأتي المشروع، الذي يمتد حتى عام ٢٠٢٦، ضمن مبادرة تمكين المصانع العُمانية نحو التقنيات الصناعية المتقدمة وبناء منظومة قادرة على مواكبة التطورات العالمية في الأتمتة والذكاء الاصطناعي.

وشهدت المرحلة الأولى تنفيذ مجموعة من المبادرات الهادفة إلى رفع الوعي الصناعي بالتقنيات الحديثة، وإعداد دليل «مصانع الإنتاج الذكي»، وفق منهجية التقييم العالمية (SIRI)، إضافة إلى عقد

■ الهدف منه تعزيز تبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة



300 % زيادة نشاط مقاولات البناء والتشييد

53 % نمو السجلات التجارية

في الوسطى خلال الربع الثاني

■ من مشاريع الطاقة المتجددة بمحافظة الوسطى

العُمانيّة: تواصل محافظة الوسطى تعزيز موقعها كأحد محاور الاستثمار والنمو الاقتصادي في سلطنة عُمان، مستندة إلى المشاريع الاستراتيجية الكبرى التي تشهدها ولاياتها، وفي مقدمتها ولاية الدقم التي أصبحت منصة صناعية ولوجستية دولية، إلى جانب التطور العمراني والخدمات المتسارع في ولايات هيماء ومحوت والجازر.

وتعكس المؤشرات الاقتصادية للربع الثاني من عام ٢٠٢٥ حالة من النشاط المتزايد في مختلف القطاعات التجارية والصناعية والاستثمارية بالمحافظة، في إطار الجهود الحكومية لدعم التنمية المتوازنة وتحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

أكد عيود بن محمد الحرسوسي مدير إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الوسطى، أن المؤشرات الاقتصادية المسجلة تُظهر أداء متصاعداً يعكس ثقة المستثمرين في الفرص الواعدة بالمحافظة، مشيراً إلى أن المشاريع النوعية في الدقم ووجود بيئة أعمال محفزة ساهما في تعزيز الجاذبية الاستثمارية. وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أن إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الوسطى تعمل على تقديم خدمات رقمية متطورة، وتسهيل الإجراءات، وتوفير الدعم الفني لرواد الأعمال، مع التركيز على استقطاب استثمارات نوعية في قطاعات الصناعة والطاقة والسياحة والخدمات اللوجستية.

وأضاف: إن محافظة الوسطى تمتلك إمكانات اقتصادية واعدة، وأن المرحلة المقبلة ستشهد جهوداً موسعة لتعزيز مساهمة المحافظة في اقتصاد سلطنة عُمان وتمكين القطاع الخاص، لافتاً إلى أن المحافظة شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في عدد السجلات التجارية بنسبة ٥٣ بالمائة، حيث تم تسجيل ١٥٣ سجلاً جديداً خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٥ مقارنة بـ ١٠٠ سجل في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤، ليصل إجمالي السجلات التجارية القائمة في المحافظة إلى ٦٤٥٥ سجلاً حتى نهاية النصف الأول من العام الجاري.

وأشار إلى أنه على مستوى ولايات المحافظة، سجلت ولاية هيماء نمواً في عدد السجلات المسجلة حتى النصف الأول من عام ٢٠٢٥ بنسبة ٢٠ بالمائة، ومحوت بنسبة ١٢٣ بالمائة، والجازر بنسبة ٨٠ بالمائة، كما تصدر نشاط مقاولات البناء والتشييد قائمة الأنشطة الأكثر ترخيصاً بالمحافظة خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٥ بنسبة نمو بلغت ٣٠٠ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤.

برنامج توعوي لاستخدام التقنيات الحديثة في الإنتاج الحيواني بظفار



حول أحدث الابتكارات العالمية في مجال الإنتاج الحيواني، مما يساعد المزارعين على تبني تقنيات تنافسية مواكبة لهذه التطورات، وتفتح الأبواب أمام تصدير المنتجات الحيوانية للأسواق العالمية. إن التقنيات الحديثة تساعد في التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها، مثل مراقبة صحة القطيع واكتشاف الأمراض في مراحلها المرتبطة بالإنتاج الحيواني.

أقيم الحفل برعاية سعادة الشيخ طارق بن خالد الهنائي والي طاقة، وتم خلالها توقيع اتفاقية لتمويل ١٠٠ جهاز لفرز استخدام هذه التقنيات لتجنب الكوارث المرتبطة بالإنتاج الحيواني.

كما أن البرامج التوعوية توفر المعلومات طرق تحسين صحة الحيوانات يقلل من الأمراض وبالتالي يقلل من استخدام الأدوية والمضادات الحيوية، كما أن استخدام التقنيات يقلل من التكاليف التشغيلية مثل الأيدي العاملة والطاقة، وذلك من خلال تحسين إدارة الموارد.

كذلك تعمل التقنيات الحديثة في إدارة المخلفات الحيوانية وتحويلها إلى سماد أو طاقة حيوية، وتعزز الاستدامة البيئية، وتقلل الانبعاثات الناتجة عن الأنشطة الحيوانية، مما يساهم في حماية البيئة والبرامج التوعوية، وتُعرف المزارعين بأدوات مراقبة صحة الحيوانات مثل أجهزة قياس الحرارة والاستشعار عن بعد، والوقاية من الأمراض، ويقلل من معدل النفوق ويحسن صحة القطيع بشكل عام، كما أن البرامج التوعوية توفر المعلومات

صلالة - عادل بن سعيد البياضي

انطلق بولاية صلالة البرنامج التوعوي لاستخدام التقنيات الحديثة بمجال الإنتاج الحيواني بمحافظة ظفار، حيث يهدف البرنامج إلى رفع مستوى الوعي بالثروة الحيوانية، وأهمية استخدام التقنيات الحديثة في الإنتاج الحيواني ليقدم استثماراً مهماً لتحقيق إنتاجية أعلى، ويعزز الأمن الغذائي، مع تحسين جودة الحياة للمزارعين ومربي الحيوانات على حد سواء.

وقال المهندس أحمد بن سالم عوض النجار مدير دائرة الثروة الحيوانية بالمديرية العامة بظفار: تأتي هذه الفعالية ضمن مبادرة إدخال التقنيات الحديثة في مجال القيمة المضافة للألبان، التي تهدف إلى تمكين مربي الثروة الحيوانية والمرأة الريفية من الاستفادة من التقنيات الحديثة لتحسين جودة منتجات الألبان وتقليل الفاقد في عملية التصنيع المنزلي.

ويركز البرنامج على توزيع معدات فرز الزبدة (الخضاض) على مجموعة من المستفيدين، بما يسهم في تعزيز القيمة المضافة لمنتجات الألبان المحلية وتحسين كفاءتها وجودتها. وفي هذا الإطار، تتقدم المديرية العامة بخالص الشكر والتقدير إلى شركة صلالة لخدمات الموائن على دعمها الكريم لهذا البرنامج، والذي يعكس روح الشراكة والمسؤولية الاجتماعية التي تنتهجها الشركة في دعم جهود التنمية المحلية. كما تتوجه المديرية بالشكر إلى الشركة الوطنية للأعلاف، التي تعزز تنفيذ مبادرة مستقبلية تعد امتداداً للبرنامج الحالي، بهدف دعم مربي الثروة الحيوانية وإدخال تقنيات إضافية تسهم في تطوير وتحسين الإنتاج الحيواني في مراحله القادمة.

وأضاف: إن المديرية العامة ماضية في جهودها لتبني مبادرات عملية تسهم في تطوير منظومة الإنتاج الحيواني

فعاليات شتوية متنوعة تجذب السياح إلى رمال بدية



شهدت ولاية بدية بمحافظة شمال الشرقية توافد أفواج سياحية من داخل سلطنة عُمان وخارجها، وذلك مع بداية موسم السياحة الشتوية برمال الشرقية التي تبدأ سنوياً مع بداية شهر نوفمبر من كل عام، مما توافد على واحات بدية ورمالها الذهبية الناعمة العديد من محبي الاسترخاء والمغامرات، وذلك مع انطلاق موسم شتاء بدية التي تعد وجهة رئيسية لشعاق المغامرة الصحراوية.

وتعد رمال بدية الذهبية الوجهة السياحية الأولى المفضلة من قبل العائلات والأفواج السياحية الأوروبية خلال الشتاء من أجل الاستمتاع بالأجواء الشتوية الباردة والتعرف على الصحراء وما تحتويه من مقومات سياحية جاذبة.

وبدأت الفعاليات أمس بانطلاق موسم سباقات عرضة الخيل والهجن التي تزين الواحات ببرامج سياحية وتراثية مميزة، كما تقام أسبوعياً مسابقات تحدي الرمال للسيارات في موقع منطقة شجرة البريسة، ويمارس الهواة في تل السباق سلسلة من المسابقات والعروض المهارية لسيارات الدفع الرباعي تستمر حتى الليل، حيث تحظى رياضة المغامرات بإقبال واسع من عشاق التحدي وسط إقبال متزايد من المشاهدين للسياح.

مسجلة نموًا تجاوز 110 ألف

أكثر من مليار ريال تداولات بورصة مسقط في أكتوبر الماضي



العُمانيّة : سجلت بورصة مسقط في شهر أكتوبر الماضي مستوى قياسياً جديداً في قيمة التداول التي ارتفعت إلى مليار و٢٤٠ مليون ريال عماني مسجلة نمواً بأكثر من ١١٠ بالمائة عن مستواها في شهر سبتمبر الماضي والبالغ ٥١١ مليون ريال عماني.

وتشهد بورصة مسقط منذ يوليو الماضي مستويات مرتفعة من التداولات مع قيام الصناديق والشركات الاستثمارية المحلية ببيع مزيد من السيولة في التداولات. وارتفعت القيمة الإجمالية للتداول منذ يناير حتى أكتوبر إلى ٣ مليارات و٩٥٠.٦ مليون ريال عماني مقابل مليار و٢٤٠ مليون ريال عماني في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وشهد الشهر الماضي إقبالاً مرتفعاً من المستثمرين على أسهم البنوك وعدد من الشركات القيادية، ليتصدر سهم بنك صحر الدولي الشركات الأكثر تداولاً من حيث قيمة التداول بـ ٢٢١,١ مليون ريال عماني تمثل ٢٠.٥ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، وجاء بنك مسقط ثانياً بـ ١٦٥ مليون ريال عماني، وحلت أوكيو للصناعات الأساسية في المرتبة الثالثة بـ ١٦١,٢ مليون ريال عماني، وجاءت أوكيو لشبكات الغاز رابعاً بـ ١٣٨,٦ مليون ريال عماني، فيما حلت أسياك للنقل البحري في المرتبة الخامسة بتداولات بلغت ١٢٦,٥ مليون ريال عماني تمثل ١١,٧ بالمائة من إجمالي قيمة التداول. وفي سوق السندات والصكوك ارتفعت قيمة التداول في شهر أكتوبر الماضي بنسبة ١٦٤ بالمائة لتتعد إلى ١٥٠,١ مليون ريال عماني مقابل ٥٠,٧ مليون ريال عماني في سبتمبر، وجاء هذا الارتفاع بدعم من الإصدار الـ ٧٠ من سندات التنمية الحكومية الذي شهد تداولات بقيمة ٣٠,٥ مليون ريال عماني، وحل الإصدار الـ ٧٢ من سندات التنمية الحكومية في المرتبة الثانية بتداولات عند ٣٠,٢ مليون ريال عماني، فيما جاءت سندات بنك ظفار بـ ٢٠,٢ في المرتبة الثالثة بتداولات بلغت ٢,٩ مليون ريال عماني.

وأظهرت بيانات التداول الشهرية الصادرة عن بورصة مسقط ارتفاعاً في مختلف الإحصائيات والمؤشرات؛ فقد ارتفعت الصفقات المنفذة الشهر الماضي إلى نحو ١٣٤ ألف صفقة مسجلة نمواً بنسبة ١٣,٩ بالمائة عن مستواها في

سبتمبر والبالغ ٨١ ألفاً و٦١٤ صفقة. وارتفعت القيمة السوقية للأوراق المالية المدرجة بالبورصة بنهاية الشهر الماضي إلى ٣١ ملياراً و٣٣٧ مليون ريال عماني مسجلة مكاسب بـ ٨٠٢ مليون ريال عماني عن مستواها في نهاية سبتمبر. وارتفع المؤشر الرئيسي لبورصة مسقط في شهر أكتوبر الماضي بنسبة ٨,٢ بالمائة ليصل إلى ٥٦١٠ نقاط مسجلاً ارتفاعاً بـ ٢٨ نقطة. وسجل مؤشر القطاع المالي أعلى المكاسب مرتفعاً بأكثر من ٧٠٣ نقاط وأغلق على

٩٢٢٨ نقطة، وارتفع مؤشر قطاع الصناعة بـ ٢٠٢ نقطة وأغلق على ٧٢٣٣ نقطة، وشهد مؤشر قطاع الخدمات ارتفاعاً على ١٨٧٦ نقطة وأغلق على ٢٢٦٨ نقطة، وسجل المؤشر الشرعي صعوداً بـ نقاط وأغلق على ٤٧١ نقطة. وارتفعت الشهر الماضي أسعار ٦٢ ورقة مالية مقابل ٣١ ورقة مالية تراجعت أسعارها و٢١ ورقة مالية استقرت على مستوياتها السابقة، وسجل سهم أسياك للنقل البحري أعلى المكاسب مرتفعاً بنسبة ٣٥,٩ بالمائة وأغلق

على ١٧٤ بيسة، وارتفع سهم الوطنية لمنتجات الأنثيوم بنسبة ٢٩,٤ بالمائة وأغلق على ١١٠ بيسات، وسعد سهم الباطنة للطاقة إلى ١٧٥ بيسة مسجلاً صعوداً بنسبة ٢٦,٨ بالمائة. وتصدر سهم المركز المالي الأسهم الخاسرة مسجلاً تراجعاً بنسبة ١٤,٢ بالمائة وأغلق على ٣٦ بيسة، وهبط سهم الها لسيراميك إلى ٢٦٦ بيسة مسجلاً تراجعاً بنسبة ١٣,٩ بالمائة، وتراجع سهم مسقط للتأمين بنسبة ١١,٢ بالمائة وأغلق على ٧٩٩ بيسة.

خدمة صحفية

أمواج تكشف الستار عن أحدث بوتيكاتها في قلب صالون العطور بمتجر هارودز



في قلب صالون العطور بمتجر هارودز سيدج الزوار مشهداً من وحي الخيال: بوابة غامضة لعالم يثير الفضول والتساؤل؛ فهند النظر إليه سيبدو للوهلة الأولى مثل خيمة من القماش تتسدل أطرافها في السقف، وسحبت من الجانبين لتبدو كستائر فاخرة ومنسوجة بدقة وحرفية. فهنا استخدمت الدار عنصراً مفاجئاً في حضوره، خاصة في محيط تهيمن عليه الأسطح اللامعة والخطوط الحادة. ومع الاقتراب خطوة أو خطوتين تتكشف المفاجأة؛ فالخيمة ليست قماشاً كما تبدو، بل منحوتات معدنية صيغت بعناية لتأخذ شكل التموجات والانحناءات التي تتركها نسائم الصحراء على أقمشة الخيام. وبمجرد الدخول تبدأ التجربة باستقبال يجسد كرم الضيافة العمانية الأصل؛ حيث تقدم

والسعودية وسلطنة عُمان؛ لتقدم رؤيتها المميزة في كل مدينة تصل إليها. واليوم وبـ بالتعاون مع كينيث جرين أسوشيتيس، واستوديو التصميم هيروين- تتضمن أمواج إلى نخبة من دور العطور العالمية في هذا الطابق الحصري من هارودز مقدمة تجربة تكسر روح المكان، وعمق الهوية العمانية. وقال السيد خالد بن حمد اليوسعيدي رئيس مجلس إدارة أمواج: «إن افتتاح البوتيك المصغر في صالون العطور بهارودز يمثل لحظة مميزة في مسيرتنا؛ فهو مساحة تشارك من خلالها القيم التي نعتز بها مع

زوار يتمتعون بدائقة راقية، وقدرة على تمييز التفاصيل. وتعتبر هذه الخطوة عن شغفنا بالبراعة الحرفية والفنية لتقديم تجربة تحمل في طياتها تلك الروح الفريدة التي تميز أمواج منذ تأسيسها. فنحن لا نقدم عطراً وحسب، بل حكاية تُروى، وذاكرة تُخلد، ورباطاً إنسانياً يتشكل بين الرائحة واللحظة الأولى». ومن جانبه أضاف براين ستانتون المدير التنفيذي في كينيث جرين أسوشيتيس: «نضرب بالتعاون مع هارودز لافتتاح بوتيك أمواج المصغر الذي يعد إضافة قيمة

تتيح لنا تقديم تجربة مخصصة أكثر قرباً لعشاق التفرد. يتميز هذا البوتيك بتصميمه المبتكر الذي يراعي التفاصيل، ويعكس جوهر أمواج في أبهى صورته كرقبي يلتقي بالفن، وحضور يمزج بين الذوق الرفيع والهوية الراحخة..»

هذا ويعد بوتيك أمواج المصغر «الخيمة، ليس مجرد بوتيك، بل مسرح فني للاكتشاف. فقد جرى تصميم كل عنصر فيها ليبدو كما لو أنه نشأ من الأرض ذاتها؛ من انحناء الجدران، إلى ملمس المعادن، إلى حضور خشب الماهوغني الذي يضيف عمقاً من الدفء الإنساني. وقد تعاونت أمواج في هذا العمل مع الفنان ديميتري هالينكا وفريق الحرفيين في هيروين، الذين جمعو بين تقنيات يدوية عريقة رؤى تصميمية معاصرة، فامتزج القديم

بالجديد دون أن يطفى أحدهما على الآخر. والنتيجة مساحة هادئة وحية في الوقت ذاته، مكان يمكن للعطر أن يكشف فيه كما لو كان لأول مرة.

ستوفر أمواج جميع إبداعاتها العطرية الجديدة في بوتيكها المصغر بهارودز ابتداءً من العطور، ووصولاً إلى الخلطات العطرية، والإكسبر الاستثنائي إلى جانب مجموعة «إسيسيس»، التي تخضع لعمليات نقع وعقيت مزدوج. كما يضم البوتيك إصدارات عطور حصرياً لمتجر هارودز في زجاجات مصممة خصيصاً للمتجر العريق.

الوطنية للتمويل تواصل مسارها التصاعدي محققة نتائج استثنائية في الربع الثالث من 2025



طارق الفارسي

أعلنت الوطنية للتمويل عن أداء متميز خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٥. وتعكس نتائج الشركة مرونتها العالية، وأساسها المتينة، وحوكمتها الحكيمة للمخاطر، واستراتيجيتها الطموحة للنمو التي تتمحور حول خدمة العملاء. وبفضل شبكتها المكونة من ٢٣ فرعاً في مختلف أنحاء سلطنة عمان؛ وأصلت الوطنية للتمويل تعزيز جودة محفظتها الاستثمارية وكفاءتها التشغيلية مع تسريع وتيرة التحول الرقمي. وتبقى ملتزمة بتحقيق الاستدامة طويلة الأمد، ودعم نمو المنظومة المالية في سلطنة عمان بما يتماشى مع أولوياتها الاقتصادية.

وحافظت الشركة الوطنية للتمويل على زخم نموها محققة زيادة في أرباحها التشغيلية بنسبة ٤٣,٣٣٪ على أساس سنوي لتصل إلى ١٩,٣٢ مليون ريال عماني للفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥ مقارنة بـ ١٣,٤٨ مليون ريال عماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وارتفعت الأرباح بعد الضريبة إلى ١١,٠١ مليون ريال عماني، مسجلة زيادة بنسبة ٢٥,٧٢٪ مدفوعة بارتفاع صافي دخل التمويل، وتحسين الكفاءة التشغيلية. كما توسع صافي استثمارات الشركة في عقود التأجير ليصل إلى ١٣٨,٧٤ مليون ريال عماني ما يعكس نمواً بنسبة ١٠,٣٤٪ منذ ديسمبر ٢٠٢٤. وبفضل قاعدة رأس مال تنظيمية قوية تبلغ ١٤٧,٩٣ مليون ريال

وأود أن أعرب عن خالص امتناني لرئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة على قيادتهم الحكيمة وتوجيهاتهم المستمرة التي تواصل دعم توجهنا الاستراتيجي، وتعزيز نجاحنا الجماعي. في الوطنية للتمويل ننظر إلى النمو من منظور خلق القيمة على المدى الطويل، وتحقيق التوازن بين الربحية والهدف. وتماشياً مع رؤية عمان ٢٠٤٠، نواصل التزامنا بدعم التنمية الوطنية، وتشجيع زيادة الأعمال. وتمكين المجتمعات من خلال الإقراض المسؤول والابتكار. وبفضل قاعدة رأس مال متينة ونموذج أعمال رقمي يظل تركيزنا منصّباً على بناء المرونة، وتعزيز التميز في خدمة العملاء، وخلق عجلة التحول الاقتصادي المستدام. وتجسّداً لالتزامها الراسخ بتنمية المواهب المحلية حافظت الوطنية للتمويل على نسبة تعمين بلغت ٩١,٨٥٪ حتى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥ متجاوزة بذلك معيار القطاع باستمرار. وتواصل الشركة الاستثمار في تنمية القدرات المحلية من خلال برامج تأهيلية ممنهجة، ومبادرات تطوير المهارات القيادية، وبرامج تدريب على مهارات المستقبل مصممة لتأهيل الكفاءات العمانية لتلبية احتياجات السوق المتغيرة. ويؤكد هذا التركيز المستمر على تنمية رأس المال البشري دور الوطنية للتمويل كجهة توظف مسؤولاً، وعامل محفز للنمو الاجتماعي والاقتصادي المستدام.

اقتصاد منطقة اليورو يسجل نمواً خلال الربع الثالث

بروكسل د.ب.أ.: سجل اقتصاد منطقة اليورو نمواً بنسبة ٠,٢٪ خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٥ مقارنة بالربع الثاني الذي بلغ ٠,١٪ متجاوزاً توقعات المحللين التي رجحت نمواً بحدود ٠,١ فقط.

وقالت بيانات أولية بمكتب الإحصاء الأوروبي «يوروستات»: إنه وفقاً للأساس السنوي ارتفع الناتج المحلي الإجمالي لدول منطقة اليورو العشرين بنسبة ١,٣٪، بينما شهد الاتحاد الأوروبي ككل نمواً أقوى نسبياً بلغ ٠,٣٪ مقارنة بالربع السابق ١,٥٪ على أساس سنوي.

ويعود هذا الأداء الإيجابي بالأساس إلى النمو القوي في كل من إسبانيا وفرنسا؛ حيث سجل الاقتصاد الفرنسي ارتفاعاً بنسبة ٠,٥٪ مدفوعاً بزيادة الاستثمارات في قطاع الأعمال وارتفاع الصادرات، خصوصاً في قطاع الطيران متجاوزاً توقعات المحللين الذين قدروا النمو بـ ٠,٢٪ فقط.

وواصلت إسبانيا أداءها المتفوق داخل منطقة اليورو بتحقيقها نمواً بنسبة ٠,٦٪ مستفيدة من تدفق القوى العاملة المهاجرة وانتعاش قطاع السياحة، وإن كان ذلك أقل من معدل ٠,٨٪ المسجل في الربع الثاني.

وشهدت ألمانيا أكبر اقتصاد في منطقة اليورو- حالة من الركود؛ نتيجة ضعف الطلب الصيني، وتدابير الرسوم الجمركية الواسعة التي فرضتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ما أثر سلباً على صناعاتها التصديرية.

كما سجلت إيطاليا ثالث أكبر اقتصاد في المنطقة نمواً صافياً.

جينتكو تحصد ثلاث جوائز عالمية مرموقة من شركة جري



حصلت شركة جينتكو -إحدى الشركات الرائدة في سلطنة عُمان في مجال الإلكترونيات، وأنظمة التكيف، والحلول الهندسية- على ثلاث جوائز عالمية مرموقة من شركة جري (GREE) (الكترتك للأجهزة المنزلية أكبر وأهم مصنع لأجهزة التكيف في العالم، وذلك خلال المؤتمر العالمي الخامس لشركاء جري (GREE) الاستراتيجيين الذي أقيم في مدينة تشنغدو بالصين. وقد منحت جينتكو الجوائز التالية: تقديرًا لأدائها المتميز وتميزها في تقديم الخدمات خلال عام ٢٠٢٥؛ جائزة الموزع العالمي أفضل شريك نمو عالمي، وجائزة التميز العالمي في خدمات ما بعد البيع، وجائزة أفضل ترويج للعلامة التجارية على المستوى العالمي.

تسلم الجوائز الدكتور أموج خيري الرئيس التنفيذي للعمليات في جينتكو نيابةً عن الشركة. وقال:

«تعكس هذه الجوائز بحق التفاني وروح الفريق

انطلاق مؤتمر «القيادة الاستراتيجية» 17 نوفمبر الجاري

٢٠٤٠، من خلال بناء قيادات ملهمة، وتمكين فرق العمل، وتعزيز ثقافة الابتعاد والابتكار في بيئات العمل المختلفة، وغيرها من الاستراتيجيات التمكينية. كما يخصص اليوم الثاني من المؤتمر للجلسات الحوارية التفاعلية بمشاركة قيادات وخبراء ومختصين من داخل سلطنة عُمان وخارجها تهدف من خلال الحوار المركز والإسقاطات المحلية والخليجية والإقليمية إلى استخلاص أبرز الدروس وأجدى المنهجيات والأدوات الممكن تبنيها من قبل القيادات والإدارات العليا لرسم ملامح المرحلة القادمة بما تحمله من تحديات جسيمة. ويأتي هذا الحدث ليعكس اهتمام سلطنة عمان بالدوليين بالإضافة إلى المتحدث الرئيس في المؤتمر الدكتور جون ماكسويل، وذلك برعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد.

ويعد هذا المؤتمر أحد أبرز الفعاليات السنوية التي تُعنى بتطوير الفكر القيادي في المنطقة؛ حيث يجمع تحت مظلة نخبة من المسؤولين التنفيذيين من مختلف المؤسسات إلى جانب مشاركة خليجية واسعة تؤكد مكانة سلطنة عُمان كحاضنة للبحث العلمي والحوار وتبادل الخبرات في مجال القيادة والإدارة الحديثة. ويتحدث في اليوم الأول من المؤتمر المفكر والخبير العالمي الشهير في القيادة الدكتور جون ماكسويل المصنف على رأس قائمة الشخصيات الأكثر تأثيراً في مجال تطوير القيادة على مستوى العالم؛ حيث يسلط على جلسات مركزة أحدث الرؤى والأفكار والفاهيم والاتجاهات العالمية في القيادة الاستراتيجية، لا سيما مع التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات. إلى جانب الإطار العام والأبعاد التفصيلية لفاهيم القيادة الاستراتيجية؛ يتناول ماكسويل محاور ترتبط بكيفية مواومة مبادئ القيادة الحديثة مع تطورات رؤية عمان

مركزية عُمان وتاريخها يشكلان وعينا الوطني

الضعف التي مرت بها الدولة، وكان التحدي الأكبر في غياب أدوات تطبيقها، لكن تلك القيم لم تتغير أو يُكفر بها. وعندما وجدت الأدوات كان من السهل العودة إلى تطبيقها وبناء مركزية الدولة بها. تعيش عمان اليوم في عهد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، سليل سلاطين عمان العظام، في أزهى مراحلها وقوتها وفي ذروة قيمها ومبادئها السياسية وبنائها المؤسسي ورويتها المستقبلية.. وعندما تحتفل في العشرين من الشهر الجاري بيوها الوطني فإنها تحتفل بكل تاريخها العظيم وبكل تلك المركزية التي بنتها عبر تعاقب السنين والقرون. ويكتب عاهل البلاد المفدى ملاحم عظيمة في كل بقاع عُمان، في جبالها الشاهقة ووديانها الوعرة وعلى صفحات مائها ورمالها في استمرار نسقي لتلك اللحظة الأولى التي حفر فيها أول عماني خطا بإزميل التاريخ على تلك الصخرة التي بقيت تصيخ السمع لكل الأمجاد التي جاءت بعد ذلك.. وما زالت الأمجاد مستمرة.

عُمان في لحظة تاريخية مفصلية ليس على مستوى الداخل في عُمان ولكن على مستوى الإقليم الذي كان هو الآخر يشهد تغيرات بنوية ستبقى تأثيراتها ماثلة إلى اليوم. هذا السياق التاريخي مهم جدا ونحن ندخل عتبة شهر نوفمبر الذي تحتفل فيه باليوم الوطني. والتاريخ يعيد دائما ترتيب وعينا الوطني؛ فالدولة التي نعيش فيها هي تراكم خبرة الأسلاف لآلاف السنين في منطقة تتقاطع فيها المصالح. والقيم السياسية التي تحكم هذه البلاد هي نتاج توازن بين القوة والشرعية وبين الانفتاح وحراسة الهوية العمانية وبين واقعية المصالح ونزاهة الوسيلة التي لا تنفصل أبدا عن القيم المؤسسة. وهذا التماسك حول المركزية العمانية هو نتاج «عقد اجتماعي، صنفته الممارسة والتجارب على مدى آلاف السنين يقوم على مبدأ العدل والمشاركة وعدم الاختلاف على مركزية عمان مهما كانت التحديات. وإذا كان الحديث عن التحديات فلا بد من الإشارة إلى أن القيم السياسية التي تأسست عليها عُمان كانت حاضرة حتى في لحظات

ما احتفظ كيان سياسي بمركزيته منذ أكثر من ثلاثة عشر قرنا من الزمان. عُمان تفعل ذلك بامتياز. لم تفقد الدولة في عُمان مركزيتها حتى في اللحظات التي جربت فيها الاستعمار والغزو، برغم فترات الانكفاء والضغط الخارجي، وتلك المركزية المبنية على المبادئ والقيم السياسية والفكرية هي التي ساعدت على تجاوز الاستعمار ودحر الغزو وبناء الوحدة والاتصاف حولها دائما. لكن عمر «الدولة» في عُمان أقدم من ذلك بكثير. فقد كان في عُمان تنظيم سياسي وسلطة مركزية معروفة في عهد جيفر وعبد ابني الجندى، ما سهل تلقي رسالة الرسول محمد الكريم، عليه الصلاة والسلام، فلم يأت الخطاب إلى قبيلة أو حي ولكن إلى كيان سياسي هو «عمان».

كانت عمان تستحضر مركزيتها في كل مرحلة تواجه فيها تحديات، ومع استحضار المركزية تحضر القيم والمبادئ السياسية والإيمان الذي رسخ تلك المركزية. حدث ذلك بوضوح في لحظة تأسيس دولة البعارة وطرد البرتغاليين، وحدث في لحظة تأسيس الدولة البوسعيدية وإعادة توحيد

التاريخ العماني غني باللحظات الخالدة التي صاغها الإنسان في مسيرة بناء مشروعه الحضاري على هذه الأرض العظيمة.. ولكنها لحظات مجد تبعت على الفخر: منذ الإنسان الأول الذي رسم خطى على صخورها الصلدة في إصرار على بناء الدولة وعزيمة على خلوها. ومنذ ذلك الأثر الذي لا يُمحى ولا تزول معالمه والعمانيون يواصلون مسيرة البناء التي لم تكن سهلة في يوم من الأيام، ولكن إيمانهم الراسخ بالفكرة ذل لهم الصعاب وطوع لهم التضاريس القاسية ليبدعوا هذا الوطن الذي نعيشه اليوم الذي هو حصيلة آلاف السنين من شقاء الأجداد والأسلاف ومن تجاربهم وأفكارهم ونتاج التأثير المتبادل بينهم وبين الأمم والشعوب الأخرى في الإقليم والعالم. الإيمان بالأرض والإنسان هو الذي يجعلنا نفهم اليوم كيف بقيت عُمان لآلاف السنين كيانا سياسيا مستقلا، توسعت جغرافيا ولكنها لم تفقد مركزيتها على الأرض وإن تغيرت الجغرافيا من حولها أو تعاقبت عليها أنماط من الحكم المختلفة. وهذا لم يتكرر كثيرا في التاريخ، فنادرا



العناصر الأرضية النادرة
محركات القوة العالمية الجديدة

باتت العناصر الأرضية النادرة محكاَ لسلطة القرن الحادي والعشرين، قضية يتقاطع فيها التخطيط الصناعي والسياسة الداخلية في الدول المنتجة والحدود البيئية والاستراتيجية الدولية .



سيد ريان أمير

المآلات يتطلب تعاونا براغماتيا: معايير مشتركة للأداء البيئي، وعقودا شفافة، ومشروعات تدوير مشتركة، واستثمارات تبني القدرات المحلية بدلا من تضييعها. ومن المفيد التنبيه إلى أن خطوط الإمداد العالمية للعناصر الأرضية النادرة تمتد من المراكز الجنوبية في الصين إلى موائلها الساحلية عبر بحر الصين الجنوبي ومضيق ملقا، ومنها ممرات برية تنقل خام كاشين في ميانمار إلى إقليم يونان، وتشمل أيضا ممرات من منغوليا وآسيا الوسطى إلى مصابي الصين، وطرقا بحرية تحمل الشحنات الأفريقية إلى الموانئ الصينية والأوروبية، ومسارات عبر المحيط الهادئ إلى اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة. وكل شريان من هذه الشرايين يجري تأمينه وعسكرته: فقد شهد بحر الصين الجنوبي ومضائق ملقا دوريات بحرية مكثفة وعمليات «أكيد حرية الملاحة» مع سعي الدول لحماية عنق الزجاجة؛ وممرات ميانمار تحكمها قوات المجلس العسكري وجماعات مسلحة تسيطر على الاستخراج؛ وتبرز الشركات الحكومية الصينية ووحدات خفر السواحل نقاط التصدير؛ وتوسع البحريات الغربية والولايات المتحدة عمليات المرافقة والتخزين؛ فضلا عن انخراط شركات أمن خاصة. كما تستثمر الموانئ وتُنسج روابط دبلوماسية. عسكرية على الممرات الأفريقية، ويجري استخدام تراخيص التصدير وطبقات من العقوبات لإضفاء طابع قانوني على تقييد الشحنات.

خلاصة القول: باتت العناصر الأرضية النادرة محكاَ لسلطة القرن الحادي والعشرين، قضية يتقاطع فيها التخطيط الصناعي والسياسة الداخلية في الدول المنتجة والحدود البيئية والاستراتيجية الدولية. وهي تكشف حقيقة جديدة في فن إدارة الدولة: إن النفوذ اليوم ينشأ من إتقان المواد غير الرقمية بقدر ما ينشأ من السيطرة على الإقليم. وأيّ الدول تتكيف، وبناء سلاسل إمداد نظيفة وقادرة على الصمود، ومعالجة المظالم السياسية والبيئية حيث تستخرج الخامات، هو ما سيسمح اتجاه انتقال الميزة في العقود المقبلة.

الشد والجذب الأخير بين واشنطن وبكين حول معادن العناصر الأرضية النادرة يبدو تقنيا على السطح، لكنه يشير إلى تحول أعمق في ميزان النفوذ العالمي. فهذه العناصر السبعة عشر، الضرورية لكل شيء من المحركات الكهربائية إلى أنظمة التوجيه الدقيقة، تحولت بصمت إلى أدوات استراتيجية. من سيطر عليها يحوز ميزة صناعية، ونفوذًا دبلوماسيًا واقتصاديًا في آن.

لأعوام، بنت الصين بهدوء سلسلة متكاملة للعناصر الأرضية النادرة. من الاستخراج إلى تصنيع المغناطيس، بينما تخلف الآخرون وراءها. وبحلول عام ٢٠٢٤ كانت تعالج القسط الأكبر من نحو ٤٤ مليون طن متري تُنتج عالميا. لكن وراء هذا التفوق الصيني عقدة سياسية معقدة: فإنتاج ميانمار يأتي من كاشين وشان، حيث تغذي اقتصادات النزاع الميليشيات والمتعاقدين في الظل. وفي أفريقيا، تمتلك ناميبيا وملاوي وجنوب أفريقيا احتياطيات وأعدة، لكنها تصطدم بضعف الرقابة، واستحواذ الربيع الأجنبي، وغضب محلي من التلوث. هذه الدول ليست سلبية؛ فسياساتها هي التي تحسم إن كانت الموارد رافعة نفوذ أم مصدر اضطراب.

صحيح أن الخصائص المغناطيسية والموصلة للعناصر الأرضية النادرة تجعلها لا غنى عنها في التقنيات الخضراء والتسليح المتقدم، غير أن استخراجها وتفتيتها عمليات قذرة ومعقدة تقنيا وكثيفة رأس المال. هذا يخلق لا تماثلا: الدول التي تملك قدرات التكرير تستطيع «تسليح الوصول» إلى الإمدادات؛ أما من يملك الخام فقط فيغدو شريكا أدنى، يبادل سيادة وطنية باستثمارات خارجية. إن التحكم في المواد الاستراتيجية يترجم مباشرة إلى قوة تفاوضية.

سياسة الإمداد تقيد تشكيل التحالفات والاستراتيجيات الصناعية والخيارات التنظيمية عبر آسيا وأوروبا وأفريقيا. والدفع المعاصر نحو صائغ الانبعاثات الصفرية والرقمنة يجعل الطلب على العناصر الأرضية النادرة طلبا بنويا. لذا تتزايد حوافز الدول لاعتماد سياسة صناعية بنوية، الأمم، وتأمين مسارات للتدوير، ورعاية أبحاث الإحلال. لكن الديمقراطية واقتصادات المرمزة تفعل ذلك بطرق مختلفة: فقد حققت الصين، بنهجها الموجه بالدولة، تكاملا عموديا سريعا؛ فيما لا تزال الاقتصادات الليبرالية الحذرة من ردود الفعل البيئية وتردد القطاع الخاص. في طور الحلق، والنتيجة تباعد استراتيجي في كيفية تحمل المجتمعات للمخاطر، وتمويل البنى التحتية، والسماح بقدر

في أعقاب الحرب العالمية الثانية ظهر في أوروبا التسويق لمفهوم جديد يعرف بتوأمة المدن أو (المدن الشقيقة Sister Cities)، في إشارة إلى تلك العلاقة الرسمية والشعبية التي يمكن أن تنشأ بين مدينتين على المستوى البلدي، للتعاون وتبادل المنافع في مجالات محددة، وهذه العلاقة تكون مدعومة في الغالب بالتماثل بين المدينتين سواء في الخصائص أو المزايا، أو طبيعة الموارد وتكوين الثقافة، أو الأهداف الاقتصادية والتنموية التي يسعى المستوى البلدي (اللامركزي) إلى تحقيقها من خلال تخطيط المدينة تنمويا. كان نشوء الفكرة في أوروبا مدفوعا في بداياته بفكرة إعادة الإعمار بعد الحرب، وإعادة تأهيل المجتمعات من الداخل، وتأسيس نمط جديد للتفاهم الثقافي والسياسي يبدأ من المدن ذاتها، واليوم تشير الأدبيات إلى أن هناك ما يزيد عن ١٥ ألف علاقة توأمة بين المدن والمجتمعات في أوروبا وحدها موثقة بوثائق وأطر رسمية. تطور المفهوم كان محكوما بطبيعة الفترات التاريخية التي مر بها، وبطبيعة المقاصد والظروف التي تعيشها المدن العالمية، ففي مرحلة معينة كان التركيز على الأبعاد الثقافية والتراثية، وتبادلات الفن والمنتجات الثقافية المختلفة وتنظيم الفعاليات ذات البعد الثقافي، وفي مراحل أخرى ركز على الإنتاج الصناعي وممكناته وحركة الخبرات والمنتجات المادية بشكل أساس، وقد نشهد في مراحل لاحقة تركيزا على أبعاد الاستدامة والبيئة في تحقيق وولادة أشكال جديدة من المدن الشقيقة.

تشير إحدى الدراسات التي غطت المفهوم في أستراليا وحدها إلى أن ما يزيد ٢٩٪ من المجالس المحلية في البلاد ترتبط بعلاقات توأمة أو شراكة مع مجالس محلية في بلدان أخرى، وفي السياق العالي فإن أكثر ثلث دول تقصدها المدن العالمية في بناء التوأمة أو الشراكة تتمركز في (الولايات المتحدة والصين واليابان). كما تشغل العديد من المنظمات على توسيع وتشجيع نطاق المفهوم عالميا، وعلى المساعدة في وضع الأدبيات والأدلة وبناء القدرات في سبيلها، فإلى جانب منظمة المدن الشقيقة الدولية Sister Cities The Australian Centre of Excellence المحلية المتميز في الحكومة المحلية للتعزيز في Local Government for Local Government على العديد من الدراسات والبحوث المقارنة التي تبحث في المفهوم وتحاول وضع الأسس التطبيقية له. وفي محاولتنا الموسعة لفهم توسع المفهوم عالميا وجدنا تحليلًا يفيد بأن التبادلات التعليمية والطلاوية والبحثية تشكل أكثر من ٥٠٪ من مقاصد اتفاقات وتفاعلات توأمة المدن، وتليها في مقاصدها الاتفاقيات المرتبطة بالشق الاقتصادي والتجاري. وفي سلطنة عُمان هناك إشارة إلى ميثاق توأمة تم التوقيع بالتوقيع عليه بموجب مرسوم سلطاني صدر في عام ١٩٨٤ بين مدينة مسقط ومدينة الدار البيضاء في المملكة المغربية، دون أية تفاصيل لاحقة وصلنا إليها في آليات تطبيقه.

ومما لاشك فيه أن منظور توأمة المدن يخضع لعدد من المحددات التي يجب الانتباه لها منها طبيعة التنظيم التشريعي والقانوني لمستويات الإدارة المحلية، والمساحة التي يمكن أن تتحرك فيها بالتفويض في مثل هذه الاتفاقات، والمحددات السياسية والثقافية والاقتصادية للمدن المقصودة بالتوأمة، إضافة إلى تأثير البنى المجتمعية وقابليتها لتحقيق الاستفادة العظمى من فكرة التوأمة. وتؤكد الأدلة العلمية في هذا الجانب على أن تحديد مقاصد محددة للتوأمة (مجالات) يعتبر أهم موجات نجاحها وتبيان أثرها. وبالنظر إلى سلطنة عُمان فإن في ظل التحول نحو تنشيط الإدارات المحلية، وفي ظل وضع الاستراتيجية العمرانية لنماذج عمرانية محددة لكل محافظة ومدينة تبين خصائصها ونموذجها الاقتصادي والثقافي المقصود، فإن كل هذه الوجهات تتيج بيئة خصبة لتجريب مفهوم توأمة المدن؛ فهناك محافظات من خلال الاستراتيجية يترجى أن يتشكل نموذجا العمراني على فكرة الابتكار والتنبية والخدمات المالية، وأخرى على «الصناعات الثقيلة واللوجستيات، وغيرها على «التنوع الثقافي والسياحي».

وبالنظر إلى هذه النماذج على سبيل المثال سنجد أن هناك مدنا تشكل أيقونات عالمية في مثل هذه النماذج يمكن الاستفادة من تجاربها وخلق توأمة مصممة لتتناسب مع نموذج النمو العمراني المقصود. على سبيل المثال هناك مدينة في تشيلي تشكل قصة نجاح في مجال السياحة والاستجمام رفيعة المستوى وهي مدينة فينا دل مار ومن درجة جاذبيتها ونجاحها في خلق مساحة للسياحة البحرية والترويج والرياضات البحرية باتت تسمى La Ciudad Jardin (مدينة الحدائق) أو (حديقة البحر). وفي الابتكار والتعليم المتقدم والمستقبلي يشار دوماً إلى مدينة تولوز في فرنسا والتي أصبحت تسمى (عاصمة أوروبا للفضاء والطيران) وبنت نظاما بنويا متكاملًا مدعوما بأقوى الجامعات ومراكز البحث والتطوير التقني لخدمة مقاصد العلم والابتكار تحديداً. في مجالات الفضاء والطيران. وفي سياق إدماج العلم مع القومات الاقتصادية يشار إلى مدينة كورك في إيرلندا والتي تضم ثاني أكبر ميناء طبيعي في العالم وتدعمه بالجامعات والكليات التي تركز على العلوم الحيوية والطاقة المتجددة والعلوم البحرية.

هذه نماذج محدودة وعابرة لمدن تتماثل مع بعض خصائص نموذج النمو العمراني المحدد لمحافظات سلطنة عمان، غير أن الأمثلة التي يمكن سردها غير منتهية، وفي هذا الصدد يمكن لسلطنة عُمان أن تتبنى مفهوما دبلوماسيا جديداً نحت مسمى «دبلوماسية العمران»، في إشارة لشكل الدبلوماسية الذي يركز على توسيع نطاق الشراكة وتعزيز توأمة مدن عمانية مع مدن عالمية، والاستفادة المتبادلة من العمران في مفهومه البشري والثقافي والإنساني وفي مفهومه المادي والاقتصادي، وهو ما لا يعني بالضرورة استنساخ التجارب أو انسلاخا من خلق نموذج ذو خصوصية محلية وثقافية واجتماعية وإنما تحقيق ثلاث مقاصد أساسية: البناء على نتاج أفضل ما توصلت له التجارب الدولية، والاستجابة المشتركة والعززة للتحديات العالمية القائمة، وتعميق التواصل والتعاون الدبلوماسية الثقافية مع مختلف مناطق العالم.

- سيد ريان أمير باحث أول في مركز كيه آر إف لشؤون بولندا والعالم.
- عن صحيفة دبيي ستار البنجلاديشية
- تمت الترجمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

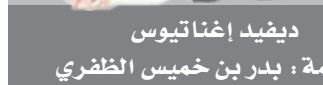


■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عُمانِي

■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عُمانى

ترامب وشي... من انتصر في استعراض القوة؟

إِنَّ فِكْرَةَ أَنْ يَحْكُمَ الْعَالَمَ زُعِيمَانِ اسْتِبْدَادِيَيْنِ مُقْلَقَتَا بِلَا شَكٍّ،
لَكِنِّهَا فِي الْوَقْتِ الرَّاهِنِ رَيْبَا أَفْضَلُ مِنْ عَوْدَتِهِمَا إِلَى الصَّدَامِ
الْمُبَاشَرِ؛ فَالْحَوَارِ بَيْنَهُمَا مَهْمَا بَدَأَ نَاقِصًا يَظَلُّ أَقْلَ خَطَرًا مِنْ
الصَّمْتِ بَيْنَ بِنْدَقِيَّتَيْنِ.



ترجمة : بدر بن خميس الظفري

س الطويل والتخطيط الدقيق.

مب بجن صفقات فوضي يتخذ قراراته الارتجالية كسلاح ضغط لاسماوة بيشما في قائد منضبط شديد الحزم. ومع ذلك تلاحظ خفية البارزة في أول ستريت جورنال التحليل وي أن تعلم من جهاته مع ترامب، وتبنّى ما يمكن تلخيصه بشعار: «اضرب بقوة أين قتلا».

أولقة أن الرجلين رغم تباين خلفياتهما يتقاسمان سمة مشتركة، هي حربهما على الطبقة الحاكمة من حولهما. ترامب الملياردير يعبوي يخوض معركة مفتوحة ضد ما يسميه «الدولة العميقة»، ضد مؤسسات الحكم الأمريكية. أما شي فقد شنّ حملة صارمة ليهزم الحزب الشيوعي والجيش وأجهزة الاستخبارات من الفساد حاسوبية.

ما تسلم شي السلطة عام ٢٠١٢ تعهد باصطیاد التنمور والذباب «أي ملاحقة كبار الفاسدين وصغارهم دون تمييز. ووفقا لتقارير ستريت جورنال: فإن الحزب الحاكم عاقب منذ ذلك الحين أكثر ٦,٢ مليون شخص، وارتفع عدد من طالتهم التحقيقات من نحو ألفا عام ٢٠١٣ إلى ما يقارب ٨٩٠ ألفا العام الماضي.

فرد موجات التطهير كانت في صفوف الجيش: فقد اقتضت شي كبر ضباط جيش التحرير الشعبي يشترون مناصبهم، ويرشون صاهم، ثم يبتزون مرسومهم. عام ٢٠١٣، أقال قائدین في قوة الموابخ، التابعة للجيش، في العام التالي أزاح وزيرین للدفاع. وقبل كبريين فقط، وقبل انقضاء مؤتمر الحزب الحاسم أطاح بتسعة قبل أربع آخرين بينهم القائد المسؤول عن «القيادة الشرقية»، التي ردت على عمليات تاوان.

حملته ضد الفساد العسكري هو اختياره للجنرال تشانغ ششمين رئيس المقتنن العسكريين - نائباً لرئيس لجنة مكافحة الفساد التي سها بنفسه. قال شي في عام ٢٠١٤ عندما بدأ حملته، «حين أقرا فرد عن فساد الجيش أشعر بالحماس، وأضرب الطاوله غضبا؛ يريد الجيش فلن يقاتل».

عن المرحلة المقبلة: فيشير جوسون إلى أن ترامب يسعى إلى بناء قوة مع شي تشبه تلك التي جمعت الرئيس رونالد ريفان بزعميم الخاضع للسوفييتي ميخائيل غورباتشوف. وتحقيق ذلك عليه أن يحد التوتر ويهيئ الأرضية. يقول جوسون، «كانت تعليماته لوزير مائة سكوت بيسنت بسيطة: فلنعد صفقة».

أما ترامب مع السياسة الخارجية كأنها ذات للرجال الأقوياء، ويرى شي أنها كجديراً بالعضوية. لكنه ربما يستخف بمدى انضباطه معه ولا يبتدئ. فقد أثبت شي أنه مناسف شرس أكثر مما توقعه.

مب في الحرب التجارية التي جمدت مؤقتاً.

مكررة أن يحكم العالم أفضل زيمان استبداديان مقلقة بلا شك، لكنها في وقت الراهن ربما ترضى من عودتها إلى الصدام المباشر. فالأمر ما مهما بدأ ناقصاً يظل أقل خطراً من الصمت بين هذين.

يقفد إغناطيوس: كاتب عمود في واشنطن بوست يخصص
التنين أسبوعياً للشؤون الخارجية. آخر مؤلفاته رواية «المدار
يحي».

مراجعة لمسار الاقتصاد الرقمي العماني

أتصور أننا مقبلون على صعود شركات وطنية ناشئة في السوق الرقمي قادرة على المنافسة مع كبرى الشركات العالمية - على المستوى المحلي -. وهذا التفاؤل يعكسه الواقع العماني ذو البنية الأساسية الرقمية عالية الكفاءة .



د. معمر بن علي التوبى

Innovation in Social Sciences» أكد في دراسته أن وجود بيئة سيبرانية آمنة يمكن أن تشجع الأفراد والشركات على استعمال الخدمات الرقمية مثل: المدفوعات الإلكترونية والخدمات المصرفية الرقمية، وهذا ما يسهم في تسريع عملية تبني الاقتصاد الرقمي.

يتعلق مسارنا الثالث بالتجارة الرقمية التي نعرفها سابقا بالتجارة الإلكترونية؛ فتشير البيانات التي نجدها في تقرير بعنوان «Oman E-commerce – Market Share Analysis, Industry Trends & Statistics, Growth Forecasts ٢٠٢٥ – ٢٠٣٠»، نشره موقع «Mordor Intelligence»، في مايو ٢٠٢٥ بأن حجم السوق الرقمي في سلطنة عُمان يُقدر عند ٠,٧٥ مليار دولار في ٢٠٢٥ مع توقع أن يصل إلى ١,٤١ مليار دولار في ٢٠٣٠ بمعدل نمو سنوي مركب ١٣,٥٤٪. كذلك أشار التقرير إلى أبرز الشركات العالمية الكبرى العاملة في سوق التجارة الرقمية في سلطنة عُمان؛ إذ تهيمن . حاليا . بعض الشركات على حصة كبيرة من السوق مثل: أمازون، إيباي، علي إكسبريس، نمشي، وطلبات. لكن مع تطور التقنيات مثل: أنظمة تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي وتصميم صفحات الإنترنت والبرمجة والتسويق الرقمي وتطوير التطبيقات، والأهم وجود الكفاءات الوطنية العُمانية في هذه القطاعات الرقمية، أتصور أننا مقبلون على صعود لشركات وطنية ناشئة تعمل في السوق الرقمي قادرة على المنافسة مع كبرى الشركات العالمية -على المستوى المحلي-، ويأتي هذا التفاؤل من ما يعكسه الواقع العماني ذات البنية التحتية الرقمية عالية الكفاءة التي رصدناها عبر مساراتها الثلاثة وأهمها مسار الحوسبة السحابية ومراكز البيانات وكذلك التفوق الكبير في مسار الأمن السيبراني؛ فكلها تدعم تحقق المسار الاقتصادي الرقمي الوطني الذي يمكن أن نرى بعض عناصره الرئيسية في المسار الثالث «السوق الرقمي». ليس من باب المبالغة -رغم ما أوردناه من عرض مختصر غير شامل لمشروع تنمية الاقتصاد الرقمي العماني- أن نقول إننا نعمل بخطوات واثقة متزنة متوازية مع الخطط الوطنية المرسومة، والأهم أن المخرجات هي من تتكلم عن نفسها.

الشركات بين القطاعين العام والخاص لمواجهة التهديدات المتطورة على رأسها الهجمات السيبرانية كما تشير دراسة نشرها مجموعة من الباحثين على رأسهم «Aggarwal, International Journal of Advances in Engineering and Management»، هذا العام. نملك رصيدا كافيا لتكامل تطوير هذا المسار الذي أثبتنا تفوقنا الإقليمي والعالمي فيه، وكذلك أثبتنا ضرورته التي تجاوزت الأسباب الاقتصادية؛ فنستدل على دراسة بعنوان -بعد ترجمته للعربية- «نهج مبتكر قائم على الأمن السيبراني لتعزيز مرونة البنية التحتية الوطنية في سلطنة عُمان» نشره مجموعة من الباحثين عام ٢٠١٩ في « International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences»، أظهرت تعرض بعض المؤسسات المالية في عُمان لهجمات سيبرانية، مثل اختراق بطاقات بنوك؛ فوُلد ذلك الحاجة لوجود مراكز استجابة وطنية متخصصة، وكذلك أظهرت الدراسة نفسها تمكن سلطنة عُمان من إحباط أكثر من ٨٨٠ مليون هجمة إلكترونية في عام ٢٠١٧؛ ليعكس حجم التهديدات المستمرة وأيضا الجاهزية الأمنية السيبرانية العُمانية في ذلك الوقت.

نعود إلى محور مقالنا حيث نرى مسار الأمن السيبراني أهمية في دعم الاقتصاد الرقمي عن طريق عدد من المخططات منها ما ترفده الدراسات. منها دراسة نشرها الباحث «محمد جاهنجير، من جامعة البريمي هذا العام بعنوان «دور التقنيات المالية (Fintech) والأنظمة المصرفية الرقمية في البنوك التجارية في عُمان» في International Journal of Research and

المتطورة، بما في ذلك مراكز البيانات، في دعم ريادة الأعمال الرقمية والتحول الرقمي في سلطنة عُمان، وتسهم في صناعة فرص عمل جديدة وتحفيز الابتكار، وأن الاستثمار في البنية التحتية الرقمية يعتبر عنصرا مهما لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتحسين جودة الخدمات المالية والمصرفية، وتسهيل تطبيق تقنيات البيانات الضخمة وإنترنت الأشياء في القطاعات الحيوية مثل البنوك.

يمكن أن نعود بالزمن إلى الوراء حيث اضطُر العالم بما فيه سلطنة عُمان إلى تجاوز الاعتماد على الوسائل التقليدية في العمل والتشغيل فترة جائحة كورونا؛ فبات للأنظمة الرقمية دور رئيس إبان هذه الجائحة في مختلف القطاعات التي لم تكن في دائرة الحساب الرقمية من قبل، ولهذا كشفت هذه الأزمة وما تطلب من أنظمة رقمية مساعدة ضرورة وجود بنية سحابية ومراكز بيانات قوية. أما عن الخطوات العملية التي انطلقت بها عُمان في دعم هذا المسار، منها ما نشره موقع «Business Wire»، في ٢٩ يوليو ٢٠٢٤ بأن سوق مراكز البيانات في سلطنة عُمان قِيم بنحو ١٨١ مليون دولار في عام ٢٠٢٣، ومن المتوقع أن يصل إلى ٣٢٦ مليون دولار بحلول عام ٢٠٢٩. بمعدل نمو سنوي مركب قدره ١٠,٣٪.

فيما يخص مسار الأمن السيبراني، صُنفت سلطنة عُمان ضمن «Tier ١» عالميا في مؤشر الأمن السيبراني لعام ٢٠٢٤ للاتحاد الدولي للاتصالات بدرجة ٩٧,٢/١٠٠. كذلك أطلقت الحكومة إستراتيجيات مثل «الإستراتيجية الوطنية للاقتصاد الرقمي، وقانون حماية البيانات الشخصية، وبالإضافة إلى رفد

نواصل في مقالنا هذا مراجعة مسارنا الرقمي، وخصوصا في قطاعه الاقتصادي، ويعكس هذا المسار هدفنا الرئيس المرتبط بالتطور الرقمي وفق «رؤية عُمان ٢٠٤٠»؛ إذ يكمن أحد أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠» في تحقيق مساهمة للاقتصاد الرقمي إلى الناتج المحلي الإجمالي تصل إلى ١٠٪ بحلول عام ٢٠٤٠؛ فنتجاوز النسبة السابقة حتى عام ٢٠٢١ التي كانت ٢٪، وهذا ما يؤكد «البرنامج الوطني للذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية ٢٠٢٤-٢٠٢٦». يمكننا رصد نمو هذا القطاع عبر ما نشهده من تصاعد في الاستثمارات الرقمية؛ فنأخذ مثلا. مخرجات معرض كومكس ٢٠٢٥ الذي شهد توقيع أكثر من ١٥٠ اتفاقية بقيمة إجمالية تقارب ١١٦ مليون ريال عماني، وبلغ عدد الزائرين أكثر من ٩٠ ألف زائر، وتؤكد وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أن القيمة الإجمالية لعام ٢٠٢٥ أعلى بنحو ٤٥٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤ الذي سُجِّل فيه عقود بنحو ٨٠ مليون ريال عماني، وشملت هذه الصفقات جهات حكومية وشركات محلية ودولية في مجالات التحول الرقمي والبنية التحتية والتقنيات الناشئة. وفق ما نشره موقع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بتاريخ ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٥..

نحاول أن نتتبع حركة الاقتصاد الرقمي في سلطنة عُمان عبر ثلاثة مسارات رئيسية: الحوسبة السحابية ومراكز البيانات، الأمن السيبراني، والتجارة الرقمية.

نبدأ بالحوسبة السحابية ومراكز البيانات التي يمكن أن نعتبرها الوقود الأهم للأنظمة الرقمية على رأسها الذكاء الاصطناعي، وقبل أن نستعرض مستجدات التقدم العُماني في هذا المسار، نرجع إلى ما تؤكد الدراسات العلمية من أهمية هذا المسار والاستثمار فيه، ومنه ما أشارت إليه دراسة بعنوان. بعد ترجمته للعربية «. تحليل تجريبي للعوامل المُحفِّزة للعاملين عن العمل للانخراط في ريادة الأعمال الرقمية في عُمان: تركيز على البنية التحتية التكنولوجية» نشرتها مجلة «Sustainability» عام ٢٠٢٣ لجموعة من المؤلفين على رأسهم «Elshaiekh»، بأهمية البنية التحتية التكنية

الفلسطينيون أعادوا تأكيد فاعليتهم على الساحة العالمية

وقف إطلاق النار، الجاري في غزة لا يجوز أن يُفهم على أنه «خطة سلام»، بل هو مجرد «استراحة من الإبادة»؛ إذ ستأتي جولة لاحقة من الصراع يقينا، وستعتمد طبيعتها إلى حد كبير على ما سيجري في الضفة الغربية، بل في عموم المنطقة خلال الأشهر والسنوات المقبلة .



رمزي بارود

لكنّ الخشية الحقيقية التي وُحِدَت إسرائيل والولايات المتحدة وعددا من البلدان العربية هي الاحتمال المُزعج لعودة «المقاومة». وعلى الأخص المقاومة المسلحة. في فلسطين، ومن ثمّ في عموم الشرق الأوسط، بوصفها قوة فاعلة قادرة على تهديد جميع الأنظمة الاستبدادية وغير الديمقراطية. وقد تضاعفت هذه الخشية بصورة دراماتيكية مع صعود فاعلين غير دولتيين آخرين مثل حزب الله في لبنان وأنصار الله في اليمن، الذين نجحوا، مع مقاومة غزة، في بلورة تحالف مهيب استدعى انخراط مباشرة للولايات المتحدة في الصراع. ورغم أن إسرائيل والولايات المتحدة، وغيرهما، بما في ذلك بعض الدول العربية والسلطة الفلسطينية، لا تزال تُطالب بنزع سلاح المقاومة، فإن مثل هذا الطلب يكاد يكون، منطقيا، متعذرا. فقد أسقطت إسرائيل أكثر من ٢٠٠ ألف طن من المتفجرات على غزة خلال عامين لتحقيق هذا الهدف الواحد، وفشلت، ولا يوجد سبب معقول يدعو للاعتقاد بأنها قادرة على بلوغ ذلك عبر الضغوط السياسية والاقتصادية وحدها. لم تفشل إسرائيل في غزة فحسب، بل، على نحو أدق، وبحسب تعبير كثير من المؤرخين الإسرائيليين والجنرالات المتقاعدين . تعرضت لهزيمة حاسمة هناك. في المقابل، تمكّن الفلسطينيون من «إعادة فرض فاعليتهم»، بما في ذلك تثبيت مشروعية جميع أشكال المقاومة، بوصفها استراتيجية رابحة في مواجهة الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي والإمبريالية الأمريكية-غربية في المنطقة. وهذا ما يفسّر الخوف العميق المشترك بين جميع الأطراف من أن هزيمة إسرائيل في غزة قد تعيد صياغة موازين القوى الإقليمية من أساسها.

صحيح أن الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين والعرب سيواصلون التفاوض في محاولة لإحياء نموذج أوسلو بوصفه الخيار الوحيد المتاح للفلسطينيين؛ غير أن الآثار المتوسطة والطويلة الأمد للحرب مرجح أن ترسم واقعا مغايرا تماما، واقعا يحيل أوسلو ورموزه المتورطة إلى الماضي نهائيا.

أخيرا، إذا كان لنا أن نتحدث عن نصر فلسطيني في غزة، فإنه نصر مدو للشعب الفلسطيني، ولروحه التي لا تفقر، ولقاومته المتجذرة التي تتجاوز الفصائل والأيديولوجيا والسياسة.

ومع أخذ كل ما سبق في الاعتبار، ينبغي التأكيد بجلاء أن «وقف إطلاق النار، الجاري في غزة لا يجوز أن يُفهم على أنه «خطة سلام»، بل هو مجرد «استراحة من الإبادة»؛ إذ ستأتي جولة لاحقة من الصراع يقينا، وستعتمد طبيعتها إلى حد كبير على ما سيجري في الضفة الغربية، بل في عموم المنطقة، خلال الأشهر والسنوات المقبلة.

وعليه شدّت إسرائيل حصارها الخانق على القطاع الذي رفض الاستسلام رغم الكارثة الإنسانية المروعة الناجمة عن الإغلاق. ومنذ عام ٢٠٠٨ تبنت إسرائيل استراتيجية جديدة؛ معاملة مقاومة غزة بوصفها قوة عسكرية فعلية، وشنّ حروب كبيرة أفضت إلى قتل وإصابة عشرات الآلاف، وغالبيتهم من المدنيين.

ومن بين تلك الحروب: حربُ ديسمبر ٢٠٠٨ - يناير ٢٠٠٩، ونوفمبر ٢٠١٢، ويوليو - أغسطس ٢٠١٤، ومايو ٢٠٢١، ثم الحرب الإبادية الأخيرة التي بدأت في أكتوبر ٢٠٢٣. وعلى الرغم من الدمار الهائل والحصار المستمر، فضلا عن الضغوط والعزلة الخارجية دوليا وعربيا، صمد القطاع بطريقة ما بل واستعاد قدرته على التجدد. أعيد بناء المنازل المهذمة بما أمكن إنفاذه من الركام، وأعيد أيضا تسليخ المقاومة، في كثير من الأحيان عبر استخدام ذخائر إسرائيلية غير منفجرة.

لقد شكّلت عملية حماس في السابع من أكتوبر، المعروفة باسم «طوفان الأقصى»، قطيعة كبيرة مع النمط الراسخ الذي دام لسنوات. فبالنسبة للفلسطينيين، مثّلت ذروة تطور كفاحهم المسلّح، وخلاصة مسار بدأ في أوائل الخمسينيات وشاركت فيه مجموعات وتيارات سياسية متنوعة. وكانت بمثابة إشعار صارخ لإسرائيل بأن قواعد الاشتباك تبدّلت نهائيا، وأن الفلسطينيين المحاصرين يرفضون الانصياع للدور التاريخي المزعوم بوصفهم ضحايا أبديين.

أما بالنسبة لإسرائيل، فكان الحدث زلزاليا. لقد كشف اختفاءها بقدراتها العسكرية والاستخبارية عن عيوب عميقة، وأظهر أن تقدير قيادتها لقدرات الفلسطينيين كان خاطئا من الأساس.

وبين قيادة فلسطينية مُستبعدة في الضفة ومقاومات محاصرة في غزة، لم تعد فلسطين عاملا حاسما في سعي إسرائيل إلى الهيمنة الإقليمية. غاضبة ومضطربة، لكنها عازمة أيضا على استعادة كل ما عُدّ مكاسب لإسرائيل منذ أوسلو، اندفع تنبهاها إلى حملة قتل جماعي انتهت، على مدى عامين، إلى واحدة من أسوأ جرائم الإبادة في تاريخ البشر.

شهدت أكبر عملية توسع وضُمّ فعلي للأراضي الفلسطينية منذ احتلال عام ١٩٦٧ للقدس الشرقية والضفة الغربية وغزة.

غزة كاستثناء شاذ

خلال تلك الفترة، ساد إجماع واسع على أن العنف، ويقصد به حصارا المقاومة الفلسطينية المسلّحة ردّا على العنف الإسرائيلي المنفلت. غير مقبول. وقد وصف محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية، ذلك عام ٢٠٠٨ بأنه «غير مجد»، ثم كرّس بالتنسيق مع الجيش الإسرائيلي جزءا كبيرا من أجهزة أمن السلطة لقمع أي شكل من أشكال المقاومة لإسرائيل، مسلّحة كانت أم غير مسلّحة.

ومع أنّ جنين وطولكرم ونابلس وسواها على المنطق والخيمات في الضفة الغربية واصلت، رغم القيود، محاولة انتزاع مساحات لفعل المقاومة المسلحة، فإن الجهد المشترك لإسرائيل والسلطة كان كثيرا ما يسحق تلك المحطات أو يقلصها إلى حد كبير.

لكن غزة ظلّت دائما الاستثناء الشاذ. فقد استمرت انتفاضات القطاع المسلّحة منذ أوائل الخمسينيات مع نشوء حركة الفدائيين، تلتها على التوالي جماعات اشتراكية وإسلامية مقاومة. ولم يكن المكان قابلا للإخضاع لإسرائيل، ولا لاحقا للسلطة الفلسطينية.

وعندما هُزم الموالون لعباس بعد اشتباكات قصيرة ولكن مأساوية بين فتح وحماس في غزة عام ٢٠٠٧، صار هذا الحيز الضيق مركزا لا جدال فيه للمقاومة المسلّحة.

جاء ذلك الحدث بعد عامين من إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي خارج المراكز السكانية الفلسطينية في القطاع (٢٠٠٥) إلى ما سُمّي مناطق العزل العسكرية، أقيمت على أراض كانت تاريخيا جزءا من غزة. هناك بدأ الحصار المحكم المفروض اليوم على القطاع. وفي عام ٢٠٠٦ فازت حركة حماس بغالبية مقاعد المجلس التشريعي الفلسطيني، في تطور غير متوقع أثار غضب واشنطن وتل أبيب ورام الله، ومعها حلفاء غربيون وعرب. كان الخوف أن غياب سيطرة حلفاء إسرائيل في السلطة الفلسطينية على المقاومة داخل غزة والضفة سيقدّو حتما إلى انتفاضة واسعة مناهضة للاحتلال في الأراضي المحتلة.

على مدى عقود، سادت فكرة تقول إن «الحل» للاحتلال الإسرائيلي لفلسطين يكمن في مسار تفاوضي صرف. فقد جرى ترديد شعار «لا يحقّ السلام سوى الحوار». بلا هوادة في الأوساط السياسية والمنابر الأكاديمية والمنصات الإعلامية وما شابهها.

وقد نشأت صناعة هائلة حول هذه الفكرة، واتسعت بصورة كبيرة قبيل توقيع اتفاقات أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات والحكومة الإسرائيلية، وبعدها لسنوات.

لم تكن المشكلة يوما مع المبادئ الأساسية لـ«الحوار» و«السلام» أو حتى «التنازلات المؤلّمة». ذلك التعبير الذي تكرّر بلا كلل خلال فترة «عملية السلام» بين عامي ١٩٩٣ ومطلع الألفية. بل إن جوهر الصراع تشكّل أساسا تبعا لكيفية تعريف هذه المصطلحات . ومجمل السلم اللغوي المتشابه المحيط بها وكيفية تطبيقها. فد«السلام» بالنسبة لإسرائيل والولايات المتحدة كان يفترض قيادة فلسطينية تابعة، مستعدة للتفاوض والعمل ضمن حدود ضيقة، وخارج الأطر الملزمة للقانون الدولي.

وبالمثل، لم يكن «الحوار» مسموحًا إلا إذا وافقت القيادة الفلسطينية على نبد «الإرهاب»، والمقصود: المقاومة المسلحة. ونزع السلاح، والاعتراف بما يُسمّى «حقّ إسرائيل في الوجود، بوصفها دولة يهودية، والالتزام باللغة المعيارية التي تُمليها إسرائيل والولايات المتحدة.

في الواقع، لم توافق واشنطن على «الحوار» مع عرفات إلا بعد نبد «الإرهاب» (أي المقاومة) رسميا وقبول تفسير مفيد لقرارات أممية بعينها تتعلق بالاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة. وقد جرت على هذه المحادثات المتواضعة المستوى في تونس، وشارك فيها مسؤول أمريكي أدنى رتبة . روبرت بيلترو، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى.

ولم تُبد إسرائيل في أي وقت استعدادًا لـ«الحوار» مع الفلسطينيين من دون حزمة صارمة من الشروط المسبقة، ما دفع عرفات إلى سلسلة أحادية من التنازلات على حساب شعبه. وفي المحصلة، لم تُسفر أوسلو عن أي مكسب جوهري للفلسطينيين، سوى اعتراف إسرائيل. ليس بفلسطين ولا بالشعب الفلسطيني. وإنما بالسلطة الفلسطينية، التي تحولت بمرور الوقت إلى قناة للمصالح.. وبات استمرار وجود السلطة مرتبطا ارتباطا وثيقا باستمرار الاحتلال الإسرائيلي نفسه.

أما إسرائيل، فكانت تعمل بلا قيد: تقتحم البلدات الفلسطينية، وترتكب المجازر متى شاءت، وتفرض حصارا مُتّكها على غزة، وتقتال الناشطين، وتسجن الفلسطينيين جماعيا، بمن فيهم النساء والأطفال. والحق أن مرحلة ما بعد «الحوار» و«السلام» و«التنازلات المؤلّمة»

■ رمزي بارود صحفي ورئيس تحرير صحيفة «Palestine Chronicle»

■ عن صحيفة إنديبندنت أونلاين الجنوب أفريقية
■ تمت الترجمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

الحرب لم تنته بعد .. والوضع الإنساني حرج

إسرائيل تواصل اختلاق ذرائع «الرفات» وتعاود قصف غزة



الصليب الأحمر ينقل جثمان أسير متوفى، في غزة بعد أن سلمه مقاتلو حماس كجزء من وقف إطلاق النار وصفقة تبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل، في دير البلح، في وسط قطاع غزة.

الأردن وألمانيا تؤكدان على وجوب تفويض مجلس الأمن لنشر القوة الدولية

المنامة «أ.ف.ب»، رأى الأردن وألمانيا أمس أن القوة الدولية التي من المزمع أن تنتشر في قطاع غزة بموجب خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس، يجب أن تحصل على تفويض من مجلس الأمن الدولي. وأفضى مقترح الرئيس الأمريكي إلى وقف إطلاق النار في القطاع اعتباراً من ١٠ أكتوبر. وفي مرحلة لاحقة، تنص خطة ترامب المكونة من ٢٠ بندا، على تشكيل «قوة استقرار دولية مؤقتة لنشرها فوراً» في غزة، على أن «توفر التدريب والدعم لقوات شرطة فلسطينية موافق عليها، في القطاع.

وقال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي «كلنا متفقون على أنه من أجل أن تتمكن قوة الاستقرار من أن تكون فاعلة في أداء مهمتها، يجب أن تحصل على تفويض من مجلس الأمن الدولي». وشدد الصفدي على أن الأردن لن يرسل جنوده للمشاركة في هذه القوة، علماً بأن عمان تشارك في مركز أقامته الولايات المتحدة في جنوب إسرائيل، لمراقبة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

وأدت تصريحات الصفدي خلال منتدى «حوار المنامة» في العاصمة البحرينية، إلى جانب نظيره الألماني يوهان فاديفول الذي أعرب عن دعم برلين أيضاً لمنح القوة الدولية في غزة تفويضاً آمياً.

ورأى فاديفول أن القوة ستكون «في حاجة إلى سند واضح في القانون الدولي»، مقرأً بأن ذلك «يكتسب أهمية بالغة بالنسبة للدول التي قد تكون مستعدة لإرسال قوات إلى غزة، وللفلسطينيين. ترغب ألمانيا أيضاً في أن ترى تفويضاً واضحاً لهذه القوة».

وكانت فصائل فلسطينية تتقدمها حركتنا فتح وحماس، أكدت عقب اجتماع في القاهرة أواخر أكتوبر، «أهمية استصدار قرار أممي بشأن القوات الأممية المؤقتة المزمع تشكيلها لمراقبة وقف إطلاق النار».

إلا أن خطة نشر قوة دولية تلقى بعض الانتقادات. وحذّر خبراء في الأمم المتحدة الشهر الماضي من أن القوة «ستستبدل الاحتلال الإسرائيلي باحتلال تقوده الولايات المتحدة، بما يتناقض مع حق تقرير المصير للفلسطينيين».

وتنتشر في بعض مناطق الشرق الأوسط، مثل جنوب لبنان والجزولان السوري، قوات حفظ سلام للأمم المتحدة بموجب قرارات صادرة عن مجلس الأمن الدولي.

أنقرة: 550 ألف سوري عادوا إلى ديارهم

إسطنبول «أ.ف.ب»، أعلن وزير الداخلية التركي علي يرلي قايا أمس، أن ٥٥٠ ألف لاجئ سوري في تركيا عادوا إلى بلادهم منذ سقوط نظام بشار الأسد في ديسمبر ٢٠٢٤.

ولا يزال نحو ٢,٤ مليون سوري لاجئين في تركيا، حيث تجاوز عددهم ٣,٥ مليون في ذروة الحرب في سوريا، بحسب السلطات التركية.

وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الجمعة: إن إجمالي ١,١٦ مليون سوري عادوا إلى بلادهم منذ الثامن من ديسمبر ٢٠٢٤.

وأضافت المفوضية أن أكثر من ١,٩ مليون نازح في الداخل السوري عادوا إلى مدنهم الأم.

كذلك، أشارت إلى أن أكثر من سبعة ملايين سوري لا يزالون نازحين داخل البلاد، بينما لا يزال نحو ٤,٥ مليون لاجئ في الخارج.

وأدت الحرب الأهلية التي اندلعت بعد قمع نظام الرئيس السابق بشار الأسد للانتفاضة الشعبية في عام ٢٠١١، إلى نزوح ولجوء ملايين السوريين.

إنها تسلمت رفاتنا لا تعود لأسرى محتجزين في غزة، منذ بدء تنفيذ وقف إطلاق النار في العاشر من أكتوبر. ومنذ سريان الهدنة تبادلت إسرائيل وحماس الاتهامات بخرقها. واتهمت الحكومة الإسرائيلية حماس مرارا في الأيام الأخيرة بانتهاك اتفاق الهدنة، فيما دعت عائلات الأسرى إلى تشديد الضغط على الحركة الفلسطينية للالتزام بالاتفاق. وباستثناء الحث الثلاث التي عشر عليها الجمعة، أعادت حماس حتى الآن حث ١٧ من أصل ٢٨ أسيرا كانت محتجزة لديها وكان من المفترض إعادتها عند بدء تنفيذ الهدنة التي تستند على خطة اقترحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

أما الحث ١٧١ التي أعيدت، فهي تعود إلى ١٥ إسرائيليا وتايلاندي ونيبالي.

ولا تزال حث عشرة أسرى في قطاع غزة، بالإضافة إلى حث جندي قتل خلال الحرب في عام ٢٠١٤.

وبموجب بنود اتفاق وقف إطلاق النار، تعيد إسرائيل حث ١٥ فلسطينيا استشهدوا خلال الحرب، مقابل كل حث لإسرائيلي تسلمها حركة حماس، ليصل المجموع إلى ٢٢٥ حث فلسطينيين.

وفي غزة، لا يزال الوضع الإنساني والأمني مثيرا للقلق.

وقال هشام البرادعي (٣٧ عاما) وهو رب أسرة: «سمعت الليلة الماضية إطلاق نار من

الأراضي الفلسطينية المحتلة «وكالات»، نفذ الجيش الإسرائيلي غارات على غزة أمس، بحسب ما أفاد مصدر أمني في القطاع، بعد ساعات من تعثر مسار تسليم حث الأسرى الإسرائيلييين مجددا، بإعلان الاحتلال أن ثلاث حث سلمتها حركة حماس، تبين أنها لا تعود إلى أي منهم.

وأشار المصدر الأمني في غزة إلى سماع صوت إطلاق نار وغارات جوية نفذها الجيش الإسرائيلي في محيط خان يونس (جنوب) أمس.

وأثناء تسليم الحث مساء الجمعة، قال مصدر عسكري إسرائيلي إنه لا يعتقد أنها تعود لأسرى، الأمر الذي أكدته مختبر الطب الشرعي في وقت لاحق بحسب ما أفاد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أمس.

من جانبها، قالت كاتب عز الدين القسم الجناح العسكري لحماس في بيان أمس: «قمنا بالأمس وفي إطار عدم إعاقة عمليات تسليم الحث بعرض تسليم ٣ عينات لعدد من الجنامين المجهولة الهوية لكن العدو رفض استلام العينات وطلب استلام الجنامين لحصنها، وقمنا بتسليمها لقطع الطريق على ادعاءات العدو».

ليست المرة الأولى

وهذه ليست المرة الأولى التي تقول إسرائيل

70 ألف طن من الذخائر .. و«10%» منها لم تنفجر قنابل موقوتة .. تهدد السكان وتتربص بالأطفال



■ فلسطينيون يتفقدون موقع غارة إسرائيلية وسط الأنقاض التي باتت فخاخا تضم ذخائر بعضها لم تنفجر بعد وباتت تهدد حياتهم. » رويترز

ويقول المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في الأراضي الفلسطينية جوناثان كريكس إنه «من الصعب للغاية الحصول على أرقام دقيقة حول عدد الأطفال الذين أصيبوا أو قتلوا بهذا النوع من الدخائر».

ويضيف أنه «بعد وقف إطلاق النار الأخير، سجلنا تقارير عن إصابة ما لا يقل عن ثمانية أطفال بجروح خطيرة بسبب مخلفات الحرب المتفجرة خاصة في مدينة غزة، مشيرا إلى أن يونيسف تعمل على رفع الوعي بين السكان.

«لن أشك في»

ويقول معين الحتو وهو يتأمل القنبلة التي تزن نحو طن والمستقرة بين جدران منزله «أريد إزالة هذا الصاروخ حتى أتمكن من تغطية منزلي بالقماش المشمع

الانفجار. يشرح جده وهو يجلس بجانبه ويداعب شعره «انفجرت بهم مخلفات للكيان الإسرائيلي، كانوا بجانب الدار»، متسائلا «هؤلاء أطفال، ما ذنبهم؟ كانوا يلعبون وسمعنا فجأة انفجارا».

وتؤكد منظمة «هانديكاب إنترناشيونال» غير الحكومية أن الدخائر غير المتفجرة تشكل مخاطر «هائلة»، إذ أسقطت نحو عشرة أمتار عن الخيمة، وفجأة طار الأطفال، كل منهم معلق في مكان».

يستلقى الصبيان على سريرهما في المستشفى صامتين، شاردى الذهن، ويبدو أنهما في حالة من الصدمة.

«كانوا يلعبون»

وذلك، يرقد يحيى البالغ ست سنوات بلا حراك، مغمض العينين، وقد أصابته قذيفة غير منفجرة قرب مستشفى الشفاء. فقد الصبي المغطى بالكامل تقريباً بالضمادات، يده اليمنى جراء

المضررين بشدة، ويروي كيف أصيبا نتيجة انفجار ذخائر من مخلفات الحرب. يقول محمد: «كنا بصدد نصب الخيام وذهب الأولاد لجمع أغراض لإشغال النار، خشب ونابليون وكرتون، ابتعدوا نحو عشرة أمتار عن الخيمة، وفجأة طار الأطفال، كل منهم معلق في مكان».

يستلقى الصبيان على سريرهما في المستشفى صامتين، شاردى الذهن، ويبدو أنهما في حالة من الصدمة.

«كانوا يلعبون»

وذلك، يرقد يحيى البالغ ست سنوات بلا حراك، مغمض العينين، وقد أصابته قذيفة غير منفجرة قرب مستشفى الشفاء. فقد الصبي المغطى بالكامل تقريباً بالضمادات، يده اليمنى جراء

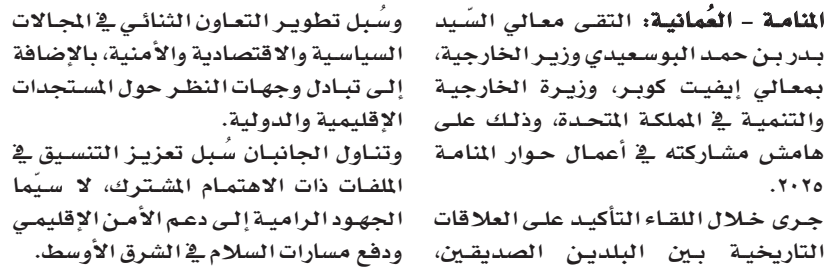
غزة (الأراضي الفلسطينية) «أ.ف.ب»، ينظر معين الحتو إلى قذيفة ما زالت مستقرة في بيته المدمر في قطاع غزة، بعدما احترقت جدرانها ولم تنفجر، ويعيش بحالة قلق مستمر من انفجارها في أي وقت فيما تقول السلطات إنها غير قادرة على إزالتها.

وبين الأنقاض، تشكل أطنان من الدخائر غير المتفجرة التي خلفها القصف الإسرائيلي بعد عامين من الحرب خطرا دائما على السكان، وخصوصا الأطفال. تظهر لقطات صورتها وكالة فرانس برس في غزة أطفالا يلعبون مبتسمين قرب قنائف وصواريخ غير منفجرة. ولا يزال العديد من هذه القنابل قادرا على القتل أو التسبب بإصابات بالغة.

قرب سرير في المستشفى، يجلس محمد نور بجانب طفليه اللذين تغطي الضمادات أجزاء واسعة من جسميهما

سلطنة عُمان تؤكد دعمها للحوار الشامل للأمن والسلام والازدهار في المنطقة

سلطنة عمان والمملكة المتحدة تبجثان دعم الأمم
الإقليمي ودفع مسارات السلام في الشرق الأوسط



المنامة - العُمانية: التقى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية، بمعالي إيفيت كوبر، وزيرة الخارجية والتنمية في المملكة المتحدة، وذلك على هامش مشاركته في أعمال حوار المنامة ٢٠٢٥.

جرى خلال اللقاء التأكيد على العلاقات التاريخية بين البلدين الصديقين،



وزير الخارجية مداخلته بالتأكيد على أن سلطنة عمان ستواصل دعمها للحلول الشامل لخيار استراتيجي لتحقيق الأمن والسلام والأزدهار في المنطقة، مشيراً إلى الحوار وحده هو السبيل لبناء مستقبل أكثر استقراراً وتنمية لشعوبها.

شارك في الجلسة الحوارية إلى جانبها معالي السيد وزير الخارجية كل من معالي الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني وزير خارجية مملكة البحرين الشقيقة، ومعالي جرجوس جابريرتسيدي وزير خارجيه جمهورية اليونان، وسعادة لؤي دي مايديا مبعوث الاتحاد الأوروبي لشؤون الخليج.

مثل هذه الأعمال، مثلها كمثلها خبيراً للقانون وضوح أن إسرائيل، وليس رئيسي لقياب الأمن في

السياسة القائمة على الطيف واسع الاستقرار، إدراكاً التامة في إيجاد احترام المتبادل والأزدهار إلى إقامة إطار آمني الدول، بما فيها إيران للتعاقد بالصفدية مع

ة. واختم معالي السيد

ملموساً خلال خمس جولات من المحادثات بين الجانبين، غير أنه، وقبل أيام قليلة من انعقاد الجولة السادسة التي كادت أن تكون الحاسمة، قامت إسرائيل بشن هجمات عسكرية غير قانونية ضد إيران.

وأوضح أن الممارسات الإسرائيلية المتعمدة لإبلاغة التورث قد تسببت في هذه الحالة، بمقتل المدين الإيراني الإيرانيين الأبرياء، مشيراً إلى أن إيران ردت رغم ذلك بضغط نفس لاقت تماماً كما فعلت عندما قصفت إسرائيل قنصليتها في سوريا، وأصبحت سفيرها في لبنان، وأغتالت أحد كبار المفوضين الفلسطينيين في طهران.

عندما تتحدث ذاكرة المنازل المدمرة عن هادميها

تكون أرواح الضحايا ذات قيمة قانونية تساوي حياة بشر في أي مكان آخر.

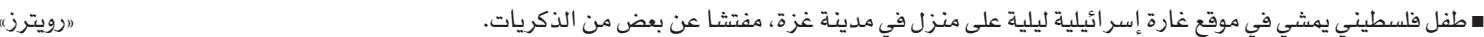
من جهة، يوضح سام زقوت أن هناك ثلاث خطوات عاجلة يجب تسريعها، أولاً، نقل الأدلة الميدانية إلى قواعد بيانات مؤمنة خارج غزة، خشية ضياعها. ثانياً، تفعيل التعاون بين المنظمات المحلية والدولية لتوحيد ملفات التوثيق. وثالثاً، الضغط السياسي عبر الدول الأطراف في اتفاقية جنيف لفرض مذكرات توقيف بحق المسؤولين العسكريين الإسرائيليين.

أما عصام بولس، مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، فيرى أن الإبداء في غزة لم تعد مسألة محلية، بل جريمة تمس النظام الدولي برمته. يقول: «ما لم يتحرك القضاء الدولي، فإن العالم سيعين عملياً موت العدالة». يضيف: «لدينا آلاف الصور والفيديوهات، لكن المطلوب ليس الأدلة فقط، بل إرادة سياسية لتحريكها».

ويؤكد بولس أن الملفات المقدمة إلى المحكمة الجنائية تحتاج إلى تجميع قانوني موحد، لأن التشتت بين المنظمات الفلسطينية يهضم القضية. لذلك يعمل المركز بالتعاون مع مؤسسات أوروبية لتجهيز ملف متكامل حول «الاستهداف المنهجي للمدنيين»، يشمل قصص ضحايا وزعماء ورجال وعيهم.

ويرى الخبير في القانون الدولي محمود محارب، الأستاذ في جامعة القدس والباحث في العدالة الانتقالية، أن هذه القضايا قد تشكل سابقة تُعيد تعريف مفهوم الإبادة في القرن الحادي والعشرين.

يقول محارب إن ما جرى في غزة ليس إبادةً أنية كحادثة واحدة، بل إبادة متعمدة مدتددة في الزمن، موضّحاً أن الضرق الجوهري بين غزة وسربيرينسا - التي شهدت في يوليو 1٩٩٥ مقتل أكثر من ثمانية آلاف مسلم بوسني في أعماق مدغورة بعد دقوات صرب البوسنة - هو أن الإبادة في غزة تحدث ببطء، وتحت سمع العالم وبسيف، ويطغى سياسي دولي، ما يجعلها أخطر من الإبادة الفورية.



■ طفل فلسطيني يمشي في موقع غارة إسرائيلية ليلية على منزل في مدينة غزة، مفتشا عن بعض من الذكريات.

الجرافة الإسرائيلية تهدم البيت في عام ٢٠١٣، شعرت أني أمحي من الوجود، ومع ذلك، قرر أن يجعل من الركام راسيتاً للذاكرة. قطع الطعق الصغيرة وكتب أquareه في منزل أquareه في بيتي، ووضعا في صندوق زجاجي وكتب عليه بخط يده: بيتي دهب، البيت دهب، التحديق على الإبادَة.

زارهم أسابيع، زارهم قطعاً تابع للام المتحدة. استمع إلى شهادةاتهم وصور ما تبقى من الركام. أحقق أن قال لهم: «كجر هنا يمكن أن يكون دليلاً». تلك الجملة كانت كافية لتغيير نظرهم إلى بيتي. صار الأب يقول لأطفاله: «لا تبكوا على ما تهتم، فربما يكون هذا الحائط هو الذي سيدفن القاتل».

يوضح زقوتي: ما يميز قصة دهب ربه أنها انتقلت من الألم إلى الوعي: من البكاء إلى الفعل. تحول البيت إلى وثيقة حية تستخدم اليوم في ملفات التحقيقات الدولية التي تسعى لفتح قضايا إبادة جماعية ضد إسرائيل.

عدسة موجهة على البيت العدا، ما يقول طاهر الباجاني من مؤسسة الميزان: «تسبرين البعاطة» أشبه بالسريع على الركام. فالمحكمة الجنائية الدولية ما زالت تتعامل مع آلاف الملفات من دون أن تفتح تحقيقاً شاملاً في الإبادة الجماعية، رغم توافر الأدلة والصور والأسماء.

يضيف الباجاني: نحن لا نطلب معجزة، نطلب فقط أن

[illegible]

للتفاصيل الصغيرة: ساعة وقوع القصف، نوع الطائرة، اتجاه الريح، وإسم الجار الذي صور الحادثة.

لا نغفّر أن ما يلقى المحدثون هو أن هذا الجهد الهائل من التوثيق الشيق الذي يضعه إن لم ينسّق ضمن إطار قانوني معترف به دولياً، يوضح قوت، نحن نخشى أن تتحول هذه الكريات إلى غبار رقمي، تنسى كما نسي آلاف الضحايا، العدالة تحتاج إلى ذاكرة منظمة.. لم نلِ أصوّر متناثرة..

الذاكرة أخرى جد حيّ لت لها، لم يتبقّ من مئة فائز عزام سوى حائط واحد داخل بيت ودج لا يؤدي إلى مكان. كانت فائزّة قد فقدت زوجها وأبنائها في نصف ليالي قبل عامين، لكنها ما زالت تأتي إلى الحائط كل صباح.. حين التقيناها قالت وهي تمسح الغبار عن أركان الجدار: «هنا كنا نجلس كل مساء، ونحن نرقع الصاروخ.. لم أجد إلا صورة واحدة لابني.. نصفها احترق، لكنها لا بقي من البيت».

تحكي فائزّة أن رجال الدفاع المدني أعادوها بعد أسبوعين من القصف إلى أنقاض المنزل لتبحث عن أوراق شخصية، لكنها لم تبحث عن أوراق.. كانت تبحث عن شيء يشهد أنها كانت هنا. وجدت بطاقة مدرسية وفسترا صغيراً، فاحتضنتهما كما تحضن طفل غائب. تبين: «أخذت» المدرّسة إلى مركز جوق الإنسان، وقالوا لي إن كل ورقة

غزة - **تلاخ** بهاء طباسي: في حي الزيتون شرق مدينة غزة كان منزل عائلة كشكو يسقط على صفيح صخري، ترتد الحدي مرشفته وتساخمت كل تسقط رغم الغارات التي تزدحم التي أكثر من مرة. في ذلك البيت المهديم اليوم، كانت أم وألن الطبايح، تجلس كل صباح على أطالاع المطبخ، تملب شطايان الأطباق وتجمع ما تبقى من نور آبائنها في علبه معدنية قديمة كأنها تحفظ سرا لألر أبائهم أن يضيع. تقول وهي تقلب صورة ابنها الذي ارتقى في القصف، هذه الصورة، ستأفر إلى لاهي-رما تشهد حين أعجز عن الكلام، السباقر إلى قلمت العائلة أن تتعامل مع الركام بل بوصفه موتاً، بل بوصفه ملفاً قانونياً مفتوحاً. حين زارهم فريق مركز الميزان لحقوق الإنسان، قدمت أم وألن ما احتفظت به من أوراق رسمية مؤلفة بالراماد، وألن والدة الجيران الذين رفقوا القصف، بعدها بشهرين، حمل أحد أفراد العائلة ختية صغيرة وسافر إلى باريس، حيث التقى بمحامين من منظمات حقوقية تسعى لتقديم الأدلة ضد الجيش الإسرائيلي في قضايا تملق بترسيم الحرب السابقة.

في تلك الرحلة القصيرة، تحولت ذاكرة البيت إلى وثيقة، والوع إلى شهادة قانونية. كانت أم وألن تتابع الأخبار بصمت، تضع كفها على قلبها حين تسمع أن محكمة الجنات الدولية قررت، فتح تحقيق كلى.

تقول: «أخشي أن تموت ألركام ما مات الناس، ورغم ذلك، ظلت تجمع من تحت الركام ماات صغيرة -مفتاح الباب الحديدى، ورق الطابيح، شهادة ميلاد، وولاعة الطفل، العالقة في الحائط المسكور.

ألن لم يعد البيت موجوداً، لكن أبناء كشكو يصرون أن الحجارة تعرف من دهمها، وأن لكل بيت ذاكرة لن تموت، على تلك التفرقة، يواصلون مراسلة المنظمات الحقوقية، يكتبون الشكاوى بأقلام مرشقة، كأنهم يوقعون على وثيقة حياة جديدة.

تقول أم وألن في نهاية حديثها لدمان: «أريد أن أدفن ابني بكرامة، لكنني أريد أيضاً أن يحرف من قتل حلمه. لا أريد الانتقام، أريد فقط أن يعافى العالم أن هذا البيت كان حياً، وأنه قتل عمداً.

في تلك الشاهد بعد أن هدأت أصوات الطلار ظهر للناس يبعدون إلى أحيائهم بعد وقت إطلاق النار الذي يوم الجمعة الماضي ٢٠٢٥ أكتوبر ٢٠٢٥، اكتشف الغزيون أن بيتهم المهديم لم تترك لهم مكاناً للنوم فقط، بل فراغاً في الجدران، فقد صار الركام دفترًا ضخمًا لأللة، هنا جدار الناكم بصفة صاوخ، وهناك باب محروق بوري قفاح. ومع مرور الأيام، صار بعض الأهالي يحتفظون بقدها بأشياء لا تدرك، بل للشهادة أمام العدة.

يقول لسان زفوت، مدير جمعية الإغاثة الطبية في غزة، إن ما يجري اليوم في غزة هو أكبر عملية توثيق شعبة في تاريخ النزاعات الحديثة، حيث تحول المدنيون أنفسهم إلى شهود، وصار كل هاتف محمول جهازاً مستقل.

ضيوف: «الكاميرات صارا حيا في أدفعتهم، لكنهم تحويل الصورة إلى قضية قانونية يحتاج منظومة دولية لا تزال بطيئة ومتهالفة.

في شوارع غزة القديمة، يجلس الناس على أفاضهم كأنهم في معرض ذاكرة جماعية، كل واحد يحمل قطعة من منزله ويروي قصتها. رغم أن المشهد يبدو مأسولاً، إلا أنه يشكف عن وعي قانوني جديد بل يتكون بعد الحرب، يعرف أن كثيرون لا العدالة لا تأتي من الصراع، بل من توثيق

آلاف السودانيين يواجهون خطرا وشيكاً بعد سقوط الفاشر



■ نازحون سودانيون يتجمعون في خيام مؤقتة بعد فرارهم من مدينة الفاشر في دارفور.

وتواجه قوات الدعم السريع للبتقة من ميليشيات التجوويد المتهمه بارتكاب اإادة جماعية في دارفور قبل عشرين، والجيش اتهامات بارتكاب جرائم وأعمال عنف خلال الحرب المستمرة منذ أكثر من عامين.

وكانت الولايات المتحدة قد خلصت سابقا إلى أن قوات الدعم السريع ارتكبت «إادة جماعية» في دارفور. وسيطرة قوات الدعم السريع على الفاشر تمنحها تحكما كاملا في العواصم الخمس لإقليم دارفور، ما يعني تقسيم السودان فعليا إلى محور شرقي- غربي، فيما يحتفظ الجيش بسيطرته على شمال البلاد وشرقه ووسطها. وحذرت الأمم المتحدة من أن رقعة العنف بدأت تمتد إلى إقليم كردفان المجاور، وسط تقارير عن «فزع واسعة النطاق، تركبها قوات الدعم السريع».

وقالت كوبر إن التقارير الواردة من دارفور خلال الأيام الأخيرة مروعة حقاً.. فظلمات وإعدامات جماعية وتجويع واستخدام مفردات للاغتصاب كسلاح في الحرب، فيما يتحمل الأطفال والنساء وطأة أكبر أزمة إنسانية في القرن الحادي والعشرين..

وأعلنت قوات الدعم السريع تنفيذ عمليات توقيف عدة في صفوف المقاتلين عقب تقارير عن مقتل مئات الأشخاص.

وأعلنت قوات الدعم السريع الخميس توقيف عدد من عناصرها المتهمين بارتكاب انتهاكات، وتعهدها قائلها محمد حمدان دقلو (الملك «حميدتي») بمحاسبة كل من ثبت تورطه.

لكن وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية توم فليتشر شكك في جدية التزامها بالتحقيق.

والجمعة، في أحياء سكنية وحرم جامعي ومواقع عسكرية. وأضاف التقرير أن «مؤشرات استمرار القتل الجماعي واضحة للعيان».

«مروعة حقا»

وخلال تواجه في مؤتمر "حوار المنامة"، العاصمة البحرينية السبت، قال وزير الخارجية الألماني هوبست فايفو إن السودان في وضع كارثي تماما. وأضاف أن أزمة إنسانية في العالم. وأضاف أن قوات الدعم السريع تهمدت علنا حماية المدنيين وستحاسب على هذه الأفعال.

وفي المؤتمر نفسه، ندت وزيرة الخارجية البريطانية إيفيت كوبر بالظروف "المروعة" في السودان.

وماذا حلّ بهم».

وقالت الأمم المتحدة الجمعة إن عدد القتلى جراء هجوم قوات الدعم السريع على مدينة

لفاشر قد يبلغ المئات، فيما اتهمت قوات حليفة للجيش السوداني الدعم السريع بقتل أكثر من ألفي مدني.

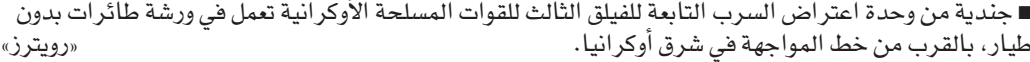
«استمرار القتل الجماعي»

وأفاد شهود عيان المنظمة أن نحو ٥٠٠ مدني، بينهم جنود من الجيش وقوات حليفة له، حاولوا الفرار الأحد، لكن معظمهم قُتل أو أُسر على أيدي قوات الدعم السريع ومجموعات موالية لها.

وأشار الناجون إلى أن الفارين فصلوا بحسب الجنس والعمر والانتماء العرقي المفترض، وأن كثيرين ما زالوا محتجزين مقابل فدية. وقالت حياة، وهي أم لخمسة أطفال فرت من القاصر: إن «الشباب الذين كانوا يسافرون معنا أوقفهم المسلحون في الطريق، ولا نعرف

مجموعة السبع تعد بدعم احتياجات كيف من الطاقة

القوات الروسية تقضي على «قوة خاصة» أوكرانية وتتقدم في «بوكروفسك»



الضربة،
وأضافت الوزارة أن "الضربات المتعمدة على منشآت الطاقة المدنية، والتي تؤثر بشكل مباشر على التشغيل والعمليات للمنشآت النووية، تمثل بصمات الإرهاب النووي وتشكل تهديكا خطيرا للقانون الإنساني الدولي".
وأشارت الوزارة إلى بيان أصدرته الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة يوم الخميس وأعاد فيه دعوة للسلامة وأمن التوكوين في أوروبا بحجبات نووية، أكد بيان الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقوع حوادث بالقرب من محطات توليد نووية - جنوب أوكرانيا - وميلينسكي- أدت إلى انقطاع إصطناعها ببطء كبيراً خارجي.
وأوضح بيان الوكالة أن محطة توليد في ريفني اضطرت إلى خفض الطاقة في اثنين من مفاعلاتها الذرية.
وقال بولوم يُشر البيان إلى أي طرف قد يكون وراء هذه الحوادث.
وأصدر وزراء الطاقة بدول مجموعة السبع بياناً مشتركاً الجمعة لإدانة الهجمات الروسية على منظومة الطاقة الأوكرانية، وأكدوا أن المجموعة ستعمل على دعم احتياجات أوكرانيا من الطاقة.
وقال الوزراء "الهجمات الروسية الأخيرة على البنية التحتية للغاز الطبيعي في أوكرانيا أوجدت مخاطر على المجتمعات والأرواح، وأضعفت البنية التحتية المدنية وأمن الطاقة للشعب الأوكراني".

قال مصدر عسكري أوكراني، طلب عدم الكشف عن هويته، في كييف إن أفراد مجموعة القوات الخاصة لم يوافقوا قتلهم وأضاف أن العملية الأوكرانية الرامية إلى تحقيق الاستقرار في المنطقة لا تزال جارية.

فقدت وزارة الدفاع الأوكرانية في وقت سابق من الشهر الماضي ١٠٠ جندي أوكراني من وحدة "سلافا"، الهجومية للهروب من هريشين شمال غربي بوكوفسك عند تضيق خطي الدفاع على المواقف الأوكرانية في المنطقة.

تكتسب الحركات حول هريشين أهمية إذ تشير إلى اقتراب القوات الروسية من قمع خطوط الإمداد الأوكرانية إلى بوكوفسك. ولم يتسن التحقق من وقوع الهجوم من ساحة المراكبة من أي من الجانبين.

يقع النجم الوحيد الذي أوكرانيا إلى يتنقح قدم الكوكب، يستخدم في صناعة الصلب الضخمة سابقا، على بعد حوالي ١٠ كيلومترات غربي بوكوفسك. وأعلنت شركة ستينيتس الأوكرانية لصناعة الصلب في دنياور وقف عمليات التعدين هناك.

يقول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن أوكرانيين جزء من روسيا لكن كييف والغرب يرضان سيطرة موسكو على المنطقة باعتبارها استيلاء غير قانوني على الأراضي.

من جهة أخرى أدانت وزارة الخارجية الأوكرانية ما وصفته بهجمات روسية على الشنتين من محطات الكهرباء الأوكرانية الحيوية التي تزود محطات الطاقة في أوكرانيا بالكهبر من خلال خط خارجي.

أفاد بيان للوزارة صدر في وقت متأخر من الجمعة

وسكو- كييف و«كالات»: قالت وزارة الدفاع الروسية أمس إن قواتها هزمت فريقا من القوات الخاصة الأوكرانية التي هزمت إلى مدينة بوكروفسك شرقية المحاصرة في محاولة لمنع القوات الروسية من إصلاص تقدمها هناك.

تصرح روسيا السيطرة على منطقة دونباس بأكملها بضم مقاطعتي لوجانسك ودونيتسك. ولا تزال أوكرانيا تسيطر على حوالي ١٠ بالمئة من دونباس البالغ مساحتها خمسة آلاف كيلومتر مربع تقريبا في غرب دونيتسك.

من شأن السيطرة على بوكروفسك، التي تصفها وسائل الإعلام الروسية بأنها «بوابة دونيتسك»، سويسلانتيفيتش الواقعة إلى الشمال الشرقي منها التي تحاول القوات الروسية تطويقها أيضا، منح وسكو كييف للتقدم شمالا نحو أكبر مدنتي ما زالتا تحت سيطرة أوكرانيا ودونيتسك وهما كراماتورسك وليفيافسك.

في الأسابيع الماضية، قالت أوكرانيا إنها أنزلت قوات خاصة في بوكروفسك بطائرة هليكوبتر من طراز بلاتوك. وشوهد ما لا يقل عن ١٠ جنود أوكرانيين يتزلزلون من طائرة هليكوبتر في أحد الحقول في مقطع فيديو.

خاضت وزارة الدفاع الروسية التي قتلت مجموعة القوات الخاصة التابعة للمخابرات العسكرية الأوكرانية.

صاغت الجيوش الأحد عشر الذين نزلوا من هليكوبتر قتيلا، مشيرة إلى أن القوات الروسية تقدم في بوكروفسك وتسيطر المنطقة.

إعلان بيع قضائي



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بسماط
أمانة سر المحكمة

بناء على

دائرة الاستثمار	التفويض رقم (٢٠٢٥/٩١٠٧/٩٦٢٧م)
-----------------	-------------------------------

اسماء الأطراف	الصفة	سـيـت
مسقط التمويل	طالبة التفويض	١٣٦٣٦٥

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الخميس ١٥ جمادى الأولى/١٤٤٧هـ الموافق: ٦/نوفمبر/٢٠٢٥م للمنفوقات السابق توقيع الحجز عليها وهي كآآتي :-

م	النوع	العدد	الوصف
١	خزانات إسطنوات	٥	خزانات حديدية إسطنواتية الشكل مخروطية من المقدمت تستخدم لتخزين الاسمنت والزمل كبيرة الحجم إماراتية الصنع جديدة لم يتم استخدامها مسبقا

وتقدر بسعر أساسي بمبلغ قدره (٥٠٠٠)ر.ع خمسة آلاف ريال عماني قيمة كل قطعة) فعلى راغبى الشراء الحضور للمزاد الممقر لبيع المنفوقات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزداد الثمن فوراً ولا أعيدت المزايدة على ذمته بأي ثمن كان عملاً بنص المادة (٢٨٢) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

«تقریر»

الهجمات الصاروخية الروسية تبغ ذروتها

كما أُطلقت روسيا في أكتوبر ٢٠٢٨ طائرة مسيرة بعيدة المدى خلال هجماتها الليلية، بسبب بيانات القوات الجوية الأوكرانية، في رقم يعكس تراجع بنحو ٦٪ مقارنة بشهر سبتمبر لكنه يبقى قريباً من الأرقام القياسية. وُردت كيف بتنفيذ ضربات استهدفت مخازن النفط واصلت الروسية محاولة لتجفيف عائدات الطاقة التي تمول المجهود الحربي للكرملين. وأدت تلك الهجمات، في الأشهر الأخيرة، إلى ارتفاع أسعار الوقود في روسيا.

تكثيف ضرباتها على شبكة الطاقة.

وكما في الشتاء السابقة، فرضت السلطات الأوكرانية قطعاً دورياً للتيار الكهربائي في مناطق البلاد كافة، بما في ذلك العاصمة كييف، طوال شهر أكتوبر للتعامل مع النقص في الإمدادات.

في ٢٠٢٤، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي مذكرات توقيف بحق مسؤولين كبار في الجيش الروسي بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في أوكرانيا، بينها ضربات صاروخية استهدفت البنى التحتية للطاقة.

بدأت القوات الجوية الأوكرانية في مطلع عام ٢٠٢٢ نشر تقاريرها اليومية حول الضربات الروسية.

وتسببت تلك الهجمات في انقطاع التيار الكهربائي عن عشرات آلاف السكان، فيما تستهدف موسكو للشئتين الرابع على التوالي شبكة الكهرباء الأوكرانية في إطار استراتيجيتها تهدف وفق كييف وحلفائها إلى نزع السكان المدنيين.

فيما أكتوبر، اتهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي روسيا بالأسس إلى «بث الفوضى، وممارسة ضغط نفسي» عبر

شي يخطف الأضواء في قمة «ابيك» وينتصر للتعددية ضد «الهيمنة»

الصين تتعهد بدعم السلام في شبه الجزيرة الكورية



الرئيس الصيني شي جين بينغ يتحدث خلال اجتماع مع رئيس كوريا الجنوبية لي جاي ميونغ (غير مصور) في جيونجو، كوريا الجنوبية، أمس. »

الدفاع الصاروخي الأمريكي THAAD «كاد». وردت بكين بتدابير اقتصادية انتقامية صارمة، ففرضت قيودا على الشركات الكورية الجنوبية ومنعت سفر الكوريين الجنوبيين إلى أراضيها ضمن مجموعات. لا تزال كوريا الجنوبية التي أبرمت في الأيام الأخيرة اتفاقية اقتصادية بمليارات الدولارات مع الولايات المتحدة تسمح بخفض الرسوم الجمركية التي تفرضها واشنطن على صادراتها، تعتمد اعتمادا كبيرا على التجارة مع جارتها الآسيوية الكبيرة. وجدد لي دعوته الرئيس الصيني إلى المساعدة في «استئناف الحوار» مع بيونغ يانغ، على الرغم من أن كوريا الجنوبية لا تزال رسميا في حالة حرب مع كوريا الشمالية. وقبل هذا الاجتماع، أعلنت بيونغ يانغ أن احتمال نزع السلاح النووي الكوري الشمالي «حلم غير واقعي»، ولن يتحقق أبدا مهما كثر الحديث عنه..

استئناف الحوار مع كوريا الشمالية. واستقبله الرئيس الكوري الجنوبي لي جاي ميونغ الذي انتخب في يونيو الفائت، أمس في اجتماع ثنائي أول بينهما اتسم بحفاوة كبيرة في الاستقبال. لم يزر الزعيم الصيني كوريا الجنوبية منذ ٢٠١٤، بعد أن توترت العلاقات بين البلدين بسبب سلسلة من النزاعات في السنوات الأخيرة. وأكد لي لشي جينبنغ أنه «كان يأمل منذ زمن بعيد في مقابلته شخصا، واصفا الاجتماع بأنه بداية جديدة بين بكين وسول. بدوره، وصف الرئيس الصيني البلدين بأنهما «جاران مهمان لا يمكن تفريقهما، وشريكان لا يمكن فصلهما». لطائما حافظت سول على التوازن بين بكين وواشنطن، شريكها التجاري الرئيسي والضامن لأمنها. لكن العلاقات مع الصين تدهورت عام ٢٠١٦ بعد موافقة كوريا الجنوبية على نشر نظام

جينيبنغ أمس أن الصين ستستضيف القمة المقبلة للمنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ في نوفمبر ٢٠٢٦ بمدينة شنتشن جنوب الصين. وفي القمة، تعهد القادة تعزيز التعاون في مجالات التجارة الحرة والذكاء الاصطناعي ومواجهة تحديات أخرى مثل انخفاض معدلات المواليد وشيخوخة السكان والتحضر. وفي كوريا الجنوبية، ركز شي جينبنغ على تعزيز العلاقات مع شركائه في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وقال كبير المستشارين الأمنيين في كوريا الجنوبية أمس: إن الرئيس الصيني شي جين بينغ أبلغ نظيره الكوري الجنوبي لي جيه ميونغ بأنه سيواصل بذل الجهود لحل القضايا المتعلقة بشبه الجزيرة الكورية. وذكر المستشار وي سونج لاك في إفادة إعلامية أنه خلال القمة بين الرئيسين، دعا لي الصين إلى الاضطلاع بدور بناء من أجل

غيونغجو (كوريا الجنوبية) -«وكالات»: عزز الرئيس الصيني العلاقات مع شركائه، وخطف الأضواء في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (ابيك) التي اختتمت أمس في كوريا الجنوبية، حيث رسخت الصين مكانتها كقوة رئيسية بعد مغادرة دونالد ترامب. وكان شي جينبنغ أجرى مباحثات مع الرئيس الأمريكي الخميس في أول لقاء مباشر بينهما منذ عام ٢٠١٩، قبيل قمة قادة «ابيك» المنعقدة في غيونجو بكوريا الجنوبية. وبعد أن توصل إلى هدنة في الحرب التجارية الشرسة مع بكين، توجه دونالد ترامب مباشرة إلى واشنطن. وترك بذلك شي جينبنغ يخطف الانتباه في قمة «ابيك»، حيث قدم الرئيس الصيني بكين على أنها نصير التعددية ضد «الهيمنة»، في إشارة واضحة إلى الولايات المتحدة. وفي خطابه الختامي للقمة، أعلن شي

عُمان Observer

إعلانات المبوبة

<https://www.omandaily.om/><https://www.facebook.com/OMNEPress><https://twitter.com/OmanEPress><https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوزيريفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om
--	---	--

فقدان

فقد عوبد بن سهيل بن سعيد شمه زعينوت سند ملكية أرضه السكنية رقم ٩٥٠ بالمربع د الكائنة بولاية المزينة البالغة مساحتها ٢م١٠٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد محمود بن عبدالله بن صالح العميمي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٧ بالمربع م/ الكائنة بولاية بهلا/وادي قريات البالغة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت حنان بنت تيسير بن حبيب العبرية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٤٠٥٠ بالمربع م/ الكائنة بولاية بهلا/جبرين البالغة مساحتها ٢م٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد طالب بن سالم بن راشد الحارثي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٢٨٠ بالمربع حي عاصم الكائنة بولاية عبرى البالغة مساحتها ٢م٦٣٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد عيسى بن جعفر بن رحمة الله اللواتي سند ملكية أرضه السكنية/ التجارية رقم ٦٥٩ بالمربع الهرم الكائنة بولاية بركاء البالغة مساحتها ٢م٣٥٨٣٥ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد حميد بن ناصر بن علي السناني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٨٦/٤٠٩ بالمربع الحجرة الكائنة بولاية السويق البالغة مساحتها ٢م٤٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت راية بنت علي بن ضحي الحاتمية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٧١١ مربع البانه الكائنة بولاية عبرى البالغة مساحتها ٢م٦٣٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن طيور وادي حطاط المقيدة بأمانة السجل التجاري رقم ١١٢٣٥٤٣ أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة طيور وادي حطاط توصية إلى شركة محدودة المسؤولية وعلى كل من له اعتراض على ذلك ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن شركة هماليل للتجارة ش ش و المقيدة بأمانة السجل التجاري رقم ١٢٢٣٦١٨ أنها بصدد تغيير رأس مال الشركة من ٢٥,٠٠٠ خمسة وعشرين ألف ريال عماني إلى ١٠,٠٠٠ عشرة آلاف ريال عماني وذلك لتغيير درجة السجل من الدرجة الثالثة إلى الدرجة الرابعة وفقا للمادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وعلى كل من له اعتراض على ذلك ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى إدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن ازدهار المتقدم للتجارة ش م م المقيدة بأمانة السجل التجاري رقم ١٢٣,٢٧٩ أنها بصدد تعديل رأس المال من الممتازة ٢٥,٠٠٠ إلى الرابعة ٢٠,٠٠٠ وعلى كل من له اعتراض على ذلك ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن ازدهار المتقدم للتجارة ش م م المقيدة بأمانة السجل التجاري رقم ١٢٣,٢٧٩ أنها بصدد تعديل رأس المال من الممتازة ٢٥,٠٠٠ إلى الرابعة ٢٠,٠٠٠ وعلى كل من له اعتراض على ذلك ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن شركة لؤلؤة مجيس المتحدة ش م م المقيدة بأمانة السجل التجاري رقم ١٣٣٧٥٢٢ أنها بصدد الحل والاندماج عن طريق الضم إلى شركة دله كوخ الشاي ش م م المسجلة برقم ٣٢٣٧٥١٦ بموجب قرارات الشركاء المؤرخة بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/٢٣ والاتفاق الجاري بين الشركات. كما تعلن الشركة الدامجة برفع رأس المال من ٢٥,٠٠٠ إلى ٨٥,٠٠٠ وكل من له اعتراض على هذا الاندماج عليه أن يتقدم باعتراضه مشفوعا بالمستندات المؤيدة لذلك على العنوان التالي : ص ب: ٨٢ الرمز البريدي: ٣٢٢ هاتف: ٩٥٤٣٣٧٧ وتودع منه صورة لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان بعد إشهار الاندماج في السجل التجاري لدائن الشركات المندمجة خلال الميعاد المذكور للمعارضة في الاندماج لدى الشركات بكتاب سجل طبقا لأحكام قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته .

إعلان

للبيع مرسيدس بنز إي ٢٠١٤/٣٠٠ يمكن معاينة المركبة في سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية من ٨ صباحا إلى ٤ مساء للتواصل : 24696947

إعلان

مطلوب شريك عماني لمشروع استثماري للتواصل : 0071562261122 0096899862116

إعلان

مطلوب شريك عماني لمشروع استثمار في القطاع السياحي والسيارات للتواصل : 0096899862116 واتساب : 00971562261122

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

عمان

✉ sport@omandaily.om

هاشم الفارسي يفوز برئاسة نادي مجيس

صحار - عبدالله المانع

اختارت الجمعية العمومية بنادي مجيس هاشم بن حسن بن محمود الفارسي رئيساً لمجلس إدارة النادي لمدة ٤ سنوات مقبلة، جاء ذلك في اجتماع الجمعية العمومية العادية الذي انعقد مساء أمس بقاعة صالة الكلية البحرية، حيث حصل على ١٧٥ صوتاً، في حين أن منافسه الطبيب بن عبدالنور الفارسي الرئيس السابق نال ٧٦ صوتاً. وفاز بمنصب نائب رئيس النادي خلف بن شين الشبلي بعد أن نال ثقة الجمعية بـ١٢٨ صوتاً، في حين أن منافسه عيسى بن عبدالله البلوشي حصل على ١٢٣ صوتاً. وفاز بمنصب أمين السر عمر بن طالب الجابري بـ٢١٧ صوتاً، في حين أن منافسه طلال بن علي البلوشي حصل على ٣٤ صوتاً. وزكت الجمعية عبدالله بن علي البرماني أميناً للصندوق، كما زكت ٤ أعضاء للمناصب الإدارية وهم: جمعة بن بريك بن فرحان العمري، ودرويش بن محمد بن عبدالله القبالي، وهزاع بن سالم بن محمد الجابري، ويوسف بن علي بن راشد البريكي.

الرياضضي

8 أندية تتنافس للوصول لنهائي أعلى الكؤوس

لقاء ان في انطلاق الأدوار النهائية لـ «مسابقة كأس جلالة السلطان للهوكي»

الرياضية في سلطنة عُمان، ومصدر فخر لكل عشاق الرياضة. كما تعد مسابقة الكأس بمثابة بطولة النخبة، إذ يظهر خلالها أقوى الأندية وأكثرها جاهزية فنية وبدنية، وهو ما انعكس إيجاباً على تطور مستوى الدوري العام وزيادة جودة اللاعبين، حتى باتت المباريات النهائية والقسم الكروية بمثابة «معسكر تنافسي» لاختبار التكتيك واللياقة والمهارة، إضافة إلى صقل روح الفريق والتكامل بين اللاعبين. ومن خلال هذه المسابقة برزت أسماء ومواهب محببة عديدة شقت طريقها مباشرة إلى صفوف المنتخبات الوطنية، لتصبح الكأس منصة حقيقية لاكتشاف وفرز القدرات الواعدة، ويستفيد الاتحاد العماني للهوكي من هذه المخرجات عبر إعداد تقارير فنية دقيقة ورصد شامل لأداء اللاعبين خلال مجريات المنافسات، بما يضمن تطوير الأداء الفردي والأداء الجماعي للفريق الوطنية. كما حافظت المسابقة على مكانتها كواحدة من البطولات الأكثر متابعة، سواء في الملاعب أو عبر وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، وهذا الحضور الجماهيري والإعلامي منح اللعبة زخماً دعائياً كبيراً، وعزز فرص جذب رعاية وشركاء تسويقيين جدد، ما ساهم في دعم مسيرة الهوكي العماني وتعزيز مكانته الرياضية على كافة المستويات.

ويمثل هذا الاهتمام المتواصل دافعاً للأندية واللاعبين لتقديم أفضل مستويات الأداء، ورفع سقف المنافسة بما يحقق تطلعات الجماهير ويعكس الصورة المشرفة لرياضة الهوكي في سلطنة عُمان، كما طورت الأندية المشاركة أساليب الإدارة والتسويق لتكون أكثر جاذبية واستدامة، فيما أتاحت المسابقة فرصاً واسعة لتأهيل كوادر وطنية في مجال التحكيم، إذ تمت ترقية العديد منهم إلى الشارات القارية، وأسهمت أيضاً في رفع مستوى التدريب المحلي عبر الدورات والحلقات المصاحبة.

وانعكس أثر «مسابقة كأس جلالة السلطان للهوكي» بشكل مباشر على جاهزية المنتخبات الوطنية، سواء على مستوى إعداد المنتخب الأول أو المنتخب النسائي، حيث شكلت خزاناً دائماً لتغذية القوائم بلاعبين موهوبين، وهو ما عزز حضور سلطنة عُمان في البطولات الآسيوية. وبلا شك، فإن «مسابقة كأس جلالة السلطان للهوكي» ليست مجرد حدث تنافسي سنوي، بل مشروع وطني متكامل أسهم في ترسيخ مكانة الهوكي كإحدى أبرز الألعاب الجماعية في سلطنة عُمان؛ فكل نسخة منها تضع لبنة جديدة في صرح التطوير الرياضي، وتفتح الأفق أمام جيل جديد من المواهب، لتؤكد أن الرياضة العمانية تمضي بخطوات واثقة نحو مستقبل أكثر إشراقاً.



«تصوير: محمد السوطي»

للهوكي، أيقونة المنافسات الرياضية في سلطنة عُمان، وواجهة مشرفة لعبة الهوكي التي ارتبط اسمها بالإنجازات والبطولات على مدى عقود، فهي ليست مجرد بطولة كروية تتنافس الأندية من خلالها على التتويج، بل تعد مدرسة فنية متكاملة أسهمت في صناعة نجوم بارزين رفدوا المنتخبات الوطنية، ومنحت الهوكي العماني مكانة مرموقة على المستويين الإقليمي والآسيوي. وبفضل الاهتمام والرعاية السامية، تحولت الكأس إلى محرك رئيسي لتطوير اللعبة محلياً، سواء من حيث تطوير البنية الأساسية، أو توسيع قاعدة الممارسين، أو رفع كفاءة التدريب والتحكيم، لتغدو البطولة إحدى الركائز المهمة للنهضة

بنتيجة ٢ / ١، فيما فاز نادي الاتحاد على نادي فنجاء بنتيجة ٥ / ٥، صفر، بينما تعادل نادي عُمان أمام نادي نزوى بنتيجة ٣ / ٣. وكان الأسبوع الأول من المسابقة قد خلس إلى فوز نادي قريات على نزوى بنتيجة ٨ أهداف دون مقابل، فيما فاز مرباط على فنجاء ٣ / ١، وتعادل الرستاق مع النهضة ٢ / ٢، وفاز مصيرة على نادي عبري بهدفين دون رد، كما فاز نادي ظفار على الاتحاد ٤ / ١، فيما تغلب نادي عُمان على نادي مسقط ٣ / ١، كما حقق نادي صحار فوزاً كبيراً على نادي السلام بأربعة أهداف دون مقابل، وفاز نادي صحم على نادي مجيس بنتيجة ٥ / ١.

وتُشمل «مسابقة كأس جلالة السلطان

نادي عُمان ٦ / ٦ صفر، وفاز نادي صحار على نادي مجيس ٦ / ١، وتغلب صحم على السلام ٢ / ١، بينما حقق نادي مرباط الفوز على نادي الاتحاد ٢ / ١. وحققت أندية قريات وظفار والنهضة ومصيرة الفوز ضمن منافسات الأسبوع الثاني من المسابقة، حيث تفوق نادي مصيرة على نادي الرستاق بنتيجة ٣ / ١، فيما فاز نادي ظفار على نادي الاتحاد بنتيجة ٢ / ١، وحقق نادي قريات فوزاً كبيراً على نادي مسقط بنتيجة ٨ / صفر، في حين تغلب نادي النهضة على نادي عبري بنتيجة ٦ / صفر، وفاز نادي صحار على نادي صحم بنتيجة ٥ / صفر، وحقق نادي السلام الفوز على نادي مجيس

بنتيجة ٥ / ٣ بينما تغلب قريات على نادي عُمان بنتيجة ٨ / ٢ وفاز صحار ٥ / صفر بانسحاب صحم من المواجهة، أما مصيرة فقد تغلب على الرستاق ٤ / ٢. أما منافسات الأسبوع الثالث فقد خلصت بفوز أندية نزوى وظفار ومصيرة والرستاق وقريات وصحار ومرباط وصحم، ففي اللقاء الذي جمع نادي مسقط بنادي نزوى، تمكن الأخير من الفوز بنتيجة ٥ / ٢، فيما تغلب نادي ظفار على نادي فنجاء ٤ / صفر، وفي مواجهة أخرى، انسحب نادي عبري أمام نادي الرستاق، ليحتسب اللقاء لصالح الرستاق بنتيجة ٥ / صفر، بينما فاز نادي مصيرة على نظيره نادي النهضة ١٠ / ١، وفاز قريات على

■ لقاء قريات ونزوى في مسابقة كأس جلالة السلطان للهوكي

كتب - فهد الزهيمي

تنطلق مساء اليوم الأحد الأدوار النهائية لـ «مسابقة كأس جلالة السلطان للهوكي» في نسختها الـ ٨ بمشاركة ٨ أندية وهي: أهلي سداب والسبب والعمارات وصلالة وقريات وظفار وصحار ومصيرة، حيث تدشن الأدوار النهائية للمسابقة بإقامة لقاءين، يجمع الأول أهلي سداب ومصيرة في السادسة مساءً، يعقبه في الثامنة مساءً لقاء صلالة وظفار، أما يوم غد الاثنين فيلتقي فريقا السبب وصحار في السادسة مساءً، يليه لقاء العمارات وقريات في الثامنة مساءً، بينما بعد غد الثلاثاء يلعب أهلي سداب أمام ظفار في السادسة مساءً، يعقبه مباشرة لقاء مصيرة وصلالة في الثامنة مساءً، ويوم الأربعاء المقبل يلعب السبب أمام قريات في السادسة مساءً، ثم في اليوم نفسه يلتقي صحار والعمارات في الثامنة مساءً، ويوم الخميس المقبل يلتقي ظفار ومصيرة في السادسة مساءً يليه لقاء صلالة وأهلي سداب في الثامنة مساءً، وتُختتم منافسات الأدوار النهائية يوم الجمعة المقبل بلقاء قريات وصحار في السادسة مساءً يعقبه لقاء العمارات والسبب في الثامنة مساءً، بينما تُقام منافسات نصف النهائي والنهائي خلال الفترة من ٩ إلى ١٢ نوفمبر الجاري، وتقام جميع مباريات الأدوار النهائية ونصف النهائي والمباراة النهائية على ملعب هوكي عُمان بالعمارات.

وتشهد النسخة الـ ٨ من المسابقة مشاركة (٢٠) نادياً لأول مرة في تاريخ اللعبة، وهي: أهلي سداب، والسبب، والعمارات، وقريات، وظفار، ومرباط، وصلالة، والاتحاد، ومصيرة، وصحار، وصحم، ومسقط، والرستاق، والنهضة، ونزوى، ونادي عُمان، وعبري، ومجيس، وفنجاء، والسلام. وقُسمت الأندية المشاركة في هذه النسخة من المسابقة إلى فئتين: فئة النخبة، حيث تضم أندية أهلي سداب والسبب والعمارات وصلالة وتأهلت مباشرة إلى الأدوار النهائية، وفئة التحدي التي ضُمت بقية الأندية وُزعت على أربع مجموعات، حيث ضُمت المجموعة الأولى: مجيس، وصحم، والسلام، وصحار. وفي المجموعة الثانية أندية عُمان ومسقط وقريات ونزوى، بينما ضُمت المجموعة الثالثة أندية فنجاء وظفار ومرباط والاتحاد، وفي المجموعة الرابعة أندية النهضة والرستاق ومصيرة وعبري، وتأهلت ٤ أندية للأدوار النهائية للمسابقة من فئة التحدي وهي: قريات وظفار وصحار ومصيرة.

وخلصت منافسات الأسبوع الرابع من الأدوار التمهيدية للمسابقة بفوز ظفار على مرباط

الشباب يتأهل إلى ربع نهائي دوري التحدي الآسيوي وخروج حزين للسبب

ثان عندما توغل صلاح اليحيائي داخل المنطقة وسدد كرة أرضية قوية تصدى لها الحارس (٢٢).

واعتمد الأنصار على التسديدات البعيدة لمحاولة إدراك التعادل، أبرزها تسديدة أبو بكر أوكوي (٢٥) ثم كرة محمد حبوس التي علت العارضة (٣٩). ليتبني الشروط الأول بتقدم السبب بهدف دون رد.

ودخل الأنصار الشوط الثاني بنزعة هجومية واضحة، ونجح في إدراك التعادل في الدقيقة (٦٦) عبر محمد حبوس الذي تلاعب بالمدافع وسدد كرة قوية في الزاوية البعيدة لم يتمكن الرواحي من صداه.

ثم استغل الفريق اللبناني خطأ دفاعياً من ناصر الرواحي في الدقيقة (٧١)، ليخطف صموئيل كوني الكرة ويسددها بقوة في الشباك معلناً هدف التقدم الثاني للأنصار. وحاول السبب العودة في النتيجة عبر تسديدة قوية من عبدالله فوز (٧٥) أبعدوا الحارس ببراعة، فيما وصل الفريق العماني ضغطه في الدقائق الأخيرة دون أن ينجح في إدراك التعادل. لتنتهي المباراة بفوز الأنصار وتأهله مستحقاً، في حين ودع السبب البطولة وسط خيبة أمل كبيرة لجماهيره. وعبر المدرب الصربي نيكولا دراوفيك مدرب نادي السبب عن عدم رضاه عن المستوى الذي ظهر عليه الفريق أمام الأنصار اللبناني، خاصة في الشوط الثاني من اللقاء الذي خسره الفريق بهدفين مقابل هدف، مؤكداً أنه يتحمل المسؤولية كاملة عن النتيجة. وقال نيكولا: «الفريق قدم شوط أول جيد، وكان بإمكاننا أن نضاعف النتيجة لو استثمرنا الفرص التي سنحت لنا، لكن الوضع تغير في الشوط الثاني بعد أن قل عطاء اللاعبين بسبب ضعف الجاهزية البدنية، وهو ما أثر على تركيزهم وتسبب في ارتكاب أخطاء كلفتنا الخسارة».

وأضاف: «مباريات التصفيات كشفت لنا العديد من الجوانب المتعلقة بجاهزية اللاعبين واقتادهم لحساسية المباريات، خصوصاً أن الفريق لم يتجمع بشكل كامل بسبب ارتباط عدد من العناصر بالمنتخبات الوطنية. علينا أن نطوي صفحة التصفيات الآسيوية ونعيد حساباتنا من جديد حتى نعود أقوى، فالوسم ما زال في بدايته وما زال أمامنا الكثير لتقدمه».

وقدم أحمد بن عبدالله العويسى رئيس مجلس إدارة نادي الشباب، تهانيه لجماهير الكرة العمانية بعد تأهل الفريق الكروي إلى ربع نهائي دوري التحدي الآسيوي، مشيداً بالجهود الكبيرة التي بذلها اللاعبون والجهازان الفني والإداري طوال مشوار التصفيات التي توجها الفريق بتصدر المجموعة عن جدارة. وقال العويسى: هذا التأهل المستحق يمنحنا ثقة أكبر مواصلة العمل، وسنهي كل الظروف المناسبة لاستمرار مشوار الفريق بعزيمة وإصرار من أجل المنافسة بقوة وتحقيق نتائج إيجابية ترفع من تصنيف دورينا في الاتحاد الآسيوي. سعياً للحصول على مقعد مباشر في دوري أبطال آسيا ٢٠٢٦، وهو هدف نسعى لتحقيقه بإذن الله.

خروج السبب

ودع السبب منافسات دوري التحدي الآسيوي مبكراً بعد خسارته أمام الأنصار اللبناني بهدفين مقابل هدف. في ختام مباريات المجموعة التي جمعت الفريقين، ليتجمد رصيد السبب عند (٤ نقاط)، بينما رفع الأنصار رصيده إلى (٦ نقاط) وتأهل برقعة الكويت الكويتي الذي تصدر المجموعة بعد فوزه على أشوندارا كينجز النيجالي بهدفين دون رد. لم يظهر السبب بالمستوى المطلوب وواصل ارتكاب الأخطاء نفسها التي لازمته في المباريات السابقة، حيث غابت الروح القتالية عن اللاعبين، وبدت الحالة البدنية للفريق دون المستوى، مما انعكس على الأداء العام وتسبب في فقدان التركيز وارتكاب أخطاء مؤثرة خلال مجريات اللقاء. وجاءت انطلاقة المباراة سريعة من الطرفين، وكاد السبب أن يفتتح التسجيل مبكراً عبر تسديدة قوية من زاهر الأغبري في الدقيقة (٧) مرت بجوار القائم، فيما رد الأنصار بفرصة خطيرة عبر هشام خلف الله في الدقيقة (١٤) ألقدها الحارس أحمد الرواحي ببراعة.

وفي الدقيقة (١٦) نجح السبب في التقدم بعد تمريرة بينية رائعة من أرشد العلوي وصلت إلى عبدالعزيز القبالي الذي أرسل كرة ذكية من فوق الحارس نزيه أسعد سكنت الشباك، ليمنح فريقه التقدم. وكاد السبب أن يعزز تفوقه بهدف

كتب - ناصر درويش

واصل نادي الشباب مشواره المميز في دوري التحدي الآسيوي لكرة القدم بتأهله المستحق إلى الدور ربع النهائي، في حين ودع نادي السبب المنافسات من دور المجموعات، ليضرب الشباب موعداً مع نادي الكويت الكويتي يومي ١١ و ١٢ مارس ٢٠٢٦، حيث تُقام مباراة الذهاب في سلطنة عُمان، والإياب في دولة الكويت، وسيلتقي الفائز من هذه المواجهة مع الفائز من مباراة موراس يوناييتد القرغيزي والأنصار اللبناني في الدور نصف النهائي من البطولة. جاء تأهل الشباب عن جدارة بعد أن تصدر المجموعة الأولى برصيد ٩ نقاط كاملة، محققاً الفوز في جميع مبارياته الثلاث، حيث تغلب على بارو البوتاني ١-٠ صفر، ثم بديش عطا المالدني ١-٠، قبل أن يختم مشواره بفوز كبير على ألتين أسير التركماني ٣-١ في اللقاء الذي أقيم على ملعب تشانجليمييتانج بالعاصمة البوتانية تيمفو.

شهدت المباراة بداية قوية من الفريق التركماني الذي افتتح التسجيل في الدقيقة (٢٩) عبر قائده زاهر باباجانوف برأسية متقنة إثر ركلة ركنية. إلا أن رد الشباب جاء سريعاً عندما أدرك كينيان ماركنيه التعادل في الدقيقة (٤٥) بعد تمريرة بينية رائعة من محمود الخصيصي، لينتهي الشوط الأول بالتعادل ١-١. وفي الشوط الثاني، واصل الشباب أفضليته الهجومية ونجح حاتم الروشدي في تسجيل الهدف الثاني بتسديدة قوية داخل منطقة الجزاء في الدقيقة (٥٣)، قبل أن يعود اللاعب نفسه ليؤكد الفوز بهدف ثالث في الدقيقة (٦٩٠) بعد مجهود فردي مميز.

الحارس إبراهيم المخيني تألق في أكثر من مناسبة، وتصدى لعدد محاولات خطيرة من لاعبي ألتين أسير، خصوصاً في الدقائق الأخيرة من اللقاء، ليحافظ على تفوق فريقه حتى صافرة النهاية.

وأظهر الشباب خلال مشوار البطولة أداء متوازناً بين الدفاع والهجوم، وتنوّعاً تكتيكياً مكّنه من السيطرة على مجريات اللعب في معظم فترات المباريات، ليحصد بطاقة التأهل المباشر إلى ربع النهائي كمتصدر لمجموعته دون الحاجة إلى الحسابات أو فارق الأهداف.



■ من لقاء الشباب وألتين أسير التركماني



نبيل البلوشي: نعتمد على مزج الشباب بالخبرة.. والقائمة ليست نهائية

اليد للصالات» يكثف استعداداته للتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم

كتب - عمر الشيباني

يواصل منتخبنا الوطني لكرة اليد للصالات تدريباته ضمن مشواره الإعدادي لبطولة كأس آسيا الثانية والعشرين للرجال لكرة اليد للصالات، التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم للرجال، ألمانيا ٢٠٢٧، التي ستقام في دولة الكويت خلال الفترة من ١٥ حتى ٢٩ يناير ٢٠٢٦، حيث باشر المنتخب تمريناته يوم الثلاثاء الماضي على الصالة الرئيسية لجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر بتدريبات بدنية، بينما جرى تقسيم التدريبات بعد ذلك إلى فترتين صباحية ومساءنية طوال أيام الأسبوع عدا يوم الجمعة الذي سيخلد فيه اللاعبون للراحة، وستشمل هاتان الفترتان تمرينات في صالة التقوية وتدريبات بدنية وفنية وتكتيكية بالصالة الرياضية، وسيستمر منتخبنا في حصصه التدريبية إلى ما قبل انطلاق دوري الدرجة الأولى بيومين وتحديدًا في ١٢ نوفمبر الجاري، لإتاحة الفرصة أمام اللاعبين للتدرب مع أنديتهم قبل انطلاق مسابقة الدوري، ومن ثم سيتم تقسيم فترات تدريب اللاعبين مع المنتخب والأندية، فيما سيشهد منتصف ديسمبر القادم «بعد الانتهاء من بطولة كأس السوبر» إقامة معسكر داخلي ستخلله إقامة عدد من المباريات الودية.

واختار الجهاز الفني لمنتخبنا بقيادة المدرب الوطني نبيل بن حسن البلوشي ومساعدته المدرب الوطني أحمد بن سالم أمبوسعدي قائمة أولية لمرحلة الإعداد الأولى تتكون من ٢٦ لاعباً، هم: عبدالحكيم بن عبدالله السبابي، وبشار بن يعقوب الهنائي، ومحمد بن صالح العريمي، وسامي بن حميد آل عزان، وعبدالعزیز بن علي الجبري، ومحمد بن أحمد الدغيشي، وحمد بن سيف الدغيشي، ومحمود بن سعيد الوهيبي، وسعيد بن عيسى الحسني، وفيس بن محمد الحسني، وعصام بن عاصم البلوشي، وقصي بن خلفان البطاشي، وعبدالعزیز بن عبدالله السبابي، وعبدالله بن عادل البلوشي، ومحمد بن عبدالمجيد البلوشي، والأزهر بن إبراهيم الحديدي، ونواف بن خالد الحسني، وسعود بن نصر الحسني، ومحمد بن عادل الحسني، وحمد بن حمود الحسني، وخالد بن علي الجابري، وعزان بن نجيب العشري، ومهند بن سعيد الزرايعي، وأوليد بن خالد الهنائي، وعمر بن ناصر الدغيشي، وحسن بن أنور البلوشي.

رئيس الاتحاد يحفز اللاعبين

حرص رئيس مجلس إدارة الاتحاد العمّاني لكرة اليد موسى بن خميس البلوشي على تقديم الدعم لمنتخبنا الوطني لكرة اليد للصالات مع بدء مشواره الإعدادي للبطولة الآسيوية، ووجه رسالة إلى اللاعبين أشار فيها إلى أن تواجدهم رفقة المنتخب الوطني الأول لكرة اليد للصالات محل فخر كبير لهم، حيث إن جميع اللاعبين يحملون بالتواجد في صفوف المنتخب، مبدياً ثقته في الجهاز الفني الذي سيقدّم المنتخب في البطولة الآسيوية بالكويت، المكون من المدرب نبيل البلوشي ومساعد المدرب أحمد أمبوسعدي، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة تعد مرحلة مهمة جداً كون منتخبنا يتأهب للمشاركة في أكبر

بطولة في القارة الآسيوية وهي مؤهلة إلى بطولة كأس العالم في ألمانيا ٢٠٢٧، كما أكد أن المنتخب يضم خليطاً بين لاعبي الشباب والخبرة ولديه القدرة على تقديم مستويات عالية خلال مشاركته القادمة في البطولة والاستحقاقات التي تنتظر المنتخب.

وأكد أن مدرب المنتخب نبيل البلوشي ليس بغريب عن المنتخب الوطني الأول لكرة اليد للصالات، فهو كان مساعداً للمدرب السابق للمنتخب الجزائري مراد بوسبت خلال الفترة الماضية، ولديه الكفاءة في قيادة المنتخب، كما أن له تجارب كبيرة مع نادي السيب، مشيراً إلى أن مجلس إدارة الاتحاد رتّى أن يمنح المدرب الثقة خلال المرحلة المقبلة، كما أوضح أيضاً أن مساعد المدرب أحمد أمبوسعدي لديه قدرات تدريبية عالية، ومتفانون كثيراً في الجهاز الفني للوصول إلى طريق النجاح. وتابع حديثه: صحيح أن المنتخب بدأ إعداده لبطولة كأس آسيا في فترة متأخرة، إلا أنه أكد أن جميع اللاعبين لديهم إمكانيات عالية في استعادة لياقتهم سريعاً، خاصة وأن دوري الدرجة الأولى سينطلق منتصف نوفمبر الجاري، وعليه سيكون اللاعبون في أتم الجاهزية البدنية والفنية، كما أن الفترة القادمة ستشهد مشاركة اللاعبين

في دوري الدرجة الثانية وكأس السوبر، وجميع ذلك يصب في مصلحة الجهاز الفني الذي ستكون له القدرة على اختيار أنسب العناصر لضمها إلى صفوف المنتخب. وأوضح البلوشي أن المنتخب يضم عدداً من اللاعبين الذين أثبتوا جدارتهم مع المنتخب خلال السنوات الماضية ولديهم التجربة والخبرة، هذا بالإضافة إلى تواجد مجموعة جيدة من اللاعبين الشباب الذين انضموا إلى صفوف المنتخب حديثاً.

وأضاف: نأمل أن يقدم المنتخب مستويات كبيرة ويستطيع التفوق على منافسيه على الرغم من وقوعه في مجموعة قوية إلى جانب كوريا الجنوبية وقطر اللذين يمتلكان ألقاباً عديدة في اللعبة وهما بطلان في القارة الآسيوية، كما أشار إلى أن المجموعات الأخرى تضم منتخبات متمرسّة لديها التجربة والقدرة على تقديم نفسها بصورة جيدة ولها القدرة على تحقيق الألقاب، وأشار إلى أن مجلس إدارة الاتحاد لن يضغط على اللاعبين والجهازين الفني والإداري لتحقيق نتائج كبيرة، لكن الأهم هو تقديم مستويات جيدة وبعدها لم ؟ فمن الوارد جداً خطف إحدى بطاقات التأهل عن المجموعة. وتابع البلوشي حديثه: منتخبنا قادر على التألق في

سلمان بن إبراهيم يشيد بتطور كرة القدم العمانية



■ رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم خلال لقاءه بسعادة السيد رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم

المجالات.

وفي تصريح له بمناسبة الزيارة، أعرب معالي الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة عن سعادته بزيارة سلطنة عُمان، مشيداً بما تشهده كرة القدم العمانية من تطور ملموس على مختلف الأصعدة.

وقال معالي الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، «يسرني التواجد في سلطنة عُمان ، التي جسدت على مرّ السنين مكانتها المرموقة في منظومة كرة القدم الآسيوية؛ مثمنين الجهود الكبيرة التي يبذلها الاتحاد العماني لكرة القدم في تطوير البنية التحتية وصقل المواهب، بما يسهم في تعزيز حضور الكرة العمانية على الساحتين الإقليمية والدولية.»

صالة يكسب نقاط المضيبي بالأربعة في الدرجة الأولى

ولم تمض سوى دقيقة واحدة حتى تمكن المحترف عمر ندونج من تسجيل الهدف الأول لصالة بعد تلقيه عرضية متقنة أودعها الشباك بتسديدة قوية في مرمرى الحارس حارب الحبسي، ولم يكتف ندونج بهذا الهدف، حيث عاد في الدقيقة الرابعة ليضيف الهدف الثاني لفريقه بعد مجهود فردي مميز اخترق خلاله الدفاع وسد كرة قوية عانقت الشباك. رد المضيبي لم يتأخر، إذ تمكن اللاعب عيسى الحبسي من تقليص النتيجة في الدقيقة السابعة إثر تسديدة قوية استقرت في مرمرى الحارس عبدالله العوي، لتعود المباراة إلى أجواء الإثارة مجدداً.

واستمر تبادل الهجمات بين الفريقين حتى الدقيقة ٢٢ التي شهدت احتساب ركلة جزاء لصالح صالة، أشارت احتجاج لاعبي المضيبي الذين اعتبروا أن الكرة تجاوزت خط الملعب قبل قرار الحكم، إلا أن الأخير أكد صحة قراره، ونجح المحترف لافيسا في ترجمتها إلى هدف ثالث، قبل أن يعود اللاعب ذاته في الدقيقة ٤٢ ليضيف الهدف الرابع، إثر هجمة مرتدة منظمة، لينتهي الشوط الأول بتقدم صالة بأربعة أهداف لهدف.

الشوط الثاني لم يشهد تغيراً في النتيجة وانتهى بذات نتيجة الشوط الأول.



«تصوير: عمار المسافر»

البطولة، ولا يوجد مستحيل في لعبة كرة اليد، كما أوضح أن الاتحاد العماني لكرة اليد سيسخر كل إمكانياته في سبيل دعم المنتخب ونجاحه في الفترة المقبلة، مبيّناً أن المنتخب سيستمر في تدريباته المكثفة حتى موعد انطلاق مسابقة دوري الدرجة الأولى، ومن ثم دوري الثانية والسوبر، وسيواصل بعدها تحضيراته ضمن خطته الإعدادية. وأشار إلى أنه سيكون هناك معسكر داخلي للمنتخب ومعسكر خارجي للوصول باللاعبين إلى أقصى درجات الجاهزية البدنية والفنية، موضحاً في الوقت ذاته أنه سيتم الاتفاق مع الجهاز الفني لإقامة معسكر خارجي قبل انطلاق المنافسات.

التركيز والإعداد المكثف

أشار نبيل بن حسن البلوشي مدرب منتخبنا الوطني لكرة اليد للصالات إلى أن التجمع الحالي للمنتخب هو الأول له في مشواره الإعدادي للمشاركة في البطولة الآسيوية –التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٢٧ بألمانيا، وتضم القائمة الحالية للمنتخب ٢٦ لاعباً هم مزيج بين الشباب والخبرة، حيث تم التركيز عند اختيار القائمة على

الأساليب الحديثة في التدريب.

الأزهر بني عرابة وأيمن الحسني أول عُمانيين

ينالان شهادة مدرب معتمد للقوة البدنية



■ الأزهر بني عرابة لاعب منتخب القوة البدنية يتسلم شهادة المشاركة

كتب - عمر الشيباني

في إنجاز جديد يُضاف إلى سجل الرياضة العمانية، اجتاز لاعب منتخبنا الوطني للقوة البدنية الأزهر بني عرابة وأيمن الحسني مدرب ولاعب منتخبنا الوطني للقوة البدنية دورة مدربي الاتحاد الدولي للقوة البدنية التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ أكتوبر الماضي، ليحصل على شهادة هذا الإنجاز المرموق في مجال القوة البدنية.

الدورة التي نظّمها الاتحاد الدولي للقوة البدنية بالتعاون مع الاتحاد القطري، استمرت ثلاثة أيام مكثفة شهدت مشاركة نخبة من الخبراء والمدربين الدوليين في مجال التدريب الرياضي الحديث، وتعد من أعلى الدرجات التدريبية المعترف بها عالمياً في هذه الرياضة التي تجمع بين القوة، والانضباط، والدقة في الأداء. وتضمنت محاور الدورة الجوانب العلمية والعملية في التدريب الحديث، حيث شملت تقنيات الرفع الثلاث الأساسية في اللعبة: الرفساء، وضغط الصدر، والرفعة الميتة، إضافة إلى إعداد المدرب التدريبية وفق منهجيات علمية تركز على التخطيط قصير وطويل المدى، والتحليل الفني للاداء أثناء المنافسات، وإدارة

الاستراتيجيات التنافسية.

كما تناولت الجوانب المتعلقة بالتغذية الرياضية، والوقاية من الإصابات، ومبادئ السلامة ومكافحة المنشطات، إلى جانب محاور خاص حول القيادة والإدارة الرياضية ودور المدرب في تنظيم وإدارة الفريق خلال البطولات الدولية. وعبر الأزهر بني عرابة لاعب منتخبنا الوطني للقوة البدنية عن فخره بهذا الإنجاز، مؤكداً أن الدورة كانت بمثابة نقطة تحول مهمة في مسيرته الرياضية والتدريبية، وقال: هذه الشهادة تعد من أعلى المراتب التدريبية المعترف بها على مستوى العالم، وتمنحنا أدوات علمية وعملية متقدمة في التخطيط والتحليل والإشراف الفني، بما يعزز احترافية المدربين العمانيين ويواكب المعايير الدولية المعتمدة في الاتحاد الدولي للقوة البدنية. وأضاف: أسعى من خلال هذه الخبرة إلى تطوير رياضة القوة البدنية في سلطنة عُمان، وتأهيل كوادر وطنية قادرة على المنافسة الدولية، ونقل المعرفة إلى الجيل الجديد لبناء منظومة تدريب احترافية تواكب التطور العالمي في هذا المجال.

من جانبه، أعرب أيمن الحسني مدرب ولاعب منتخبنا الوطني للقوة البدنية عن سعادته باجتياز الدورة وحصوله على شهادة مدرب معتمد من الاتحاد الدولي، مشيراً إلى أن هذه الشهادة تفتح الباب أمام

المشاركة في البطولات العالمية والآسيوية والعربية بصفة رسمية.

وقال: الاتحاد الدولي يشترط حصول المدربين على هذه الشهادة لتولي مهام تدريب المنتخبات الوطنية، ولذلك فإن نيلها يعد إنجازاً حقيقياً يعزز مكانتنا ويؤهلنا لقيادة المنتخبات في المحافل القارية والعالمية، وأشار الحسني إلى أن مشاركته في الدورة أكسبته خبرات كبيرة في تصميم الجداول التدريبية، وتحليل الأداء، ورفع كفاءة اللاعبين، مؤكداً أن الجانب العملي والاختبارات التي تضمنتها الدورة أسهمت في تطوير قدراته كمدرّب محترف، وأضاف: كنت قد أشرفت مؤخراً على المنتخب الوطني خلال بطولة غرب آسيا للقوة البدنية التي أقيمت في قطر أغسطس الماضي، والتي قدم فيها منتخبنا أداءً جيداً بمشاركة خمسة لاعبين، وهذه الدورة جاءت لتعزيز خبرتي وتمنحني أدوات جديدة للارتقاء بالمستوى الفني للمنتخب. ويعد هذا الإنجاز إضافة نوعية للرياضة العمانية، إذ يؤكد تطور منظومة التدريب الوطني في رياضة القوة البدنية وحرص الكوادر العمانية على التطوير المستمر واكتساب المهارات الدولية. كما يمثل خطوة مهمة نحو إعداد جيل من المدربين المؤهلين علمياً وعملياً، قادرين على المنافسة وتحقيق النتائج المشرفة في البطولات القارية والعالمية.

ثلاثية للفارس مؤنس السيابي تضيء السباق الثالث للخيـل



«تصوير: محمد البلوشي»

■ من منافسات السباق الثالث للخيـل

مسافة ١٨٠٠ متر، فقد تميّز بحدة المنافسة بين الخيول، ونجح الحصان بريما سمر في اقتناص المركز الأول مالمكة حمزة بن علي الطائي وفارسة أنس السيابي، متقدّماً على ثاندر دورو وزمان اللذين حلا في المركزين الثاني والثالث على التوالي.

وفي سباق «خور المغسيل» لمسافة ١٦٠٠ متر، تألق الحصان أربي جفتد مالمكة صاحب السمو السيد

والاندفاع النهائي. وجاء امبواطور لوتوس ثانياً والكاسح ثالثاً في سباق حافل بالإثارة. أما في سباق «خور طاققة» للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر، فقد تمكن الحصان مقصود من الظفر بالمركز الأول مالمكة مصبح بن علي العمري وفارسه مازن الجياني ومدربه محمود البلوشي، متفوقاً على كروس ذا أوشن وسكوت باين بعد منافسة متقاربة المستوى.

وأكمل الفارس مؤنس السيابي ثلاثيته الذهبية في سباق «خور البليد» بعد قيادة الحصان سعد للخيالة السلطانية إلى الفوز الثالث له في هذا اليوم، بعد أداء هجومي منظم وغلاق ممتاز في المسار النهائي، متقدّماً على بطاش دي فاوست وببي أف محترم. هذا الانتصار أكد مكانة السيابي بين أبرز فـرسان الموسم الحالي وعمّق من رصيده إنجازاته على مضمار الرحبة.

واختتمت المنافسات بسباق «خور الدهازين» لمسافة ١٦٠٠ متر للخيول العربية الأصيلة (إنتاج محلي)، وتوّج الحصان مضمون بالمركز الأول مالمكة حسين بن بدر السندي وفارسه المعصم البلوشي، فيما حلّ ز.إف. السرور وقيصر مجان في المركزين الثاني والثالث على التوالي.

وأشاد الحضور بالمستوى التنظيمي العالي للسباق الذي عكس جهود الاتحاد العماني للفروسية والسباق في تطوير المنافسات وتحفيز الملاك والمربين والفرسان على مواصلة العطاء، كما مثّل المهرجان محطة مهمة في إبراز القدرات المحلية سواء في تدريب الخيول أو صناعة الفرسان. وأكدت النتائج أن الموسم الحالي يسير نحو مستوى تنافسي مرتفع، خاصة مع بروز أسماء واعدة وملاك جدد يسهمون في إثراء رياضة الفروسية في سلطنة عُمان.

منتخبنا الوطني يتأهل لكأس العالم للرماية بالقوس على ظهر الخيل



«تصوير: راشد الطوقي»

■ منتخبنا المتأهل لكأس العالم للرماية بالقوس على ظهر الخيل

تكريم الفرسان الحاصلين على المراكز الأولى وتتويج المنتخبات الحاصلة على بطاقة التأهل للمنافسة في كأس العالم للرماية بالقوس على ظهر الخيل، كما تم تكريم المؤسسات التعاونة والداعمة للبطولة.

سبعة منتخبات مشاركة، حيث حقق المركز الأول المنتخب السعودي، والمركز الثاني والميدالية الفضية المنتخب الكويتي، وحل ثالثاً المنتخب القطري بواقع ٩٨٠ نقطة، وفي المركز الرابع منتخبنا الوطني. وبعد انتهاء الجولات تم

هشام علي التميمي من السعودية، والمركز الخامس الفارس عبدالحكيم محمد آل معدي من السعودية بواقع ٥٤٠,٨ نقطة. أما على مستوى المجموع العام للمنتخبات المشاركة، فقد تأهلت أربعة منتخبات من أصل

200 ناقة تفتتح موسم ركض عرضة الهجن ببدية

التراثية المصاحبة. وبدأت فقرات العرضة مع قوافل الهجن التي دخلت الميدان منذ ساعات الصباح الأولى، حيث امتطى الهجانة ظهور النوق الأصيلة بكامل زينتهم التقليدية، مرتدين الخناجر العماني والمصر والعصي، وسط ترديد فن الهبيل والتفرود بأصوات شجية أضفت على الأجواء طابعاً تراثياً مميزاً شد أنظار الحضور والمصورين. وتنوعت العروض بين الركنض الفربي والثنائي والرباعي، في مشاهد عكست مهارات الهجانة ومستوى التدريب العالي للهجن المشاركة، كما جسدت هذه الفقرات العديد من الملامح الرياضية والتراثية التي حظيت بتفاعل واسع من الجمهور والمتابعين عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وأكد أنور بن راشد الحجري رئيس لجنة سباقات عرضة الهجن ببدية، أن المشاركة الواسعة من مختلف محافظات سلطنة

ببدية - خليفة الحجري انطلقت صباح أمس السبت على ميدان المترب بولاية بدية بمحافظة شمال الشرقية فعاليات الجولة الأولى من سباقات عرضة الهجن إيداناً بانطلاق الموسم السنوي الجديد الذي تنظمه لجنة العرضة بالولاية، وسط حضور جماهيري واسع من ملاك الهجن العربية الأصيلة ومتابعي الرياضات التقليدية، إلى جانب عدد من السياح الأجانب الذين توافدوا على واحات بدية ورمالها الذهبية مع بداية الموسم السياحي الشتوي.

رعى حفل الافتتاح سعادة الشيخ هلال بن سعيد بن حمدان الحجري محافظ الداخلية، بحضور عدد من المسؤولين وأهالي الولاية ومحبي التراث، حيث شهد المهرجان مشاركة أكثر من (٢٠٠) ناقة وجمل في مختلف أشواط السباق والعروض



■ من انطلاقا مهرجان ركض عرضة الهجن

«عُمان»: شهد ميدان الرحبة بولاية بركاء تألقاً لافتاً للفارس مؤنس بن سالم السيابي الذي خلفت الأضواء بتحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية في السباق الثالث الذي نظمه الاتحاد العماني للفروسية والسباق ممثلاً بنادي سباق الخيل العماني ضمن موسم ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، ليؤكد حضوره القوي في منافسات هذا الموسم ويواصل مسيرة إنجازاته في الميادين المحلية. وتضمن السباق ثمانية أشواط متنوعة، خصصت أربعة منها للخيول العربية الأصيلة، وشوطان لخيول الإنتاج المحلي، وشوطان أخران للخيول المهجنة (الثريرد). وتميّزت المنافسات بارتفاع المستوى الفني، سواء من حيث جاهزية الخيول أو الأداء التقنيكي للفرسان، ما أضفى طابعاً من الإثارة والتشويق على مجريات السباق وسط حضور جماهيري مميز من محبي رياضة الفروسية.

في افتتاح المنافسات عبر سباق «خور نجد» للخيول العربية الأصيلة (إنتاج محلي) لمسافة ١٢٠٠ متر، ظفر المهر أس.أس.أر تلال بالمركز الأول مالمكة سالم بن سعيد الرشيدي وفارسه حمد بن سلطان المالكلي، فيما حلت الفرس حلا وصيفة، وجاءت نواذر الفصيل ثالثة.

وفي سباق «خور عوقد» لمسافة ١٨٠٠ متر، أعلن الفارس مؤنس السيابي عن بداية تألقه حين قاد الحصان فاضل للفوز بالمركز الأول، مالمكة عبدالله بن حمود العبري ومدربه حسن الفلاحي. وأظهر السيابي حنكة في إدارة السباق وتحقيق الانطلاقة الحاسمة في الربيع الأخير من المسافة، متفوقاً على كوكبي دي فاوست وإيتشي دي ناكر اللذين حلا في المركزين الثاني والثالث.

أما سباق «خور شم» للخيول المهجنة الأصيلة

«عُمان»: اختُتمت منافسات تصفيات كأس العالم للرماية بالقوس على ظهر الخيل بعد منافسة دامت على مدى ثلاثة أيام والتي أُقيمت في مزرعة الرحبة بولاية بركاء، بمشاركة ٢٥ فارساً وفارسة يمثلون سبع دول هي: سلطنة عُمان، دولة الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، دولة قطر، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية، والجمهورية العربية السورية. وشملت منافسات اليوم الثالث والختامي جولات المسار المتسلسل بحضور السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني للفروسية والسباق، ومحمد بن عيسى الفيروز رئيس الاتحاد الدولي لالتقاط الأوتاد، وكيم رئيس الاتحاد العالمي للرماية بالقوس من على ظهر الخيل، ويوسف بن علي الهوتي نائب رئيس الاتحاد الدولي للرماية بالقوس على ظهر الخيل، وعدد من مسؤولي وحدات الخيالة الحكومية والمهتمين بهذه الرياضة العريقة.

وأسفرت نتائج اليوم الثالث للمسار المتسلسل عن تتويج الفارس بدر علي التميمي من السعودية بالمركز الأول واستحق الميدالية الذهبية، وخطف المركز الثاني والميدالية الفضية الفارس عبدالله راشد آل معدي من السعودية، والمركز الثالث والميدالية البرونزية كانت من نصيب الفارس حسين محسن العجمي من الكويت، والمركز الرابع للفارس

شوطا في سباق الهجن الأهلية ببركاء

بركاء - سيف السيابي

شهد ميدان الفليج لسباقات الهجن صباح أمس منافسات اليوم الأول من أشواط المحطة الثالثة ضمن البرنامج السنوي لسباقات الهجن الأهلية لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ التي ينظمها الاتحاد العُماني لسباقات الهجن، وتضمن السباق ١٨ شوطاً لفئة الجحائج لمسافة ٣ كيلومترات، وجاءت النتائج على النحو التالي: في الشوط الأول جاءت في المركز الأول جلة لسعيد بن سالم المشيفري.

بينما في الشوط الثاني نالت المركز الأول همولة مالمكةا سالم بن حمد الفارسي، وفي الشوط الثالث حصل على المركز الأول راهي لمحمد بن حمد الجديلي، أما في الشوط الرابع حققت المركز الأول سيوف لعبدالله بن سليمان الرشيدي.

بينما في الشوط الخامس جاءت في المركز الأول مذيार لحمد بن سالم الوهيبي، وفي الشوط السادس حصل على المركز الأول عجيب لعلي بن سعيد الزرعي، أما الشوط السابع فنالت المركز الأول فيه الشبائية لحمد بن سالم الوهيبي.

وفازت بالشوط الثامن ملازيم لأحمد بن ناصر الغفيلي، بينما ظفر بالشوط التاسع هذاف لجاسم بن محمد اليجمدي.

الشوط العاشر فازت به فرحة لسويدان بن سلطان المالكلي، والشوط الحادي عشر ذهب لدانات لحمد بن فاضل الدرعي، أما الشوط الثاني عشر فحصل على المركز الأول فيه معناد لراكا بن محمد العمري.

وتمكنّت أمواج لناصر بن سالم السوآاني من الفوز بالشوط الثالث عشر، وفازت بالشوط الرابع عشر ثمانية لراكا بن محمد العمري، وفاز بالشوط الخامس عشر جملود لأحمد بن ناصر الوهيبي.

بينما الشوط السادس عشر فازت به عون للصغير بن فايل الزرعي، وحصلت على المركز الأول في الشوط السابع عشر ربدا للصغير بن فايل الزرعي، فيما فاز بالشوط الثامن عشر معز لناصر بن سعيد العمري.

وعلى صعيد الراكب البشري، حققت المركز الأول في الشوط الأول لفئة الثنايا الروضة لسالم بن سعيد الزرعي، بينما في الشوط الثاني للراكب البشري لفئة الحول حققت المركز الأول تكريم لحمد بن سعيد الجراي، أما في الشوط الثالث للراكب البشري لفئة الزمول، فحقق المركز الأول صب لسالم بن سعيد الزرعي.

16 شوطا في المحطة الثالثة

لسباقات الهجن الأهلية بالبشائر

البشائر - هلال السليماني

شهد ميدان البشائر بولاية آدم أمس منافسات المحطة الثالثة من البرنامج السنوي لسباقات الهجن الأهلية ٢٠٢٥-٢٠٢٦ لفئة الحقايق لمسافة ثلاثة كيلومترات، وسط حضور مميز من ملاك الهجن ومحبي هذه الرياضة الأصيلة، حيث أقيمت ستة عشر شوطا جاءت نتائجها على النحو التالي: في الشوط الأول جاءت حفلة لإبراهيم بن عبدالله بن حميد الدرعي في المركز الأول، تلتها الهدة لحمود بن أحمد بن حميد الجديلي، ثم مظفية لأحمد بن سعيد بن سنان الحرسوسي ثالثاً.

أما الشوط الثاني، فحلت الريم لخالد بن حمد بن حميد الجنيبي أولاً، وطيف لعبدالله بن محمد بن بيخت المحرمي ثانياً، ودواع لأحمد بن حمد بن سعيد الحرسوسي ثالثاً.

وفي الشوط الثالث توج ديفنذر لخالد بن حمد الجنيبي بالمركز الأول، وجاء راهي لعبدالله بن العبدان المالكلي ثانياً، ومعالى لعلي بن سعيد بن بطي الدرعي ثالثاً. أما الشوط الرابع ففازت العالية لمُنا بن مبخوت مسن بالمركز الأول، ولعبور لحمد بن سعيد الجبسي ثانياً، ومنصورة لعلي بن هدوب الهاشمي ثالثه. وفي الشوط الخامس، جاءت الوثبة لجابر بن سالم الهديوي أولاً، والظبي لِمبارك بن مسلم اللحيفي ثانياً، ومجبة لبدر بن الحمدي الدرعي ثالثه. أما الشوط السادس، فقد فاز غازي لعبدالله بن ناصر العمري بالمركز الأول، وجاء البياز لحمد بن حميد البلوشي ثانياً، والنادر لعبدالله بن الصغير الفزاري ثالثاً. وفي الشوط الثامن تفوقت الشمالية لمبخوت بن أحمد ثوعار، تلتها سيوف لعبدالله بن سالم الوهيبي، ثم الظبي لحمد بن مسلم الجحايّ.

أما الشوط التاسع، فقد شهد فوز الفايز لحמיד بن سالم الجنيبي، وحل البياز لسلطان بن حمد الجنيبي ثانياً، وشاهين لمنصور بن علي الجحايّ ثالثاً. وفي الشوط العاشر، جاءت صبا لخليفة بن جميل العويسبي أولاً، وملوك للحمدي بن سالم الدرعي ثانياً، وارتياد ليعقوب بن سعيد الفزاري ثالثه. أما الشوط الحادي عشر، فحصل الجزر لعلي بن حمد الهديوي على المركز الأول، ومراسيل لصبح بن عبيد البلوشي ثانياً، والعين لأحمد بن الحميدي الوهيبي ثالثه.

وفي الشوط الثاني عشر، فاز شاهين لسعيد بن أحمد الجنيبي، تلاه مرحب لإبراهيم بن سعود الدرعي، ثم سيف لحمد بن راشد الوهيبي.

أما الشوط الثالث عشر، فحصلت ريفال لحمد بن علي الجحايّ المركز الأول، وجاءت مهابة لحمد بن ناصر الدرعي ثانياً، والغفريت لسعيد بن علي الوهيبي ثالثه. وفي الشوط الرابع عشر، فازت شواهن لحمد بن خميس الحرسوسي بالمركز الأول، تلتها زيارة لأحمد بن حمد الوهيبي، ثم البطولة من مختلف جميل العويسبي. أما الشوط الخامس عشر، فجاء معز لعبدالله بن ناصر العمري في الصدارة، ورايق لسعد بن حمد الجنيبي ثانياً، ومرومق لراشد بن علي العويسبي ثالثاً. واختتمت المنافسات بالشوط السادس عشر، الذي فازت فيه حربه لأحمد بن سلطان الغفيلي بالمركز الأول، تلتها فرحة لسليمان بن كاسب السلمي، وبهجة لمنصور بن ناصر الفتويي في المركز الثالث.

اليوم نهائي البطولة

الكروية لوزارة الصحة

كتب - عبدالله الوهيبي

يرعى معالي الدكتور هلال بن علي بن هلال السبتي وزير الصحة مساء اليوم الأحد المباراة الختامية للبطولة الكروية لوزارة الصحة لعام ٢٠٢٥، والتي ستجمع فريق مديرية الخدمات الصحية بمحافظة جنوب الباطنة مع فريق مستشفى عبري، وذلك عند الساعة السابعة والنصف مساءً على ملعب الحرس السلطاني العماني بالسبب.

وسيقيم معالي الدكتور وزير الصحة عقب نهاية المباراة الختامية بتتويج الفريق الفائز بكأس البطولة، إلى جانب تكريم اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية للفرق الحاصلة على المراكز الثلاثة الأولى، وكذلك تكريم اللاعبين الجيدين الفائزين بالجوائز الفردية والفرق المشاركة في البطولة من مختلف المديريات والمؤسسات الصحية في محافظات سلطنة عُمان، إضافة إلى أعضاء اللجنة المنظمة والجهات المساهمة في إنجاح البطولة. ويطمع الفريقان في إحراز اللقب هذا العام، إذ يسعى فريق مستشفى عبري إلى التتويج بالبطولة للمرة الأولى في تاريخه، بينما يأمل فريق صحية جنوب الباطنة في استعادة الكأس بعد أن سبق له الفوز بها في النسخ الماضية. وبعد هذا اللقاء الأول بين الفريقين في نهائي البطولة، ويتوقع له أن يكون مثيراً وحافلاً بالندية والحماس.

وتأهل فريق جنوب الباطنة بعد فوزه في نصف النهائي على فريق مستشفى جعلان بني بوعلی بركلات الترجيح (٣/٢) عقب التعادل الإيجابي (١/١)، فيما بلغ فريق مستشفى عبري النهائي بعد تغلبه على فريق مستشفى المسرة بركلات الترجيح (٢/ صفر) عقب التعادل الإيجابي (١/١).

وفي حال انتهاء الوقت الأصلي للمباراة النهائية بالتعادل، سيتم اللجوء مباشرة إلى ركلات الترجيح لحسم اللقب دون لعب أشواط إضافية.

ومن المتوقع أن تحظى المباراة بحضور جماهيري كبير من مناصري الفريقين الذين سيتوافدون من محافظتي جنوب الباطنة والظاهرة لساندة لاعبيهم في طريق المنافسة على كأس البطولة التاسعة.

وتقام في الساعة الخامسة والنصف مساءً مباراة تحديد المركز الثالث بين فريق مستشفى المسرة وفريق مستشفى جعلان بني بوعلی، ويسعى كلا الفريقين للتعويض بعد خسارة نصف النهائي، والخروج على الأقل بالمركز الثالث والميداليات البرونزية.

ختام حملة «صحتي

في نشاطي» بالداخلية

نزوى - أحمد الكندي

اختُتمت فعاليات حملة «صحتي في نشاطي»، التي نظمتها إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة الداخلية ضمن فعاليات الاحتفال بيوم النشاط البدني العماني، حيث أقيم في اليوم الختامي برنامج «خلا معنا، وسط مشاركة واسعة وأجواء من الحماس والطاقة الإيجابية.

وكانت الحملة التي نفذت على مدى ثمانية أيام بمشاركة عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني، قد جاءت بهدف تعزيز ثقافة النشاط البدني كأسلوب حياة صحي وتشجيع مختلف فئات المجتمع على ممارسة الأنشطة الرياضية والتوعية التي تسهم في تحسين جودة الحياة.

وتضمنت الحملة مجموعة من البرامج والمبادرات المتنوعة، من أبرزها برنامج «خطوة»، الذي شجع الموظفين من المؤسسات على استخدام السلالم بدلاً من الصاعد وممارسة المشي الصحي لمدة عشرين دقيقة يومياً داخل مقر العمل، وبرنامج «وعي»، الذي تناول من خلال محاضرات وحلقات تدريبية أهمية النشاط البدني وتأثيره الإيجابي على صحة الفرد والمجتمع. كما شملت الحملة مبادرة «بادر»، التي دعت الأندية والجمعيات الأهلية إلى تنظيم فعاليات رياضية وتوعوية موجهة للمجتمع، بالإضافة إلى إطلاق الوسـم الرقمي «شابه»، لتوثيق فعاليات الحملة عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع تخصيص جوائز لأفضل المبادرات الرقمية من حيث التفاعل والمحتوى. واختتمت فعاليات الحملة ببرنامـج مجتمعي مفتوح للشعار «خلا معنا، شهد حضور أحمد بن محمد الحراسي مدير إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة الداخلية وعدد من مسؤولي الجهات المشاركة وجمع من الأهالي والأطفال، وتنوع برنامج الختام بين «المسير الصحي المشترك»، وألعاب القوى والأنشطة الترفيهية، والفحوصات الطبية والأركان التوعوية، إلى جانب مساحات للتفاعل الاجتماعي بين الحضور في أجواء استمت بالانشاط والهجة. وفي ختام الفعالية، عبر أحمد بن محمد الحراسي مدير إدارة الثقافة والرياضة والشباب بمحافظة الداخلية عن شكره لجميع المشاركين والداعمين.

مسقط والسبب يتأهلان لنهائي دوري كرة اليد للشباب



■ سعيد الحسني لاعب السبب يحاول التسجيل في مرمى نزوى «تصوير: صالح الشرجي»

العروبة لتقليل الفارق، لينتهي اللقاء بفوز كبير بسقط ٤٢ / ٢٩.

أما اللقاء الثاني الذي جمع السبب بنزوى، فجاء بنظام المباراة الواحدة، حيث يتأهل الفائز مباشرة انتهى بتقدم السبب ١١ / ١٠. وفي الشوط الثاني فرض السبب أفضليته مستفيداً من أخطاء لاعبي نزوى وتراجع لياقتهم البدنية، ليسجل الأهداف تباغعا وينتهي اللقاء بفوز مستحق ٣١ / ١٩.

وبحسب نظام البطولة، أقيم الدور نصف النهائي بنظام المباراة الواحدة، حيث يتأهل الفائز مباشرة إلى النهائي، فيما يلعب الخاسران على المركزين الثالث والرابع. وتقام المباراة النهائية يوم الثلاثاء المقبل برعاية أحمد بن عبدالله العويسي رئيس مجلس إدارة نادي الشباب، في ختام موسم مثير لمناسبات دوري كرة اليد للشباب.

صحم يتعادل إيجابا أمام صحار في دوري الناشئين



«تصوير: أحمد البريكي»

تنافس على الكرة بين لاعبي صحم وصحار

حمد الفزاري من إحراز هدف التقدم لصحار في الدقيقة ٧٢ بعد راسية متقنة استقرت في الشباك. ورد صحم سريعا عبر البديل إباد المزيني الذي أطلق تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء سكنت مرمى صحار في الدقيقة ٧٨. معلنا التعادل. واستمر بعدها ضغط صحم لإحراز هدف الفوز، لكن المهاجم سعد العمري أضاع أكثر من فرصة محققة، لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لثله.

وبهذه النتيجة، ودع الفريقان منافسات المرحلة الأولى بعدما أنهيا المشوار في المركزين الثالث والرابع، في حين تأهل الخابورة ودبا إلى المرحلة الثانية من الدوري.

أدار اللقاء طاقم تحكيم مكون من: علي الجساسي حكما للساحة، وساعده كل من المعتصم اليعقوبي ومحمد العلوي، والحكم الرابع عبدالعزيز الصولتي، وقيم الحكام عبدالله الحراصي.

ختام بطولة كرة السلة لمدارس شمال الباطنة

بين الفرق المشاركة من مختلف ولايات المحافظة حيث مرت بعدة مراحل تضمنت التصنيفات على مستوى المدارس ثم على مستوى الولايات وصولا إلى التصنيفات النهائية على مستوى المحافظة لتحديد الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى.

وجاءت نتائج البطولة على النحو الآتي: في المركز الأول فريق مدرسة أحمد بن سعيد للتعليم الأساسي، وفي المركز الثاني فريق مدرسة سيف بن هبيرة للتعليم الأساسي، وجاء في المركز الثالث فريق مدرسة علي بن أبي طالب للتعليم الأساسي.

المالية بالمديرية. وشهدت البطولة منافسات قوية

مثل نيمار وساديو ماني وبنزيما وغيرهم، هو أبرز تجليات هذه الاستراتيجية. إنها محاولة مباشرة لفرض هبية وتغيير مركز ثقل كرة القدم الآسيوية للأندية، بهدف جعل الدوري السعودي الوجهة الأبرز في القارة بلا منازع، متفوقا على الدوري الياباني أو الدوري الكوري الجنوبي من خلال القوة المالية الهائلة.

وعبرت بعض الصحف أن حقوق استضافة قطر لكأس آسيا ٢٠٢٣ نقطة اشتغال، بعد انسحاب الصين، قدمت كوريا الجنوبية عرضا قويا. ومع ذلك، منح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم البطولة لفقطر. أعرب الاتحاد الكوري لكرة القدم عن غضبه علنا، مدعيا أن القرار قد تأثر بوعد قطر بتوفير «قاعدة مالية وفيرة، للاتحاد الآسيوي

26 و27 و28 و29 ديسمبر مواجهات مسابقة الكأس

دوري جندال يتوقف 45 يوما بعد نهاية الجولة السادسة



■ من لقاء الرستاق وصحم بدوري جندال

الجولة السادسة، وذلك بهدف إتاحة الفرصة للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم من أجل المشاركة في منافسات النسخة الثانية من مسابقة كأس العرب المزمع إقامتها في العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ١ إلى ١٨ ديسمبر المقبل، علما بأن الأمر سيخوض مواجهته المرتقبة مع نظيره المنتخب الصومالي في السادس والعشرين من الشهر الحالي على أرضية استاد عبدالله بن خليفة بنادي الدحيل برسم الملحق المؤهل لمنافسات كأس العرب.

وعلى خط مواز من المقرر أن يخضع منتخبنا الوطني لتجربتين دوليتين وديتين تسبقان مواجهة الملحق المؤهل لكأس العرب أمام الكويت الكويتي في الدور ربع النهائي، حيث سيستضيف نادي الشباب مواجهة الذهاب على أرضه يوم ٤ مارس، بينما تُقام مواجهة الإياب على ملعب نادي الكويت يوم ١١ مارس.

خالد البريكي لـ «عمان»: تجربة الاحتراف الخارجي أتاحت لي قيمة فنية إيجابية

كتب - فيصل السعيد

وصف المدافع الدولي خالد بن ناصر البريكي نجم منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم والمحترف حاليا في صفوف نادي أس كيه أرتيس برنو التشيكي الذي ينشط في منافسات دوري الدرجة الثانية التشيكي لكرة القدم، تجربته الاحترافية مع النادي التشيكي بالثروة التي أضافت رصيدا جليا لسيرته الكروية وشكلت قيمة فنية مضافة أسهمت إيجابيا في تعزيز تجربته وخبراته التراكمية كلاعب استطاع خلال الآونة الأخيرة شق مضمار الاحتراف الخارجي في ميادين القارة الأوروبية العجوز بعد طول انتظار. وتقمييا حول تجربته الاحترافية مع نادي أرتيس برنو التشيكي أوضح البريكي لـ«عمان، قائلا:

قطعا أنا سعيد جداً بخوض هذه التجربة الاحترافية المميزة بالنسبة لي، واعتقد جازماً أن الخوض في مضمار الاحتراف الخارجي وعلى وجه التحديد في القارة الأوروبية العجوز يعد بمثابة حلم كبير يراود كل لاعب عماني طموح، ومعايشة

لظالما مثلت شغفا ونهما لا حدود له. وفي سياق متصل أوضح البريكي بقوله:

لقد انغمست فحليا في بيئة نادي أس كيه أرتيس برنو التشيكي، وبعمرني إعجاب وذهول كبيران من البيئة الأساسية للنادي ومرافقه

لثورة كبيرة ضد الاتحاد الآسيوي.

وأفادت تقارير أن الاتحاد الياباني لكرة القدم يدرس الانسحاب من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وتشكيل اتحاد جديد، وهو اتحاد شرق آسيا لكرة القدم. ويمنى ذلك إلى تنامي نفوذ دول عربية مثل قطر والسعودية والهيمنة على استضافة البطولات الآسيوية والقرارات المثيرة للجدل التي تؤثر على الأندية اليابانية.

ووفقا لتقرير بثته قناة «يو تي في»، العراقية، ينبع الجدل من بطولة دوري أبطال آسيا الأخيرة التي أقيمت في السعودية. وفقد نادي فيسيل كوبي الياباني مركزه في الترتيب بعد انسحاب شانغونغ تايشان المفاجئ وتغريمه ١٠,٠٠٠ دولار أمريكي بسبب حادثة سابقة. كما برزت في الآونة الأخيرة

الرياضية المتعددة التي تتمتع بأحدث المواصفات والمعايير التي فاقت توقعاتي تماما نظير الجودة الانشائية التي تبعت على الإلهام والتميز.

تحديات

وتطرق البريكي إلى تبيان أبرز التحديات التي واجهها في بداية مسيرته الاحترافية مع نادي أس كيه أرتيس برنو التشيكي، وفي هذا الشأن علق قائلا: لا شك أن التأقلم في البدايات أمر ليس بالهين واليسير وهو بمثابة تحد بالغ الصعوبة والتعقيد، ولكن حاولت كبح جماح هذه التحديات سريعا وتذليل عقباتها، وسارعت الخطى للانخراط ببيئة عمل النادي وتذويب فجوة العلاقات مع بعض اللاعبين، إذ كنت أعلم جيدا مدى أهمية هذا الأمر وانعكاسه إيجابيا على مستوياتي في أرضية الملعب وعموم المباريات التي أخواصها مع فريقي في منافسات دوري الدرجة الثانية التشيكي لكرة القدم. ووصف البريكي تجربته الاحترافية مع نادي أس كيه أرتيس برنو التشيكي بالملهمة والميزة، وفي هذا الصدد علق قائلا: تجربتي مع النادي التشيكي اعتبرها مدى أملهمة ومميزة إلى أقصى حد، حيث أتاحت لي فرصة الانغماس في بيئة جديدة وتحدياً من نوع آخر أشعل جذوة الحماس والغفوان بداخلي، مما أيقظ الدافع المعنوي لدي والهمني لضاغضة وتيرة الجهد والعطاء حتى تصل لأوج ذروتها، وأمل أن يسعفني الوقت لتحقيق معادلة النجاح في تجربتي الاحترافية الأولى على كافة الأصعدة والمستويات. على خط مواز أرفد البريكي قائلا: بمقدوري الاستفادة من هذه التجربة الرائدة، فالدوري التشيكي هنا يعتمد في المقام الأول على المخزون البدني مشفوعا ببلورة الخطط والأساليب التكتيكية الحديثة في كرة القدم وتطبيقها على أرضية الملعب وفقا لخيارات وقناعات المدرب المرتبطة ارتباطا وثيقا بأسلوبه ونهجه التكتيكي المتبع في المباريات، واعتقد أن هذا الجانب سوف يطور قدرات ومكانيات أي لاعب عماني يشق ميادين ومضامير الاحتراف في أوروبا.

مشكلة كبيرة حول استضافة قطر والسعودية مباريات الملحق الآسيوي المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ دون أن تلعب مباريات المجموعتين في أرض محايدة عن المنتخبات المشاركة في هذه

وأوضحت بعض الصحف الآسيوية أنه لطالما كان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، على مدى عقود، كيانا مليئا بالتناقضات المتأصلة. فباستمداده من بلاد الشام إلى أوقيانوسيا، كان اتساعه نقطة ضعف، مما عزز انقساماً حاداً بين الكتلتين الرئيسيتين لسنوات، ترسخت فكرة في طوكيو وسول. فهما تعبران نفسيهما المحرك الفني لكرة القدم الآسيوية، (الحرس القديم) الذي يعزز باستمرار جودة الأداء على أرض الملعب.

تقدم فرقهما أداء رافعا في كأس العالم، وتُهيمن أنديةهما على المسابقات القارية. ومع ذلك، هناك تصور راسخ بأن تفوقهما في أروقة الاتحاد

وقد تعززت هذه الديناميكية بفضل تدفق الأموال الجديدة) من الخليج. ويرى النقاد أن الاستثمارات الكبيرة من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر ليست مجرد شغف بالرياضة، بل أداة فظة للقوة الناعمة والنفوذ الجيوسياسي. لم تعد هذه حملة خفية. إن استحواذ الدوري السعودي للمحترفين، المدعوم من الدولة، على نجوم عالميين، بقيادة كريستيانو رونالدو، وتلته موجة من المواهب النخبوية



مسرحية الرواية

مغامرة جمالية تحيي النص على خشبة

وتختبر حدود التخيل والإبداع المسرحي

بشائر السليمية

«مسرحية الرواية» تحدّ يخوضه المسرحون لتحويل الرواية إلى عرض مسرحي، ومغامرة وصُفّت بالممتعة تبدأ بإعادة تشكيل النص السردى وتنتهي عند وقوف الشخصيات القادمة من الورق على خشبة المسرح. تتنوع دوافع المسرحين بين سحر النص الروائي وشخصياته، والرغبة في خوض تحدّ فني يختبر حدود التخيل والتمثيل، إلى جانب الإيمان بأن المسرح «فن جامع» قادر على احتضان الفنون والآداب كافة.

في السطور القادمة مسرحيون رأوا أن مسرحية الرواية ليست نقلا حرفيا للنص، بل تحول فني يعيد بناء الزمن والمكان والحدث وفق منطق العرض المسرحي. وأكدوا أن قابلية الرواية للمسرحة تكمن في احتوائها على صراع درامي وشخصيات ذات عمق إنساني، وأن الحفاظ على رؤية المؤلف الأصلية يتطلب شراكة فنية وأخلاقية لا تبعية كاملة للنص. وفي الوقت الذي تتجلى فيه الصعوبات الفنية من كثيف الزمن

وتطويع المكان، وترجمة الشخصيات من الورق إلى الجسد، وتعويض غياب الراوي عبر العلامات المسرحية والوسائط البصرية، يصل المسرحون إلى قرارات جمالية دقيقة تحدد ما يبقى عليه وما يستبعد في سبيل الإيقاع المسرحي المتوازن. وهكذا تتحول مسرحية الرواية من مجرد اقتباس إلى تجربة تعيد اكتشاف النص الأصلي وتمنحه حياة جديدة على الخشبة.

ثمة أسباب كثيرة تدفع بالمسرح أن يتكيف العناء ويخوض هذا التحدي ويمسح رواية ما، يقول الكاتب والمخرج المسرحي العماني عماد الشنفرى: «ما دفعني هو سحر النص التاريخي وعمقه الإنساني في «رواية الشيخ الأبيض» النص أغرائي بشخصياته المركبة وصراعاته الفكرية والإنسانية، كما أنني وجدت فيه فرصة لتقديم رؤية بصرية تعيد قراءة التاريخ من زاوية إنسانية جديدة لم يكن الدافع نقض النصوص المسرحية كوني كاتباً مسرحياً أيضاً، بل كان التحدي الفني في تحويل التاريخ المكتوب إلى تاريخ يُرى ويُعاش أمام الجمهور إنها مغامرة جمالية ومعرفية في أن واحد.

أما بالنسبة للفنان والمسرحي البحريني حسين عبد علي منوط بثلاث، عددها قائلا: «الأولى: أن المسرح دون الفنون الأخرى، هو فن جامع وهاضم لكل الفنون. هو فن له القدرة على استحضر التشكيل والموسيقى والرقص والسينما والأدب بكل أنساقه كالشعر والسرد والنثر. وبالتالي ما استحضر الرواية إلا لتكون المسرح لديه أذرع قادرة على احتضان كل الفنون والآداب، الأمر الثاني هو لإيماني أننا شعوب سعية بامتياز، منذ سوق عكاظ في الجاهلية، مروراً بظهور الحكواتي وقصص الجداد، إلى ظهور التعليم بشكل عام منذ (الكتاتيب) وتعليم القرآن إلى وقت قصير جداً كان يعتمد على السمع والتريد، وحتى خطب الجمعة في المساجد وغيرها. سجد أننا شعوب اعتادت على السرد والاستماع بشكل كبير في عملية التلقي، اللغة البصرية ومفرداتها ما زالت لغة فنية على الكثيرين مثلاً، على عكس الغرب الذي واكب طفرات نوعية على مستوى التشكيل على سبيل المثال، وعليه: استحضر الرواية هي محاولة لاستثمار عضلة السرد والتخيل التي أجدها أكثر مرناً وديرة عند المتلقي العربي. الأمر الثالث: إنني اكتشفت مؤخراً أن معظم اشتغالاتي قائمة على خلق هجين بين نسقين مختلفين، لخوض تجربة مختلفة ومحاولة لخلق هشّة مختلفة. فأقوم بتحويل نص سينمائي للمسرح، أو الرواية في المسرح. أو استحضر السينما والمسرح في كتابة الرواية وهلم جرا».

أما الكاتب المسرحي العماني محمد خلفان والذي ارتأى أن يبدأ من «المسرح أبو الفنون»، قال: هل يجوز لكاتب مسرحي أن يعترف بقلّة النصوص المسرحية متهمًا نفسه بعدم القدرة على الكتابة؟! إن كان ذلك لا يجوز له -يفعله غيره- فدعيني أبداً من تلك القولبة الكلاسيكية «المسرح أبو الفنون»، فهو الفن القادر على صهر الأجناس الأدبية في بوتقة واحدة هي الخشبة. نحن نعيش زمناً تتداخل فيه الفنون والأجناس الأدبية في فضاء واحد، وهو تداخل طبيعي ومشروع؛ لأنها تتبع من رحم الإبداع ذاته، وقد تصب في هدف واحد، وهنا تبرز مسألة التجريب بوصفها خياراً فنياً واعياً وإضافة إلى كونها مغامرة جمالية، وأنا مولهج بالتجريب، إنه يسمح لي بكسر القوالب وإعادة تشكيلها. أما السبب الأخير، وهو الأكثر حميمية، يتمثل في تشابهاً أنا وبعض الروايات، أقرؤها فأشعر أنني كاتبها، تتشبه بي حتى لا تكاد تفلتني، وهنا لا أملك إلا أن أحوّلها إلى عمل مسرحي أنتفض عبره.

وعلى الرغم من كون تحدي مسرحية الرواية تحدياً لم يقم به الروائي والمسرحي السعودي عبدالعزيز الصقعي لكنه وصفه بالمتع، ولعل قائلا: «المكتبة العالية والعربية تخر بنصوص مسرحية كثيرة، آلاف الأعمال المسرحية المتاحة في المكتبة العربية، مثل مسرح توفيق الحكيم ومسرح نعمان عاشور ومسرح يوسف العاني وغيرها، أنا ممن يرى أن العودة للأعمال المسرحية وإعادة تنفيذها أهم في حال عدم توفر نصوص مسرحية حديثة، وليكن مسرحية الرواية والقصّة في آخر المطاف».

تحولات فنية

كمعادلة كيميائية بتحوّلات معقدة، كيف يتعامل المسرحون مع التحوّلات الفنية عند مسرحة الأعمال السردية لإنتاج جماليات جديدة؟ قال الشنفرى: «أتعامل مع النص السردى كخام شري يمكن أن يعاد تشكيله بصرياً ودرامياً؛ فالمسرحة ليست نقلاً حرفياً، بل هي تحول جمالي يقوم على إعادة بناء الزمن والمكان والحدث بلغة المسرح أبداً بتحديد البؤرة الدرامية في الرواية ثم أبحث عن اللحظات القابلة للتجسيد على الخشبة، التحوّلات الفنية هنا تقوم على تكثيف اللغة السردية إلى حوار واستبدال الوصف بالفعل وتحويل الرؤية إلى صورة مسرحية نابضة بالحياة». فيما رأى محمد خلفان أن الخيال هو الانطلاقة، يعتقد حسين عبد علي أن خطورة استحضر الرواية والسرد إلى عالم المسرح أو السينما تكمن في حالة عدم قدرة المخرج على مناطحة متخيل القارئ؛ قال: «عندما تكون مخيلة القارئ للرواية أوسع وأكبر مما سيراه على خشبة المسرح أو شاشة السينما سيظهر ثمة مسافة بينه وبين العمل، لذلك قلّة قليلة من المخرجين الذين استطاعوا استحضر السرد لأعمالهم المسرحية والسينمائية ونجحوا في ذلك، أجد أن فيلم «العطر»، لا توم تاكوكو والمقتبس من رواية باتريك زوسكيند، واحداً من الأعمال الناجحة. كذلك فيلم «حجر الصبر»، عتيق رحيمي الذي قام بتحويل روايته لفيلم سينمائي. كذلك أحببت مسلسل «مائة عام من العزلة»، والذي كان ماركيز يرفض رفضاً قاطعاً تحويل روايته للسينما والتلفزيون.

على نطق المسرح ثمة أعمال خرجت من رحم السرد



عماد الشنفرى؛

أؤمن أن «المسرحة» تفسير فني مواز يحترم الجوهري ويمنح العمل حياة جديدة



حسين عبد علي؛

اللعبة المسرحية قادرة على خلق حلولها خصوصاً مع التطور في التقنية

جسدت رواية بهاء طاهر صوتاً وصورة، وهي عمل احترافي، استطاع الدراماتورج والمخرج تقديمه على خشبة المسرح دون الخلل ببنية الرواية.

ووحد الشنفرى أن العمل الأدبي يصبح قابلاً للمسرحة حين يحتوي على صراع درامي داخلي أو خارجي، وشخصيات ذات أبعاد واضحة وبيئة يمكن ترجمتها بصرياً. وقال: «النص الذي يطرح أسئلة وجودية أو قضايا إنسانية عامة هو نص يمتلك قابلية العرض في حالة «الشيخ الأبيض» وجدت أن الرواية تحمل بذور المسرح، وفي داخلها حوار مكبوت وصراعات سطوية، ومواقف قابلة للتجسيد».

فيما قال حسين عبد علي: «لم تكن الأعمال الأدبية جاهزة للعروض المسرحية في يوم من الأيام، بل على العكس هي بحاجة لإعادة صياغتها وغربلتها وإعادة تشكيلها لتدخل حيز المسرح، ناهيك أن عدداً كبيراً أساساً من النصوص المسرحية هي نصوص أدبية أقرب من كونها نصوصاً مسرحية، وبالتالي حتى النصوص المسرحية بحاجة في الأغلب، للدوزنتها، لتكون نصوصاً بصرية مرئية ذات فعل»، ورأى محمد خلفان أن الكاتب المسرحي والكاتب الروائي يبران من الطريق ذاته، وهما يكتبان عمليهما، وقال: «إن سبق الروائي المسرحي في عبور التدريب، فإنه يكون قد اختصر عليه المسافة، خاصة إن وجد المسرحي في الرواية، بريق الحكاية، وجدوة الخيال، واكتمال أبعاد الشخصيات، وأمل ألا يفهم من كلامي تسطيح الفكرة. فمسرحية الرواية عمل شاق جداً. لكنّه في يد الصانع يتحول إلى عمل جمالي نابض بالحياة».

رؤية المؤلف

متى وكيف يتشوه العمل السردى الأصلي ولا يعود قادراً على استيعاب رؤية المؤلف ومقاصده؟ وكيف يتجنب الكاتب المسرحي لذلك؟ لا يرى محمد خلفان في الأمر تعارضاً، لأن «الاشتغال المسرحي -نصاً أو عرضاً- الخارج من رحم رواية ما حسب تعبيره لا يعني أنه تابع لها، بل يرتبط بها برابط أخلاقي رفيع، كالجيل السري الذي يربط الأصل بالفرع، وما دعا ذلك، فكل نصّ استقلاله، وعالمه الذي لا ينتمي بالضرورة إلى عالم النص الآخر». وأشار الشنفرى إلى أنه يبدأ باحترام الرؤية الأصلية للمؤلف، وقال: «أتعامل مع النص بروح الشريك لا الخصم أدرس مقاصد الكاتب أولاً ثم أحد ما يمكن أن يتحول وما يجب أن يحافظ عليه، أؤمن أن المسرحة ليست إعادة كتابة بل تفسير فني مواز يحترم الجوهري ويمنح العمل حياة جديدة دون أن يعتدي على نفسه الأصلي».

وعرج حسين عبد علي على ظروف وقوانين التلقي التي تختلف اختلافاً كلياً بين قراءة عمل سردي ومشاهدته على خشب المسرح. قائلاً: «القارئ يمتلك وقته وخلق مزاجه الخاص أثناء عملية التلقي، على عكس المسرح الذي يستدعي ظروفه وقوانين أخرى، منها محدودية التلقي، ومنها عملية التلقي تشمل الحواس الخمس. إدراك هذه الفروقات إلى جانب استيعاب الفقرات الرئيسية للنص السردى يساعد الكاتب والمخرج المسرحي على خلق منجزه بشكل يتوافق مع مؤلف النص السردى»، وقال الصقعي: «لنتفق ليس كل رواية تصلح لأن تحول إلى فيلم سينمائي أو عرض مسرحي، عدد بسيط من الرواية التصاعد الدرامي بأحداثها واضحة، لذا فالكاتب المسرحي المتمرس عليه أن يكون حذراً في تعامله مع النص الأساس، والشخصيات، ويحرص على عدم؟؟ إقحام شخصيات غير موجودة في الرواية، لا يبتكر أحداثاً غير موجودة بالرواية ولا سيتحول العمل إلى نص لا علاقة له بالرواية، بالطبع الأهم التنفيذ عبر رؤية الكاتب وبرؤية تضيف للنص الأساس ولا تشوّهه».

حدود المسرح

وحول الاستراتيجيات الفنية لتكثيف الزمن وتطويع المكان من الرواية إلى خشبة المسرح، يرى حسين عبد علي أن جمالية المسرح تكمن على الاتفاق الضمني بين المتلقي والعرض والقائم على أن ثمة كذبة تعرض على خشبة المسرح ولكنها بلغة الصدق حسب تعبيره. موضحاً: «بمجرد أن يثقف المتفرج وسط الفراغ ويقول: «هذه الغاية واسعة»، تكون دخلنا اللعبة المسرحية ويحتم على المتلقي تخيل هذا الفضاء على أنه غاية، نتيجة الاتفاق الضمني المسبق بينه وبين العرض. وهذا ما كان يتحدث عنه بيتر برون في كتابه «المساحة الفارقة»، على مستوى الزمن، بمجرد أن يتحول المسرح من الإطلام إلى الإنارة الشاملة سيظهر المتلقي أنه قد حلّ في المكان. وبالتالي لم يكن الزمان والمكان عالقين في المسرح بل هما جزء من اللعبة، ومسرحية مثل مكبث سجد أنها تدور في مكان في العراء، ثم المعسكر، القصر، القلعة، مكان ما من أسكتلندا، السهل وغيرها، فيما قال محمد خلفان: «أكتب كتابية مونتاجية، وهو مصطلح أستعيره من السينما، يتيح لي أن أتحكم بالزمن والمكان كما أريد، أن أضغط عقداً في مشهد، أو أفصح لحظة واحدة على فضاءات متعددة. ويتيح لي التجريب أن أتجاوز الحدود التقليدية للمكانية المسرحية، فالتنصص والتعاقب مع النصوص لا يعني الالتزام بها، بقدر ما يمنح حرية الحركة في ضوء رؤية جديدة تبقى على روح الأصل، وتمنحه دلالة جديدة»، وقال الشنفرى: «أستخدم



محمد خلفان؛

هناك روايات تتشبه بي فلا أملك إلا أن أحوّلها إلى عمل مسرحي أنتفض عبره



عبد العزيز الصقعي؛

إقحام شخصيات وابتكار أحداث غير موجودة في الرواية يشوّهها

التكثيف الزمني والمكاني كأداة فنية فأختزل العقود في مشاهد رمزية، والمكان في فضاءات متحوّلة عبر الإضاءة والديكور المتعدد الاستخدام السينوغرافيا هنا تلعب دور الراوي البصري إذ تسهم في تجاوز قيود الخشبة عبر توظيف الضوء، والإسقاطات المرئية، والانتقال الزمني بالموسيقى والحركة كما فعلت في مسرحية «سدره الشيخ»، حيث استعنت بتقنية الهولوغرام ذات الأبعاد الثلاثية في رسم المشهد الخلفي للمسرحية وبالتالي تنقلت بين عدة مشاهد المدينة والبحر والحكاية والحضور لا التكرار». وأشار الصقعي إلى أن ذلك يعتمد على احترافية السينوغراف والمخرج في تقديم العرض، والتقنيات الحديثة مثل الشاشات الخلفية الكبيرة وغيرها بدأت تساعد على ذلك.

ترجمة الشخصيات

حين تقفز الشخصية الروائية من الورق إلى الخشبة، يقف المسرح بين عالمها الداخلي وفعلها الجسدي على المسرح، عملية يتنها المسرحون كل على طريقته، يقول الشنفرى عن طريقته: «أبدأ بترجمة العالم الداخلي للشخصية إلى أفعال جسدية ونبرات صوتية تعبر عن مشاعرها ما يقوله السرد

بالوصف أقوله بالحرّة أو الصمت أو الإيماءة الشخصية لا تولد مسرحياً إلا حين تنبض بالحياة على الخشبة أي عندما يتفاعل معها الجمهور بوصفها كائنًا حقيقيًا من لحم ودم لا مجرد حبر على الورق».

ووصف محمد خلفان تحرير الشخصية من الورق بقوله: «منحها الفضاء المسرحي الكامل، بموسيقاه ومكياجها وأزيائه، تحول عالمها الداخلي إلى لغة منطوقة وأخرى جسدية. وهنا تتحرر الشخصية من ورق الكتابة، لتتعلق على الخشبة، وتغدو راقصة بخفة، تؤثر في الجمهور بحميمية اللقاء المباشر، قد أبدو ميلافاً، لكنها مبالغة في محلها، فالسرح انفتاح».

وقال حسين عبد علي: «المسرح هو فعل فوري وجيوي يرتكز على (الآن). أي ما تراه على الخشبة يحدث الآن تماماً. وهو ما يستوجب على الممثل أن يكون حاضراً بجسد ومشاعر الشخصية (الآن) أيضاً، ويكل لحظة من لحظات العرض. فقلي سبيل المثال: «هناذا خنجر يلوح متجه القميص نحو يدي، هو حوار أي كان يمكنه أن يقرأ، ولكن ماذا كان يشعر بمكب لحظتها، كيف نطق بها، كيف كان جسده هو ما يحاول استخراج الممثل من بين الكلمات، كما يستخرج النحات منحوتة من داخل الحجر. وعندما يتحقق ذلك يكون استطاع تحويل الشخصية من ورقية إلى شخصية من لحم ودم وروح». وأضاف عبدالعزيز الصقعي: «في الفيلم السينمائي والعرض المسرحي مشهد لا يتجاوز الدقة بغني عن سرد ربما يحتل عشر صفحات في الرواية أو أكثر، بمصاحبة المؤثر الصوتي وحركة الجسد واللغة المكثفة، وقد يصل بصورة جيدة للجمهور».

تعويض السرد

في المسرحية يغيب سارد الرواية أو رواهيا العلمي، لتحل محله شخصيات أو ربما أدوات، يقول محمد خلفان: «تتولى الشخصيات مجتمعة هذا الدور، فما يقوله الراوي العلمي في الرواية تحياه الشخصيات في المسرح، إنها تحول السرد إلى حركة وصوت وفعالات حية، يعيشها المتلقي مباشرة، دور الراوي العلمي صوت واحد، أما الشخصية المسرحية الواحدة فهي أصوات متعددة، لأنها شخصية تنمو، ويوضح حسين عبد علي: «الراوي أحياناً يكون أحد الشخصيات الرئيسية في العمل المسرحي. وأحياناً تلعب الشخصيات الدورين: الشخصية/ الراوي، بحيث يتقاطع التمثيل والسرد ويتداخل. بعض المسرحيات تلجأ ل(الجوقة) باعتبارها الراوي العلمي، بشكل عام اللعبة المسرحية قادرة على خلق حلولها خصوصاً مع التطور في التقنية حتى بلغ استخدام الشاشات أحياناً لتكون جزءاً من لعبة الراوي». وقال الشنفرى موضحاً: «العلامات المسرحية، في المسرح لا يوجد راو علمي، لذلك أستبدله بالعلامات المسرحية: الحوار، والضوء، والموسيقى، والزمن البصري. أحياناً أجعل إحدى الشخصيات تؤدي دور الراوي من داخل الحدث أو أستخدم المونولوج الداخلي لتجسيد الوعي. كما يمكن للمشاهدة البصرية أن تقوم بدور السرد من خلال الإيحاء البصري بدلاً من الوصف اللفظي»، وأضاف عبد العزيز الصقعي: «عند الاحتياج يكون هنالك راو يتحدث للجمهور، ربما يكون مكان الراوي العلمي، ولكن بكلمات مختصرة ومباشرة، وهنالك من يعتمد أن يجعل بعض شخص المسرحية السائدة «ربما أشبه بالكومبارس، يتحدّون لإيصال الحدث والفكرة للجمهور».

قرارات المسرح

خدمة للإيقاع المسرحي: يتخلى المسرح عن أجزاء قد تكون مهمة في الرواية لكنها لا تخدم المسرحية. قرارات متتالية واختيارات حاسمة على المسرح اتخاذها. قال الشنفرى عن الأمر: «الاختيار يقوم على الإيقاع الدرامي لا العاطفة. احتفظ بما يخدم تصاعد الحدث ويكشف عن جوهر الفكرة وأتخلى عن كل ما يبطئ الإيقاع أو يشتت المتلقي، أحياناً أعيد معالجة بعض الأحداث لتناسب لغة المسرح فالفجائية ليست الوفاء الكامل للنص بل الوفاء لروح العمل وجماليات العرض. كل قرار أتخذه مبني على سؤال جوهري: هل يخدم هذا المشهد الرؤية المسرحية؟ إن لم يفعل، أستبعد مهما كان جميلاً في الرواية، وأشار حسين عبد علي إلى «فقرات رئيسية تتشكل منها بنية الرواية، الوقوف عند هذه الفقرات إلى جانب الأحداث الرئيسية والفعل الحقيقي لحياتها، قد يحقق هذا المشهد موازنة في نقلها من الحالة السردية إلى المسرحية. الفصيل هو إيقاع العمل المسرحي، بحيث تتمكن من سرد الحكاية بما يجعل المتلقي مشدود للعرض من فتح الستارة إلى إسدالها، فيما وجد محمد خلفان أن الخيال هو الفصيل، وجد الصقعي أن «الأمر يتوقف للمعد أو المسرح، هنالك أحداث وشخصيات لا تضيف للعمل الروائي وفكرته الرئيسة، أشبه بأمثلة تطرح لإيصال الفكرة، هنا تكمن قدرة المبد حيث يضخ استيعابه لبنية النص الروائي، وفكرته، وتطور أحداثه، أتذكر أنني شاهدت قبل سنوات طويلة عرض مسرحي أجنبي لا أتذكر الدالة، لرواية: «أحد نوتردام، فقط بحركات الممثلين الإيمائية والموسيقى دون أي كلمة منطوقة أو مفننة، وهنا يكمن الإبداع، لحسن الحظ قد قرأت الرواية وقيتها، وبت حاضرة أمامي بالموسيقى وحركات الممثلين الإيمائية.



الطقس

حالة الجو

حالة البحر

حركة الرياح

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

الأحد ١١ من جمادى الأولى ١٤٤٧هـ الموافق ٢ من نوفمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٧٢٤

Sunday 2 November 2025 - Issue No 15724

سيارة أحلامك بين يديك

مع تمويل السيارات بنسبة أرباح تبدأ من

3.49%

ظفار الإسلامي

DHOFAR ISLAMIC

24775777

www.dhofarislamic.com

نطبق الشروط والأحكام

نوافذ

إسكندر حبش .. حكاية حوار

سليمان المعمري

لأن دارين حوماني هي صاحبة الشهادة الأولى لضافف، فقد كان علي أن أختار الشهادة الثانية من بين الشعارين المتبقين، فكان أن اخترت الطويبي لأن ترتيبه في الترشيح كان قبل شودار. وقد كانت شهادته جميلة أيضاً كشف فيها الشاعر الليبي عن وجه آخر من أوجه التعدد الكتابي لحبش، ألا وهو كتابة الرسائل الأدبية؛ فقد تبادلوا الرسائل من أكتوبر ٢٠٢٠ حتى مارس ٢٠٢٥، وأوضح أنهما قررا نشر هذه الرسائل في كتاب اختارا له عنوان «على جسر قريب من السماء».

في ساعة متأخرة من ليلة الأربعاء ٢٣ أبريل -وكنّت قد استنتجت أن إسكندر وصل مسقط منذ عدة ساعات- بعثت له رسالة أهنئه فيها بسلامة الوصول، وأذكره بموعد الحلقة غداً، وأن سائقاً سيمر عليه الفندق في ساعة بعينها. ثم طفقت أراجع الأسئلة التي أعددتها له، وأزعم أنها كانت أسئلة متنوعة تحاول الإحاطة بمسيرة حياته وتتوعمه النقائيل بين الشعر والصحافة والترجمة والفلسفة. على سبيل المثال أعددت له سؤالاً عن اختياره طريق الأدب برغم رغبة والده به أن يكون طبيباً أو مهندساً، وعن اللحظة التي جعلته يحسم هذا القرار. وتناول سؤال آخر علاقته بالشعر بوصفه علاناً نفسياً وملأذاً أول من الخوف. وفي محور الترجمة توقفت معه عند أثرها في وعيه الشعري، وكيف جعلته يرى اللغة كمراة تكشف ذاته بقدر ما تنقل الآخرين. أما في محاور الصحافة، فكان لا بد أن أسأله عن تجربته الطويلة في جريدة «السفير»، وما إذا كان إغلاقها نهاية عام ٢٠١٦ قد غير إيمانه بالصحافة الثقافية ودورها

أربعة مواقع عُمانية في مرصد التراث المعماري والعمراني

شهادات تسجيل أربعة مواقع تراثية عمانية

متابعة - بخيت الشحري

تسلّمت وزارة التراث والسياحة شهادات تسجيل أربعة مواقع تراثية في مرصد التراث العمراني والعمراني التابع للمنظمة العربية للثقافة والعلوم (الألكسو)، وهي: مسجد الشواذنة، وقلعة نزوى، وقلعة صحار، وجامع آل حمود. ويأتي هذا الإنجاز تنويجاً للجهود المبذولة في حفظ الهوية الثقافية، وتعزيز حضور التراث العُماني في الساحة العربية.

وجاء هذا الإعلان خلال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الآثار والتراث الحضاري في الوطن العربي التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أكتوبر المنصرم بتنظيم من هيئة متاحف قطر وبالتعاون مع الألكسو تحت شعار «استدامة التراث الثقافي: التحديات والاستراتيجيات المستقبلية». وشاركت سلطنة عُمان في المؤتمر عبر وزارة التراث والسياحة إلى جانب جامعة السلطان قابوس وجامعة نزوى والمتحف الوطني؛ حيث قدمت مجموعة من الأوراق العلمية بمشاركة نخبة من الأكاديميين والباحثين في مجالات الآثار والتراث الثقافي.

كما شهد المؤتمر إطلاق النسخة الأولى من منتدى الشباب العربي للتراث بمشاركة مجموعة من الشباب العُمانيين من مؤسسات مختلفة من بينها متحف عُمان عبر الزمان؛ حيث أتاح المنتدى منصة لتبادل الخبرات، وتنمية المهارات، وتعزيز التواصل بين الشباب العربي المهتم بالتراث والآثار.

أكثر من مجرد قيادة

خطوة نحو المستقبل

تميز كهربائي، وتكنولوجيا سلسلة، ومكافآت لفترة محدودة على تشكيلة سيارات بي واي دي

للطرازات الكهربائية

٣ سنوات / ٦٠,٠٠٠ كم

للطرازات الكهربائية

٣ سنوات / ٤٥,٠٠٠ كم

الخدمة مجانية **

٣ سنوات / ٦٠,٠٠٠ كم

قسائم امسح واربح #

أيفون ١٦ برو ماكس ٢٥٦ جيجابايت

سماعة ايربودز الجيل ٤

ساعة آبل الجيل ١٠

مجاناً تظليل ثري إم®

مجاناً شاحن بطارية

ص.ب. ٣١٦٨ الرمز البريدي: ١١٢٠ مسقط، سلطنة عُمان

الهاتف: ٧٢٢٢٩٢٥ / ٩١٢-١٦٠-١٦٠

البريد الإلكتروني: sales@wabbyd.com | www.byddoman.com

السيارات العالمية والأعمال ش.م.م

World Auto Business LLC

التحريض:

قسم النشر: 22651122

قسم الإعلانات: 22651105

قسم العلاقات العامة: 22651121

قسم التدريب: 22651147

قسم التسويق: 22651144

رئيس التحرير:

رقم الهاتف: 22651100

البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.com

التوزيع:

الإعلانات: 71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

22651325 / 22651324 / 22651323

subscribe@omandaily.com

تنبيه للقراء:

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتفك 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.com

